

40 سيارة إسعاف موشحة بالأعلام تتقدمها سيارة الشروق



مخيم اليرموك يخرج عن بكرة أبيه لاستقبال المساعدات الجزائرية الموجهة إلى غزة

بعثة الشروق ضمن قافلة "شريان الحياة 5"

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

■ www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 € ■ الجزائر: 10 دج ■ العدد 3080 ■ القعدة 1431 هـ ■ الموافق 02 ذو القعدة 2010 م ■ الأحد 10 أكتوبر 2010 ■ infos@echoroukonline.com ■

الشركة الجنوب إفريقية تجدد رغبتها في الحصول على الصفقة

## فيمبلكوم الروسية تهدد بمقاضاة الجزائر في حال تأميمها جازي

• وزير المالية التقى الشركة الروسية واتفقا على حلول ودية

5

هذه التشكيلة الأساسية التي اختارها بن شيخة لمواجهة إفريقيا الوسطى

## مقابلة رد الاعتبار.. وإثبات جدارة الجنرال

بن شيخة للشروق: جئنا من أجل الفوز.. والظروف الصعبة لن تجد من عزيمتنا

29-28-27

بعثة الشروق إلى بانغي



روراوة يحتج لدى سوشو على وضعية بودبوز ويعد بضم 3 مغتربين جدد للخضر

مناصر إفريقي يهين العلم الجزائري في بانغي والسفير يتدخل

القضية تخص الملياردير الهارب وشركائه 11



محكمة الاستئناف بفرساي تثبت تهمة الاختلاس وتسقط تهمة تبييض الأموال عن الخليفة

4

مفتشون من وزارتي السياحة والتجارة لتمشيط مكاتبها بالولايات فتح تحقيقات وتدقيق في حسابات الوكالات السياحية

4

مديريات أملاك الدولة تلقت أوامر بفتح تحقيقات

3 سنوات حبسا و150 مليون غرامة لمن يستولي على ملك "البابلك"

3

## مساحة إشهارية

## طريق إسرائيل إلى الجزائر؟

سالم زواوي

الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الروسي ميديفيدوف والوفد الكثيف المرافق له إلى الجزائر يوم الأربعاء الماضي، بدت وكأنها حرب خاطفة على الجزائر وعلى المسؤولين الجزائريين أراد الروس من ورائها أن يعودوا غانمين بكل ما أرادوه دون تسجيل أدنى الخسائر.

الزيارة وإن تشعبت مواضيعها على الورق وفي البيانات والتصريحات، إلا أن محورها العملي كان واحدا هو قضية جازي فرع الهاتف النقال لأوراسكوم المصرية التي وجدت فيها الجزائر نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما التخلي عنها لشركة الروسية النرويجية للاتصالات فميلكوم التي أصبحت مالكة لجازي نتيجة استحواذها على الشركة الأم أوراسكوم تلكوم المصرية القابضة من صاحبها ساويرس وإما شرائها من المجمع الروسي النرويجي بمبلغ قاروني يناهز 8 ملايين دولار، فيما يتمسك الجانب الجزائري بقانون حق الشفعة الذي يخول له التدخل في رؤوس الأموال والشركات الأجنبية العاملة بالجزائر في حال رأت أن نشاطاتها تعارض القوانين المحلية أو المصلحة الوطنية، لكن يبدو من خلال الحماس والثقة بالنفس الظاهرة على الجانب الروسي في هذا المجال، أن قانون حق الشفعة لا قيمة له في التعاملات التجارية الدولية ومنها التعامل في قضية جازي وإلا لكانت الجزائر تصرفت مثلما تصرفت في محاولة أوراسكوم بيع فرع الهاتف النقال في الجزائر إلى مؤسسة الاتصالات الجنوب إفريقية التي انسحبت لجرد أن لوحث الجزائر بقانون حق الشفعة، وحتى إن كان في يد الروس ما هو أقوى من هذا القانون فقد كان بالإمكان التدخل مبكرا أي مع بداية مفاوضات الاندماج بين أوراسكوم المصرية وفميلكوم الروسية لفصل جازي من الصفقة، ولماذا لم يقم الطرف الجزائري بما يجب القيام به عندما كان ساويرس في الفخ متلبسا بجريمة مخالفة قوانين تحويل الأموال والتحايل على الضرائب حيث كان بالإمكان تأميم الفرع كليا، ولماذا لم يتصرف عندما كانت قيمة جازي قبل أسابيع قليلة من الآن لا تتجاوز 2 أو 3 ملايين دولار أو بين 4 أو 5 ملايين في أسوأ الأحوال، كما كان ساويرس يطالب من أجل التخلي عنها لصالح الحكومة الجزائرية؟

أسئلة من ورائها تقصير وتهاون من الجانب الجزائري، ربما قد يكفي أن هناك من داخل الحكومة ومراكز القرار من أراد للأمور أن تسير على هذا النحو وتترك الطرف الجزائري في تضاض من موقع ضعف أمام غول الشريك الروسي الذي وجد نفسه بين مخالبه فجأة ودون سابق إنذار.

لكن الخوف والخسارة لا يتوقفان عند هذا الحد من الجانب الجزائري الذي يعني أن المجمع الروسي النرويجي فميلكوم خاضع كغيره في روسيا للمافيا اليهودية التي أصبحت، بإعتراف المسؤولين الروس على أعلى المستويات، تتحكم في مفاصل الاقتصاد والسياسة في هذا البلد من الصناعات المتقدمة والإنتاج الحربي إلى التجارة، وهي (المافيا اليهودية الروسية) مرتبطة ارتباطا عضويا بدولة إسرائيل وعملها المباشر مع جهاز الموساد الإسرائيلي، مما يوجب الشك في هذا المجمع من أن يكون وسيلة للتجسس على ملايين الجزائريين ويكون أداة لفرض التطبيع على الجزائر بشكل من الأشكال مع دولة إسرائيل.

وكما يعتقد بعض المتتبعين فإن هذا الوضع هو الذي جعل هذه المافيا تتدخل لبيع الجزائر طائرات ميغ غير صالحة في أكبر صفقة سلاح بين البلدين منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وهو نفسه الوضع الذي جعل الروس يسوفون ويتهربون في مجال تزويد الجزائر بدفعة جديدة من صواريخ الدفاع الجوي س 300 ويؤجلون الحديث عن ذلك في كل مرة وكأنهم يسبرون في التعامل مع الجزائر في نفس طريق المقاطعة والحصار الذي ينتهجونه مع إيران.

## الشروق دليل بن شيخة في بانغي



اعترف الناخب الوطني عبد الحق بن شيخة في تصريح لبعثة الشروق بجمهورية إفريقيا الوسطى والتي كانت أول بعثة صحفية جزائرية تصل إلى بانغي، الثلاثاء الفارط، أن جريدة الشروق كانت دليله ومصدر معلوماته الأول حول الظروف والأوضاع بجمهورية إفريقيا الوسطى وكل المعطيات المتعلقة بمقر إقامة "الخضر" وملعب المباراة حتى قبل وصول وفد المنتخب الوطني أول أمس إلى بانغي، خاصة أن الشروق أفردت تغطية مميزة دعمتها بصور حية كانت بمثابة "عين" بن شيخة في هذا البلد الإفريقي الفقير جدا، رغم أن بعثة الشروق عملت في ظروف صعبة وخطيرة جدا إلى درجة إخضاعها لتحقيقات بوليسية وقضائية غداة وصولها إلى بانغي قبل أن يتم حل القضية بعد تدخل السلطات العليا للبلاد.

### ظاهرة برازيلية غريبة في الملاعب الجزائرية

بداية البطولة المحترفة في الجزائر تميزت بظاهرة برازيلية غريبة بطلها المدرب البرازيلي الوحيد في الجزائر السيد ألفاش مدرب نادي مولودية قسنطينة وهو مدرب منذ قدومه إلى الجزائر قال إنه يؤمن بأن الشوط الأول للاعبين والثاني للمدربين وبدأ في تطبيق هذه النظرية، حيث كان فريقه في اللقاء الأول منهزما منذ بداية المباراة بهدفين نظيفين، وأنهى المواجهة بفوز برياعة، وفي اللقاء الثاني أمام نصر حسين داي خارج الديار الذي لعب في روية أنهى الشوط الأول خاسرا وتعادل في الشوط الثاني، وفي اللقاء الأخير أمام شباب باتنة بدأ المواجهة أيضا خاسرا وأنهاها منتصرا بثلاثية .. الميزة الثانية أن المدرب البرازيلي طلب من لاعبيه القذف من أي مسافة كانت فسجل لاعبوه لحد الآن ثمانية أهداف، أربعة منها من مسافة تزيد عن 30 مترا ٩٩ .



### "أخدمو خدمتكم وبرك"

قام المعهد التقني لزراعة أشجار الفواكه والكروم بتوجيه مراسلات إلى قاعات تحرير مختلف وسائل الإعلام الوطنية متمثلة في نصائح وإرشادات لمنتجي ومصنعي ومحوي الزيتون، وبدلا من توجيه المراسلة إلى أصحاب الشأن والمعنيين بهذه النصائح، تفلطت إدارة المعهد إلى تكليف وسائل الإعلام بهذه المهمة لتفادي "تكسار الراس" الذي قد تواجهه خاصة مع المنتجين والمحولين

### 5 عطل هذا الشهر

يستفيد عمال الوظيف العمومي من 5 عطل نهاية الأسبوع خلال هذا الشهر، وذلك بصفة استثنائية بعد أن صادف هذا الشهر خمسة أيام عطل وهي "جمعة، سبت واحد" وهي ظاهرة فلكية لا تحدث إلا نادرا وأخر مرة صادفت ذلك كانت قبل أزيد من 800 سنة، وهو صدفة مفرحة لملايين العمال ومحزنة للإدارة بسبب تقلص ساعات العمل.

### براءة تتضامن بـ"حاصلتها" مع غزة

تعد الطفلة "براءة" ذات أربع سنوات من ولاية قسنطينة أحسن مثال عن كرم الجزائري، حيث حملت والدها المشارك في أسطول "شريان الحياة 5" أمانة إيصال حاصلتها "شحيحة" إلى أطفال غزة والتي خصصتها منذ بداية السنة لجمع كل الدنانير التي تجمعها رفقة إخوتها لتشارك بها في عرف المعاناة على أطفال غزة المحاصرة، حيث آمنت الطفلة وسكنت بعدالة القضية الغزاوية كما هو حال والدها وإخوتها الذين شاركوا على جمع الحصالة.

### بن عطاء الله مطلوب في أثينا..

عقب نشر "الشروق اليومي" لتحقيق حول "الحراقة" الجزائريين باليونان تلقت الجريدة عددا من المكالمات



الهاتفية من مواطنين جزائريين يبحثون عن أبنائهم الذين توجهوا إلى اليونان بطريقة غير شرعية مطالبين كتابة الدولة المكلفة بالجنالية الوطنية في الخارج حليم بن عطاء الله بمساعدتهم في العثور على أبنائهم و إعادتهم إلى أرض الوطن وفي مقدمتهم المواطن "ايزيم" من العاصمة الذي يدعو جميع "الحراقة" الهاربين من محتشدات اليونان والعائدين إلى أرض الوطن إبلاغه بأي معلومة عن ابنه "ايزيم سيف الدين" الذي هاجر سرا إلى تركيا ومن ثم إلى اليونان سنة 2007 ولم يتصل بعائلته من يومها...

### مركز البريد المحمدية خارج الخدمة

تفاجأ صباح أمس زبائن مركز بريد بلدية المحمدية من خرجة عون أمن المركز



الذي قابل المواطنين الراغبين في سحب أموالهم بالقول إن السيولة المالية غير متوفرة ولا داعي لبقائهم في المركز إلا من يريد خدمة أخرى من خدمات المركز البريدي، رغم أن الجميع يعرف أن كل الجزائريين يقصدون مراكز البريد أجل شيء واحد هو سحب أموالهم فقط.. ما دفع بعض المواطنين إلى التعليق بالقول لماذا فتح مكتب البريد إذن إذا كانت الأموال غير متوفرة لتلبية طلبات الآلاف من مواطني بلدية المحمدية وحتى ساكني بعض البلديات المجاورة؟!

### يجمع فناجين الجزائر حتى لا تهان

يقوم السيد

عبد السلام زاهي وهو مواطن جزائري يشتغل سائقا في مؤسسة كوجال اليابانية المكلفة بإنجاز الشطر الشرقي



من الطريق السيار، بجمع فناجين القهوة التي رسمت عليها أعلام الجزائر حتى لا تهان بالأقدام أو ترمى في المزابيل، وقد زار مكتبنا بقسنطينة وطلب من المشهرين لبضاعتهم عبر فناجين القهوة أن لا يرسموا العلم الوطني الذي ضحى لأجله الملايين حتى لا يرميه الناس دون علمهم ويصبح تحت الأقدام أو في كومة الزباله في الوقت الذي قال إنه سيبقي يجمع الفناجين ويمنع أي إساءة ممكنة للعلم الجزائري إلى أن تتوقف ظاهرة رسم علمنا على الفناجين؟

## مساحة إشهارية

## مديريات أملاك الدولة تلقت أوامر بفتح تحقيقات

# 3 سنوات حبسا و150 مليون غرامة لمن يستولي على ملك "البابليك"

تلقت مديريات أملاك الدولة أوامر بفتح تحقيقات عبر كامل ولايات الوطن، في الأملاك المستولى عليها بوضع اليد من قبل الخواص، وذلك قصد استرجاعها، وإذا استعصى الأمر عليها فإنه يتعين على المديريات الولائية تحريك دعوى قضائية في حق كل مواطن استولى على قطعة أرضية أو عقارات، وسيواجه هذا الأخير عقوبات صارمة تصل إلى 3 سنوات حبسا وغرامات مالية تتراوح بين 500 ألف دينار ومليون و5 آلاف دينار أي ما مقداره 150 مليون سنتيم.

### سميرة بلعمري

وأفادت مصادر مسؤولة بوزارة المالية لـ"الشروق اليومي" أن الدائرة الوزارية لكريم جودي وفرت الإطار التشريعي والقانوني لاسترجاع ممتلكات الدولة المستولى عليها من قبل الخواص، إذ أن هذا الإطار سمح للمديرية العامة لأملاك الدولة أن تتحرك بإصدار مراسلات لمديرياتها الولائية لفتح تحقيقات مفصلة عن مساحات الأراضي التي تعرضت للاستيلاء، وكذا الشقّق التابعة لملكية الدولة التي شغلها المواطنون دون وجه حق، وذلك في أعقاب وصول وزارة المالية تقارير تؤكد أن مساحات شاسعة بولايات وسط البلاد تم الاستيلاء عليها، بعد عمليات بيع غير مشهورة وبوثائق غير معترف بها من قبل مصالح الدولة المخولة بالتوثيق خاصة بالمناطق الجديدة بولايات الجزائر، بومرداس والبليدة.

وبحسب الإجراءات الجديدة التي اتخذتها وزارة المالية وأعطت الحكومة موافقتها عليها، فإنه يُعد باطل كل تصرف أو اعتداء من قبل الملاك الأصليين داخل البلد أو خارجه على الأملاك العقارية التي آلت ملكيتها لفائدة الدولة تبعاً لتدابير تأميم أو تحويل للدولة أو تخلي الملاك عنها.

كما يمنع بحسب المواد القانونية الجديدة، على كل مواطن استرداد الأملاك المنصوص عليها أو الأملاك التابعة للدولة في إطار التأميم أو التحويل أو الإهمال أو تلك التي تم التنازل عنها وأدرجت في الأملاك الخاصة للدولة.

وأوضحت مصادرنا أنه بقوة القانون

يجوز لمديرية أملاك الدولة أن تتحرك لوضع حد للاعتداءات التي تشهدها أملاكها، باللجوء إلى العدالة التي ستتكلّف بتسخير القوة العمومية، المخولة وحدها، بنزع هذه الأملاك من أصحابها، خاصة وأن سلطان القانون واضح ولسانه صريح، لأن القاضي عندما سيفصل في هذا النوع من النزاعات لن ينطق بأحكام أقل من الحبس لمدة تتراوح ما بين سنة و 3 سنوات، وبغرامة مالية تكون بدايتها عند نقطة 500 ألف دينار ونهايتها عند مليون و500 ألف دينار، ذلك لأن التكيف القانوني للنزاع يعتبر كل من تصرف بطريقة غير شرعية في الأملاك العقارية المذكورة معتديا على أملاك الدولة بوضع اليد. في ذات السياق سيعاقب بنفس هذه العقوبة كل من يعرقل تنفيذ الأحكام التي

## يحترفون توجيه رسائل مجهولة

# وزارة الشؤون الدينية تحذر من "وعاظ" وهميين يجندون الشباب لصالح الإرهاب

- الامن يتحمل مسؤولية متابعتها والكشف عمن يقف وراءها



عندما تصبح التكنولوجيا عدوا للإنسانية

تتحرك مثلما تتحرك وزارة الشؤون الدينية كي لا يجد شباب الجزائر نفسه مجندا في شبكات الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة دون علم منه".

وتحاشى فلاحي توجيه أصابع الاتهام لأي جهة، فرغم

أن فحواها ديني يستعمل الوعظ والإرشاد في بعض الأحيان ويعد بجوائز في الدنيا والأخر تغري الشباب على الإقبال عليها في أحيان أخرى دون أن يعرف الجهة التي تقف وراءها، مشيرا الى إمكانية كشفها بإجراء تحريات وتحقيقات أمنية، وربما كان القصد من وراء دعوة ممثل الوزير لجهات أخرى إلى تحمل مسؤولياتها يعني وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وجهات أخرى لا بد أن تتنبه إلى الخطر القادم من شبكة المعلوماتية ما دامت وزارة غلام الله تقوم بواجب التنبيه وتسليط الضوء على خطر لا يمكن أن يعرف حجمه إلا بعدما تستفحل نتائجه الوخيمة وسط المجتمع.

## قالت إن القضية ليست بحاجة لإجتهد ديني

# "أمнести" تطالب الحكومة بقرار سياسي لإلغاء حكم الإعدام

أكدت الجمعية الجزائرية للعفو الدولي أن إلغاء عقوبة الإعدام بالجزائر يتطلب قرارا وإرادة سياسية، مؤكدة أن رجال الدين والقانون ليس بمقدورهم الفصل في هذه المسألة، كونها تبقى مجرد آراء، والمطلوب هو إيجاد حل لهذا الطرح الذي سكنت الحكومة عنه، خاصة بعد رفض مشروع قانون تقدم به مجموعة من النواب. وقال الأستاذ محمد صغير الأخضرى في مداخلته إن كل من الدين والقانون يسمحون بالاجتهادات في هذه المسألة، مشيرا إلى أن التاريخ الإسلامي سجل عدم العمل بهذه العقوبة، خاصة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي كان يتغاضى عن تطبيق الحدود خلال الحروب وسنوات الطاعون، وقال إن هذا اجتهاد بوقف القتل رغم أن الدولة آنذاك تستمد أحكامها القانونية من الشريعة الإسلامية، إلا أن اجتهاد الحاكم وهو عمر الفاروق قد أوقف الحكم به. كما أكد الأخضرى وجود مرونة كبيرة من الجانب الديني أكثر منه في الجانب السياسي، والقانون الجزائري قانون وضعي تغاضى عن العمل بالحد الشرعي في الكثير من الأحكام المتعلقة بالسرقة والزنا وغيرها، فلماذا التمسك فقط بهذا المبدأ في الحكم بالإعدام رغم أن الجزائر علقت تنفيذه منذ 1993 .

من جانب آخر، أكد رئيس الجمعية يملول علي أن فرع منظمة العفو الدولية بالجزائر تسعى بالعمل مع العديد من الجمعيات والمنظمات الوطنية لإقناع الجهات الوصية عن ترسيم إلغاء حكم بالإعدام، والاتحاق بالركب العالمي الذي يعمل لإلغاء هذه العقوبة، زاعما أن الإجراء من شأنه أن يرسي العدل أكثر في إشارة إلى قضية المجاهد والباتريوت محمد غربي.

## في رسالة وجهها سفير الجزائر بمدير يد للحكومة الإسبانية

# الجزائر تطالب برفع حصتها من الغاز المصدر عبر "ميد غاز"

## أسعار الغاز تخضع لمعايير دولية تتجاوز سوناطراك وغاز ناتورال

### محمد مسلم

طالبت الجزائر برفع حصتها من مبيعات الغاز الموجهة للسوق الإسبانية، عبر أنبوب "ميدغاز"، الذي ينتظر أن يبدأ تشغيله مع نهاية العام الجاري، وهو الطلب الذي تزامن مع إعلان شركة غاز ناتورال الإسبانية رفضها الانصياع لقرار التحكيم الدولي.

وقد تكفل بتقديم طلب سوناطراك سفير الجزائر بمدير يد، حناش محمد، ويتمثل في رفع حصة سوناطراك من التصرف في بيع الغاز بالسوق الإسبانية من 01 إلى ثلاثة بالمائة، والقبول بالدور المزدوج للشركة الجزائرية في تصدير الغاز وتسويقه، وهو الطلب الذي قوبل في وقت سابق برفض إسباني مدعوم بمساندة أوروبية، قبل أن يتم التراجع عنه نسبيا، تحت تهديد المعاملة بالمثل في قضايا أخرى.

الدبلوماسي الجزائري وفي الرسالة التي سلمها للحكومة الإسبانية، أوضح أن النقاش حول تسويق الغاز والنزاع الدائر بين سوناطراك وغاز ناتورال، يجب أن يبقى بعيدا عن التداول السياسي والدبلوماسي بين البلدين حفاظا على طبيعة العلاقات الثنائية، علما أن التحكيم الدولي كان قد أدان الشركة الإسبانية وألزمها بدفع مبلغ مليار و500 مليون أورو للشركة الجزائرية كتعويض عن تعسفها في حق سوناطراك، التي سمعت إلى رفع أسعار الغاز في العقود المبرمة بين

الطرفين، كما أعطى الضوء الأخضر للطرف الجزائري برفع أسعار الغاز الذي سيتم تصديره في إطار عقود مستقبلية بنسب قد تصل حتى 30 بالمائة، وهو ما يضيف لخزينة الدولة موارد مالية إضافية معتبرة.

كما جاء في رسالة السفير محمد حناش أن "أسعار الغاز لا تحددها لا الحكومة الجزائرية ولا أية حكومة في العالم، بل تحددها السوق بناء على معايير موضوعية"، مؤكدا في الرسالة ذاتها على أن "النزاع الذي وقع بين شركة سوناطراك ونظيرتها غاز ناتورال، يعتبر نزاعا تجاريا خالصا، وقد تم الحسم فيه عن طريق التحكيم الدولي، استنادا إلى البنود التي تضمنتها العقود المبرمة بين الطرفين"، لافتا بالمناسبة إلى أن الحكم الذي صدر لصالح الجزائر، أخذ بعين الاعتبار كل الظروف التي رافقت النزاع، وذلك ردا على الاتهامات التي سوقتها الشركة الإسبانية والتي قالت إن سوناطراك جعلت من نزاعها معها، قضية دولة.

وفيما بدا أنه رفض إسباني رسمي لقرار التحكيم الدولي، دخل وزير الصناعة ميغال سيباستيان على الخط، ليساند شركة غاز ناتورال الإسبانية في نزاعها مع سوناطراك، وأعلن دعمه ولو بطريقة غير مباشرة لرفض غاز ناتورال تسديد الغرامة التي فرضها عليها التحكيم الدولي لفائدة الشركة الجزائرية، عندما خاطب الطرف الجزائري قائلا بأن "سعر الغاز يجب أن يكون تنافسيا".

### الامن أخضعه للتحقيق

# إلقاء القبض على إرهابي ينسف مخططا لنقل السلاح لولايات الوسط

تشط تحت إمرة الإرهابي عبد المالك درودكال المكنى بأبي مصعب عبد الودود، واكتنت مصادرنا بوصف الصنفقة بالمهمة، وكانت ترمي لتزويد ولايات الوسط

بالذخيرة التي يبدو أنها قد نفذت.

وقد عمدت مصالح الأمن الى تكثيف الحواجز الأمنية، وتشديد الخناق على جلّ المنافذ الموصلة لجنوب الولاية، للإطاحة بالإرهابي المكلف بالصفقة. ويخضع الموقوف للتحقيق، في وقت كل المؤشرات تقول بوجود علاقة بينه وبين شبكة دعم وإسناد مهمة كان يعول عليها لإتمام الصفقة، الى جانب السعي للعب بعقول شباب المنطقة وإستغلال نقاط ضعفهم، لتجنيدهم في محاولة لتعويض النزيف الحاد الذي لحق بالتنظيم الإرهابي بسبب الضربات الموجعة لأفراد الجيش الوطني الشعبي.

## ولد الشافعي يشرع في مفاوضة الإرهابيين لتحرير الرهائن الفرنسيين

اختطاف الرهائن السبعة من بينهم 5 فرنسيين، منتصف سبتمبر الماضي من منطقة أرليت شمالي النيجر.

ووصل الشافعي إلى منطقة تيمترين كما تناولته "الشروق" في عدد سابق، بعد يومين من مناشدة الأمين العام لللايزي كلود جيان الوزير الأول الإيفواري لإقناع صديقه الموريتاني ولد الشافعي بالتوسط بين باريس والخطافين، بعد اقتناع باريس بنصائح رؤساء قبائل المنطقة، بخصوص أن ولد الشافعى الوحيد القادر على تنفيذ هذه المهمة، باعتباره من الوسطاء القلائل الذين اكتسبوا ثقة التنظيم الإرهابي.

وجاء اعتماد باريس لولد الشافعي وسيطا في قضية موظفي شركتي أريفا وساتوم الفرنسيتين، بعد أن نفى "سفير جمهورية مالي في الرياض" علي إياد أغ غالي"، أحد القادة السابقين في حركة التوارق المتمردة في شمالي مالي، لخبر مشاركته في المفاوضات الرامية إلى الإفراج عن الرهائن، حيث كشف انه انتقل إلى تيمترين لحضور اجتماع بين زعماء قبائل المنطقة، ونفى الرئيس المالي أمادو تونامسي توري مشاركة بلاده في أية مفاوضات لتحرير الرهائن.

● **نخضر رزاوي**

## بسبب خضوع الشركات المعنية للتحقيق في أسباب الإفلاس

# محكمة الاستئناف بـ"فرساي" تسقط تهمة تبييض الأموال عن الخليفة وشركائه الـ11

أسقطت محكمة الاستئناف بفرساي، بباريس مطلع الشهر الجاري، تهمة تبييض الأموال عن رجل الأعمال الجزائري الفار عبد المؤمن خليفة، فيما أكدت تهمة اختلاس أموال والإفلاس، التي وجهتها له محكمة الجناح بنانتير رفقة 11 شخصا آخر من بينهم الزوجة السابقة لخليفة نادية عميروشان وممثلين عن بنك الخليفة والخليفة للطيران بباريس.



عبد المؤمن خليفة

السنة المالية. وبعد دراسة الملف سحب قاضي محكمة نانتيير الدعوة للاشتباه في غسيل الأموال والإفلاس، مبررا هذا التقدير بكون الشركات المفلسة قيد

القضائية التي رفعت ضد رجل الأعمال الجزائري الهارب ببريطانيا، في نوفمبر 2003، بمحكمة نانتيير، تهما بتدبير عمليات اختلاس وعجز شركات مجموعة الخليفة عن تسديد ديونها في فرنسا والمتعلقة بشركة الخليفة للطيران والخليفة لاستئجار السيارات، وضمت قائمة المتهمين 11 شخصا.

وركزت محكمة الجناح بفرساي في مقاضاتها لرجل الأعمال الذي يقبع حاليا في سجن بريكستون، على جملة الشكوك التي تحوم حول بيع العديد من السيارات الفخمة، التي كان يملكها فرع الخليفة بفرنسا، وبيع شقق فاخرة تابعة لفروع المجمع بفرنسا، ومجموعة من الفيلات الواقعة بمدينة "كان"، كان الخليفة قد اشتراها باسم شركة الخليفة للطيران في جويلية 2002 بمبلغ فاق 37 مليون أورو، قبل أن يقدم على بيعها بنصف المبلغ تقريبا في

### لخضر رزاوي

وحسب وكالة "فرنس برس" نقلا عن مصادر قضائية فإن محكمة الاستئناف بـ"فرساي" أخذت برأي القاضية التي قررت إسقاط شبهات تورط بتبييض أموال، في حين أكدت الملاحقات التي رفعتها محكمة نانتيير ضد رفيق خليفة رفقة 11 شخصا. في حين أعرب محامي أحد المتهمين، وممثل بنك الخليفة "اليزابيت ميزدونديو-كامو" أنها ينويان الطعن في الحكم.

وكان رفيق خليفة قد أحيل في الثالث من مارس الماضي إلى محكمة نانتيير بتهمة ارتكاب جناح مالي من قبل قاضي التحقيق قبل أن ترفع النيابة دعوى استئناف على هذا القرار بعد أيام من ذلك. ويتضمن ملف افتتاح الدعوى

على خلفية مقتل شاب بإقامة الدولة.. السكان يطالبون بالحماية؛ التحقيق مستمر وأصابع الاتهام موجّهة ليخت نزهة محتجز



أكد سكان إقامة الدولة بعد مقتل الضحية قير بوبكر (23 سنة) بعرض بحر شاطئ موريي في تصريح للشروق أن السبب الوحيد للمشاكل التي تفشت مؤخرا بالإقامة يعود إلى تصيب القاعدة البحرية منذ 10 سنوات وتسليمها لمالكين خواص فشلوا تماما بالتحكم في زمام الأمور، وتسببوا في انتشار تصرفات لأخلاقية ولايمالة التي تحدث من قبل بعض الشباب الذين يأتون من كل مكان بحثا عن اللهو والترف. وطالب أغلبية السكان في عريضة سيتم الانتهاء من توقيعها وتسليمها إلى الجهات المعنية بغلق القاعدة الأساسية "باز. نوتيك" وتعزيز الحراسة من قبل فرق الأمن الوقائي للقضاء على الحوادث التي تحدث مرارا وتكرارا بالإقامة وعلى رأس هذه المطالب بعدم السماح لأي كان دخول المنطقة إلا

بترخيص من حراس أمن الشواطئ كما هو سار بمركز الراحة للجيش، ووضع قوانين صارمة تتعلق بالتصريح لدخول وخروج القوارب وفرض المسافة التي يجب على سائقي القوارب التقيد بها من أجل حماية الشاطئ المخصص للسباحة على اعتبار أن هذه التعزيزات ستقضي على الجرائم التي حدثت وستبقى تحدث بالإقامة في حال لم يتم وضع قوانين صارمة والتقيد بها. وأكد الأخ الأكبر للضحية "قير بوبكر" والمدعو محمد للشروق أن تحريات رجال الدرك مازالت جارية للقبض على الجاني، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات المتعلقة بـ"ليخت" الذي تم احتجازه من قبل المصالح المعنية، بعد أن توجهت إليه أصابع الاتهام الأولى من الشهادات التي أكدت رأيته يقوم بمنورة استعراضية بالمنطقة ساعة وقوع الجريمة وعلى متنه أربعة أشخاص.

ولم تتوقف مطالب سكان الإقامة على الحبر والورق بل طالبت ميناء سيدي فرج، حيث خرج السكان الغاضبون مباشرة بعد صلاة الجمعة إلى الميناء مطالبين حراس الشواطئ بالكشف عن أسماء الأشخاص الذين كانوا يتجولون وقتها بالمنطقة سواء من المقبلين عليها أو الخارجين منها بعد أن علم السكان بأن الليخت الذي كان يقوم بدورته في عرض البحر لم تكن لديه أي رخصة ناهيك عن عدم امتلاكه لبطاقة ووثائق.

● نوال بيلي

## حق الردّ

## حائط المبكى!

### جمال لعلامي

تتهاطل هذه الأيام "الدموع" بشكل غزير عبر الولايات التي تقرر تحويل ولايتها إلى ولايات أخرى، فهناك ولاية "يبكون" لأنهم رحلوا إلى ولايات لا يعرفونها، وولاية يذرفون "دموع تماسيح" حفاظا على العواطف والأحاساس المرهفة لذوي القربى و"الحاشية" وأحيانا "بطانة السوء" التي استفادت من "دفع" الولاية المغادرين أو المعزولين!

ولاية يبكون لأنهم اتعموا مشاريعهم و"نعمتهم" على ولايات حولوها من الدشرة إلى مصف الولايات الكبرى، وهؤلاء يستحقون أن يبكي معهم وعليهم المواطنون ممن يعلمون بأن "الولف صعب" والفراق ما قدرت عنو، فيما ولاية يبكون لأنهم يعتقدون بأنهم لن يجدوا بالولايات التي حوّلوا إليها ما وجدوه بالولايات التي كانوا فيها!

ولاية يبكون لأنهم تركوا وراءهم بالولايات التي غادروها "قواعد خلفية" وأحيانا و"حلفاء" قد لا يجدوهم بالولايات الجديدة، و"مستفيدين" يذرفون الدموع خوفا من تضيق "مصالحهم" مع الوالي القادم، وزواله يبكون لأنهم حصدوا مع الوالي الراحل ما لم يحصدوا مع سابقه من الولاية الذين جاؤوا وغادروا يخفي حين!

ليس من السهل أن يبكي الرجال، فدموع الرجال غالية ونادرة، لكن عندما يبكي الرجال ففي الأمر إن وأخواتها، وإذا كان من حق وواجب ولاية ومواطنيها البكاء إن كان الأمر يستحق ذلك، فغير العادي ولا الطبيعي، هو نسيان بعض الولاية "البكائيين" بأنهم رجال دولة، وهم "رحالة"، مهمتهم هنا وهناك، لكن مع ذلك، من حقهم البكاء، شريطة أن يكون بريئا وليس "دموع تماسيح"!

أنا أتحوّل مقرات الولاية التي غادرتها ولايتها إلى "حائط للمبكي"، فهذا أمر عجيب وغريب، خاصة إذا كان مرتبطا بحسابات شخصية، أما إذا كانت الإنسانية والعلاقات الودية التي أذعنت القلوب الرحيمة وأسالت دموع هؤلاء وأولئك، فمن الضروري وضع النقاط على الحروف، وإعطاء كل ذي حق حقه، بعيدا عن الدموع المأدبة إلى قضاء مصلحة شخصية أو عائلية، من الطرفين!

هناك ولاية يستحقون كل التقدير والعرفان، ولذلك المطلوب من قاطني ولاياتهم الإمساك بهم بأيديهم وأستانهم، لكن هذا لا يعني أن هناك بطنا واحدة جاءت للولايات بـ "ولي صالح"، بل هناك العشرات والمئات من الطاقات والكفاءات التي يمكنها أن تكمل المسيرة على مستوى الولاية التي غادرتها واليهما شريطة أن تلقى المعاونة والدعم بديلا لاحتمالات الغلق من طرف "البكائيين" الذين يبكون تحت الطلب!

عندما يبكي الغلابي على وال تقرر وفق حركة التحويل والتبديل والعزل، فينبغي اكتشف بأن هذا الوالي يستحق كل الثقة وأنه قدّم لولايته أو على الأقل لجزء منها ما يستحق عليه جزاء وشكورا، وإن كانت هذه هي مهمته وواجبه الذي عين بموجبه كوال للجمهورية، ومقابل ذلك، يجب فتح تحقيق بشأن الولاية الذين غادروا معزولين أو مفضولين أو محولين ولم تذرف عليهم ولا دمعة، فالظاهر أن السكان وحتى "الحاشية" رفحوا شعار، "ما أحلى فراقك!"

لا معنى لخطبة الدواع وذرف الدموع إن لم تكن خالصة وتلقائية وعفوية، ومع ذلك يجب القول إن هناك ولاية ومسؤولين على المستوى المحلي، يستحقون الإشادة والافتخار، فيما هناك آخرون، جزأهم يجب أن يكون محصورا في الحساب والعقاب، بسبب العشوائية والإهمال والتسيب وسوء التسيير والفوضى المنظمة وأحيانا تسيير السوء وصناعة الدموع واستئجار "النواحين" و"المداحين" و"أصحاب البارود والكراييل" من أجل تزييف وتحريف الحقائق ودسّ الشمس بالقرب!

djlalami@yahoo.fr

## لجنة مشتركة تضم مفتشي وزارتي السياحة و التجارة لتمشيط مكاتبها بالولايات

## فتح تحقيقات وتدقيق في حسابات الوكالات السياحية الناشطة بالجزائر

المعادلة السياحية في الجزائر وأغلبهم ينشطون في الميدان منذ أكثر من ثلاثين سنة. ويستمتع اليوم السياحة ميمون وزير السياحة والصناعات لمقترحات الوكالات السياحية لتعديل مرسوم 10 - 186 القاضي بتصنيف الوكالات السياحية لصنفين الأول موجه لوكالات السياحة والأسفار الراغبة في ممارسة نشاطها خصوصا أو حصريا في "السياحة الوطنية" و"السياحة الاستقبالية" وكذا مناقشة ملاحظات ممثلي الوكالات السياحية حول دفتر الشروط الجديد للمهنة والذي بموجبه يخضع إنشاء وكالات السياحة والأسفار قصد استغلالها للحصول المسبق على رخصة الاستغلال يسلمها الوزير المكلف بالسياحة بعد الرأي المعمل للجنة المؤهلة ويجب تجديدها كل ثلاث سنوات وغير قابلة للتنازل أو نقل ملكيتها.

السياحية الجديد الهادف لتحويل الجزائر إلى وجهة سياحية عالمية قبل 2015، فضلا على تطهير القطاع من الدخلاء الذين شوهوا نشاط القطاع السياحي في السنوات الأخيرة. ومن جانبها حضرت نقابة الوكالات السياحية للوسط قائمة سوداء بأسماء وعناوين الوكالات السياحية الدخيلة على المهنة والمتخاذلة والمقصرة تجاه زبائنهم وعملائها بالأدلة والوثائق، حيث أكد القائمون على النقابة أنهم كانوا السابقين إلى تقنين المهنة منذ فترة طويلة إلا أن جميع جهودهم ومقترحاتهم لم تلق أذانا صاغية من قبل الجهات الوصية في عهد الوصاية السابقة أمليين أن تكون تحركات الوصاية الجديدة في الآونة الأخيرة فعالة مطالبين في الوقت ذاته بإشراك نقابتي القطاع باعتبارهم أحد أهم أطراف

وكالة سياحة وأسفار و98 ملحقة تنشط في الجزائر قصد تنظيم القطاع وتقنينه وتطهيره من الدخلاء على المهنة، حيث مشطت لجنة المفتشين المركزيين ابتداء من شهر سبتمبر المنقضي ووكالات شرق وغرب ووسط البلاد على أن تمتد لولايات الجنوب خلال الشهر الجاري. وأكدت مصادرنا أن المفتشين المركزيين يعملون على التدقيق في سجلات الوكالات السياحية وطبيعة نشاطها وبرامجها السياحية وطبيعة العقود التي تجمعها بالمتعاملين السياحيين الأجنيين والزبائن ومعانة مكاتب الوكالات وكذا ظروف العمل بها لتكييف الوكالات السياحية مع مواد المرسوم 10 - 186 الذي دخل حيز التنفيذ مؤخرا وتمهيدا لتطبيق دفتر الشروط الجديد الذي يلزم الوكالات بالتوقيع على 17 التزاما وتعهدا وتحضيرا لإطلاق مخطط التنمية

## استمارة أسبوعية توزع على المؤسسات التربوية لجرد النقص المسجل في الكتب والأساتذة

## ندرة في كتب الرياضيات والتربية الإسلامية للطور الابتدائي

### • جمعيات أولياء التلاميذ تستغرب بيع كتب مدرسية بالمكتبات والأسواق الشعبية

لعمال التربية والتكوين للشروق، أن حالة الفوضى التي تشهدها أقسام المدارس الابتدائية لا تتعلق فقط بنقص الكتب المدرسي، بل بإعادة النظر في ترتيب دروس مواد الطور الابتدائي بما يوافق المنهج، متسائلة عن الغرض من طبعها، فإذا كان كتاب مدرسي بالابتدائي سجل حذف ما يزيد عن 20 درسا، لماذا يتم طبعه، ضمن هذا السياق قال عمراري المكلف بالإعلام لدى الاتحاد الوطني

التربية الإسلامية واللغة العربية، وقال هؤلاء بأن مراسلاتهم إلى مديريات التربية لم تأت بنتيجة، إلا تحركهم لإصدار مراسلة تقترح وضع وثيقة على شكل استمارة لرفعها لاحقا للجهات الوصية على الكتاب المدرسي. في هذا السياق اشكت الاتحادية الوطنية لجمعيات أولياء أحمد على لسان رئيسها أحميد علي، في تصريح للشروق، مرور ثلاثة أسابيع كاملة على الدخول المدرسي وبقاء أزمة الكتب على حالها منذ إضراب المقتصد، مؤكدا أن عددا من التقارير رفعت من قبل فروع الاتحادية سواء في العاصمة أو في ولايات أخرى كشفت عن النقص الفادح في توزيع الكتاب المدرسي. ولم يخف المتحدث تأثر المدارس بإضراب المقتصد

الذي كان سببا في تأخر توزيع الكتاب المدرسي. كما طرح مشكلة تواجد الكتب المدرسية معروضة للبيع بالمكتبات الخاصة، وهو ما ينافي احتكار المدارس لبيعها، إلى جانب

سجل عدد من مديري المؤسسات التربوية وفي مقدمتهم مديرو المدارس الابتدائية النقص الفادح المسجل على مستوى كل من كتب الرياضيات أو النشاطات لتلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة، إلى جانب نقص كتب التربية الإسلامية واللغة العربية، كما أثار جمعيات أولياء التلاميذ مشكل طبع عدد من الكتب حذفت الوزارة بعض دروسها، غير أنها بقيت قدرا محتوما على التلميذ لتساهلهم في ثقل حفظته، وبالتالي ثقل كاهله. تأتي شكوى مديري المدارس الابتدائية، في أعقاب استلامهم أسبوعيا لاستمارات يدونون عليها عدد الكتب التي يحتاجونها، من أجل رفعها إلى الديوان الوطني للمكتب المدرسية، كحل لجأت إليه مديريات التربية. وقال عدد من مديري الابتدائيات بأن النقص المسجل، يمس بوجه الخصوص كتب الرياضيات مادة النشاطات في جزئيته الأول والثاني بالنسبة للسنة الثانوي ابتدائي والثالثة والرابعة، إلى جانب نقص كتب

### فضيلة مختاري

### الاتحاد الطلابي الحر يطالب الوصاية بفتح أبواب الحوار

## وقفات احتجاجية بالجامعات اليوم للتنديد بسياسة الإقصاء المبرمج

مصير طلبة السنوات الأولى والثانية والذين يصل عددهم إلى 3500 طالب على الأقل، وكذا استفسار التنظيم عن وثيقة الوصاية للمعارف والمؤهلات المكتسبة والتي من المفروض أن تسلمها الجامعات كل متخرجي نظام (آل أم دي)، لكنها لا تسلم، مما يضع مصير آلاف المتخرجين عرضة لبطالة دون هذه الوثيقة، وذكر التنظيم بالتجاوز الموجود عبر عدد من الجامعات، فيما يخص التحويلات العشوائية ورفض 70 بالمائة منها، مطالبا الوزارة بإيجاد لجنة تحقيق في القضية.

هذا ومن المنتظر أن ينظم الاتحاد وقفات احتجاجية اليوم، تمهيدا لما أسماه حسب البيان لسلسلة من الاحتجاجات ضد سياسة التعسف الممارسة على الطالب الجامعي. ● ف مختاري

قرر التنظيم الطلابي الحر تنظيم سلسلة من الوقفات الاحتجاجية عبر عدد من الجامعات، ضد ما أسماه بسياسة التعسف ضد الطالب في مقدمتها الإقصاء المبرمج لطلبة الاستدراك من الترشح لمسابقات الماجستير من أجل تخفيف الضغط على الأستاذ الجامعي.

وجاء في بيان تسلمت "الشروق" نسخة منه، أن عددا من العوامل البيداغوجية وسوء التسيير يضع الجامعة على فوهة بركان في مقدمتها، غموض مواصلة (الماستر) في الجامعات، وعلى أي أساس ينتقى طلبة ويقصى آخرون، وتساءل الاتحاد الطلابي الحر عن مصير طلبة نظام (آل أم دي) الذين لم يتم قبولهم في الماستر هذه السنة، كما طالبت الاتحاد بجمعيات الماستر، وتوضيح

الاتحاد الطلابي الحر يطالب الوصاية بفتح أبواب الحوار وقفات احتجاجية بالجامعات اليوم للتنديد بسياسة الإقصاء المبرمج

دعا الأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان للتكتل لإنقاذ مجلس أخلاقيات المهنة

## عميد الأطباء: "وزير الصحة يتآمر ضدنا... ولا سلطة قانونية أو إدارية له علينا"

لمجالس الأطباء بكل من وهران وتلمسان والبليدة ما عطل العملية الانتخابية بهذه الولايات بالإضافة لتلقي عمادة الأطباء مراسلة من وزير الصحة يوم الثلاثاء المنقضي عشية موعد إجراء انتخابات التجديد النصفي للمجالس لإلغاء الانتخابات رغم أنه تم التحضير لها منذ أكثر من شهرين فضلا عن استحالة المجالس السابقة مواصلة نشاطها باعتبار أن المدة الزمنية لنشاط نصف أعضائه انقضت بموجب قانون أخلاقيات مهنة الطب باعتبار أنه تم انتخابهم في أكتوبر 2008 ويوجب القانون إجراء انتخابات التجديد النصفي لتجديد هيكل مجالس أخلاقيات جراحي الأسنان والصيادلة والطب كل سنتين .

وتساءل بركاني "لماذا فضّل وزير الصحة إرسال مراسلته لتوقيف انتخابات التجديد النصفي للمجالس عشية الانتخابات رغم أن عملية التحضير العلني للانتخابات شرعت فيه السجّان التحضيرية منذ 26 أوت الماضي وأخطرنا مصالح وزارة الصحة بالولايات بذلك لتسهيل الإجراءات الإدارية إلا أن الوزير الذي يرفع شعار الحوار الوطني مع الشركاء الاجتماعيين فضّل المراوغة ومفاجأتنا بمراسلة صادمة في آخر لحظة لزعزعة بيت الأطباء من الداخل وعرقلة عمل مجلس أخلاقيات مهنة الطب وجراحة الأسنان و"الصيادلة" مضيفا "لا وزارة الصحة ولا غيرها لها سلطة على مجلس أخلاقيات مهنة الطب" .

زين العابدين جبارة دعا بقاط بركاني عميد الأطباء الجزائريين ورئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب أن أعضاء مجالس أخلاقيات مهنة الصيادلة وجراحة الأسنان والطب للقاء عاجل خلال هذا الأسبوع لإنقاذ مجلس أخلاقيات المهنة مما وصفه بالمؤامرة والتدخل غير المقبول من وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مشددا على أن "المجلس مستقل بقوة قوانين الجمهورية عن جميع الهيئات الرسمية وليست لولد عباس أي سلطة علينا لا قانونيا ولا إداريا ولا أخلاقيا". وأكد أمس، الدكتور بقاط بركاني رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب أن انتخابات التجديد النصفي للمجالس الثلاثة المؤطرة لكل من الأطباء العامين والاختصاصيين والصيادلة وجراحي الأسنان وفق قانون أخلاقيات مهنة الطب تمت بنجاح بتسع نواحي من أصل 12 ناحية رغم الإجراءات المفاجئة التي اتخذها جمال ولد عباس وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عشية يوم انتخابات الأطباء الخميس المنقضي لعرقلة عملية الانتخاب وتهديد استقرار بيت الأطباء ومجلس أخلاقيات المهنة من الداخل على حد تعبيره.

وأشار رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب إلى أن مصالح وزارة الصحة لجأت لغلق المؤسسات الاستشفائية التي برمجت بها انتخابات التجديد النصفي



الحكومة سيده وقرارها يسري على رقاب الجميع

"جازي" أكبر متعامل في شبكات الهاتف النقال بالجزائر شدا وجذباً منذ الإعلان الرسمي عن اندماج شركة "ويندر إنفستمننتس"، المالكة لـ 51 ٪ في شركة "أوراسكوم تليكوم" وشركة "ويند تليكوميونيكيشان" الإيطالية مع الشركة "فيميلكوم" الروسية للاتصالات مقابل مبلغ مالي قدره 6,6 ملايين دولار دفعته الشركة الروسية لصالح رجل الأعمال المصري "نجيب ساويرس"، وهي الصفقة التي تجعل الشركة الروسية "فيميلكوم" الناطق الرسمي المستقبلي للشركة المصرية، بعد ما أصبحت تمتلك 51,7 بالمائة من أوراسكوم تليكوم القابضة في حين يحتفظ ساويرس بنسبة 20 بالمائة فقط من أصول الشركة.

المعلن من قبل الحكومة الجزائرية على لسان محمد بن مرادي وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار القائل بعدم وجود أية نية لتنازل الحكومة الجزائرية عن جازي، موضحا "إن صفقة اندماج مجموعة أوراسكوم تليكوم مع فيلكوم الروسية، لن تغير شيئا في خطة الحكومة لشراء فرع الشركة المصرية بالجزائر، بالإضافة إلى أنهما عمليتان منفصلتان، الأولى تتعلق بصفقة أو عملية تجارية بين مجمعين اقتصاديين عالميين، والثانية تتعلق بعملية نقل الحقوق من شركة جزائرية تخضع للتشريع الجزائري وتوجد رسميا في مفاوضات مع الحكومة". ويشهد ملف ملكية فرع مؤسسة أوراسكوم تيلكوم القابضة بالجزائر

هدد المجمع الروسي "فيميلكوم" بالاحتكام للقضاء الدولي في حال ما تمسكت الحكومة الجزائرية بقرارها عدم التنازل عن "جازي" لأي طرف أجنبي كان، حيث أكد أليكسندر ايزوزموف المدير التنفيذي لـ "فيميلكوم" التقاءه بكريم جودي وزير المالية على هامش زيارة الرئيس الروسي إلى الجزائر، في المقابل جدد المتعامل الجنوب الإفريقي "أم تي أن" اهتمامه بشراء جازي مع قبول شراكة الدولة الجزائرية بنسبة 51 في المائة .

### زين العابدين جبارة

صرح أمس، أليكسندر ايزوزموف المدير التنفيذي لفيميلكوم، لجريدة "فينونشبال تايمز"، أنه يمكن لشركته أن تقاضي الحكومة الجزائرية في حالة عرضها لمبالغ غير كافية لشراء "جازي"، مشيرا "سنواجه إجراءات التأميم أو غيرها، بالدفاع عن مصالحنا".

وأشار اليكسندر ايزوزيسموف، إلى أنه التقى وزير المالية كريم جودي، خلال زيارة الرئيس الروسي "دميتري ميديفيدف"، للجزائر قائلا "شعوري أن هناك إرادة للتوصل لحل ودي لكل هذا"، مشددا على "أنه في حالة ما إذا تمسكت الحكومة الجزائرية بشراء جازي، فلا يمكن العودة عن الاتفاق المبرم مع مجمع "أوراسكوم" لصاحبه نجيب ساويرس وإنما الدفاع عن مصالح العملاق الروسي فيميلكوم بقوة".

كما تناقلت مصادر إعلامية تجديد المتعامل الجنوب الإفريقي "أم تي أن" اهتمامها ورغبتها بشراء "جازي" بعد أن اشترى المجمع الروسي "فيميلكوم" لنسبة 51,7 بالمائة من أوراسكوم تيليكوم القابضة، حيث عبرت "أم تي أن" عن قبولها لشراكة الدولة الجزائرية في إمتلاك "جازي" و المساهمة بـ49 بالمائة مقابل إمتلاك الحكومة الجزائرية لـ51 بالمائة من رأسمال المؤسسة مع إعطاء حق تسيير "جازي" لـ"أم تي أن" الجنوب إفريقية. تأتي تهديدات المتعامل الروسي بمقاضة الجزائر، في أعقاب الموقف

## غياب وسائل فعالة للدفاع يضعف موقف الجزائر في حال اللجوء للتحكيم الدولي

يعقل الاعتراض على بيع شركة "جازي" التابعة لهولدينغ دولي، أسهمه متداولة في بورصات أجنبية، بحجة أنها خاضعة للقانون الجزائري"، مشيرا إلى أن سبب تمادي الحكومة في الخطأ، يعود لاعتمادها على بعض الآراء الشوفينية، مؤكدا أن هؤلاء الخبراء تسببوا في الكارثة تحت مسمى الوطنية الاقتصادية التي لم تؤد سوى إلى مزيد من توزيع الربح الناتج عن البترول بدون إنتاجية حقيقية وبدون تقديم فكرة بناء واحدة .

وأوضح مبيتول، أنه لا يرى بدا من الاستمرار في ممارسة "المزيد من الضغوط" على الشركة، مادامت هناك رغبة ملحة في الاحتفاظ بالشركة بشكل كلي أو جزئي، مشيرا الى أن أرقام الشركة واضحة، إلا أن الحكومة لم تتأخر في تعيين مكتب خبرة محلي لإنجاز تقييم للشركة

قال الرئيس السابق للمجلس الجزائري للخصوصية، إن مشكلة "جازي"، بيّنت أنه أمام الحكومة، طريقا طويلا عليها قطعه لفهم تعقيدات اقتصاد السوق المفتوح، مضيفا أن السبب الرئيسي للعثرات المتعددة في حل الإشكال المتعلق بشركة "جازي" بطريقة ودية، يعود إلى "جمود" بعض مسؤولي القطاع الاقتصادي الوطني. وأضاف عبد الرحمان مبيتول في تصريح لـ"الشروق"، أن استمرار المشكلة بدون حل، يسبب متاعب للحكومة في التعامل مع ملفات اقتصادية كبيرة لها امتداداتها الدولية، مشيرا إلى أن بعض القائمين على تسيير الملفات الاقتصادية، لم يفهموا بعد أن إدارة الأعمال، لا مكان فيها للعواطف. وأضاف مبيتول، الذي ترأّس لسنوات عديدة مجلس الخصوصية، أن الخطأ الذي وقعت فيه الحكومة الجزائرية، هو محاولتها الاعتراض على عملية بيع الفرع الجزائري لمجموعة "أوراسكوم تلكوم" من طرف مالكةا نجيب ساويرس. وتابع "لا

الانتخاب. كما بررت حنون تحول بعض المناضلين عن حزبها إلى تشكيلات سياسية أخرى بغياب القوانين التي تحمي العهدة وتمنع تحويلها، فالذين رحلوا إنما فعلوا ذلك لأن حزب العمال له قواعد وأن على النائب منح تعويضاته المالية للحزب، على اعتبار أنه مناضل دائم به". موضحة أنه لم يحدث أن غادر أي نائب عن حزبها لخلاف سياسي، بل لأسباب مالية معترفة أن ذلك أساء للذين صوتوا لصالحهم، وأن ما وقع هو رشوة سياسية. وبخصوص الوضع الاقتصادي الراهن في الجزائر رأت لويزة أن الشريك الأجنبي عليه احترام قواعد الجمهورية الجزائرية وعلى الدولة التدخل واسترداد أملاكها عندما تكون في موضع الخطر، ضاربة المثل على ذلك بمركب "الحجار" و"جازي" قائلة: "نحن مستعدون لشن حملة في سبيل ذلك".

فضيلة مختاري كشفت لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال خلال استضافتها في القناة الإذاعية الثالثة، تمسكها بحل البرلمان قبل سنة من حلول التشريعات القادمة، قائلة: "البرلمان لم يعد يتماشى والأوضاع المالية، فقد تم تعديل الدستور والتوجه السياسي تغير تماما وتحولت كذلك الأوضاع الأمنية، وأخذت الحياة تدب بشكل طبيعي في بلادنا، ولكن البرلمان لم يساير كل هذا"، وقالت إنه تم لحد الآن جمع نحو مليون توقيع في هذا الشأن"، معتبرة أن الانتقادات التي تصدر عن التشكيلات السياسية الأخرى تصب بشكل أو بآخر في نفس المصب، وشددت على ضرورة التفريق بين هذا المطلب المفضي إلى انتخابات مسبقة وبين حل البرلمان الذي سيؤدي إلى شغور السلطة، ودعت أيضا إلى ضرورة مراجعة قانون

مقابل 7 ملايين أورو، وتم إبرام الصفقة بطريقة التراضي التي كانت نفس الحكومة تنتقدها لأشهر طويلة، وهو ما يراه مبيتول بالقرار عديم الجدوى.

وأكد الخبير الإقتصادي أن كيفية إدارة الحكومة الجزائرية لملف "جازي"، يبين قدراتها المحدودة في مجال إدارة هذا النوع من العمليات، على الرغم من أن الجزائر اعتنقت قبل 20 سنة نهج الاقتصاد المفتوح، مضيفا أن عمل الحكومة بطيئه التسرع في إبرام الصفقات قبل تحديد بنودها الرئيسية بطريقة جيدة تضمن عدم الوقوع في تضارب مع القواعد التي تحكم التعاملات المالية الدولية، مما يسمح للشركاء الأجانب من كسب أي نزاعات محتملة في حال اللجوء إلى التحكيم الدولي.

● عبد الوهاب بوكروح

المخابر الجزائرية العمومية والخاصة لا تنتج العائلات العلاجية الأساسية

## واردات أدوية الأمراض المزمنة بلغت 9 آلاف مليار سنتيم

### ● الهرم السكاني للجزائر سينقلب خلال 20 سنة قادمة

الخاصة بالأشعة وأمراض القلب والضغط الشرياني وأمراض الغدد وأمراض الحساسية والربو، وهي الأدوية التي تمثل في الحقيقة 60 بالمائة من فاتورة الاستيراد، أي ما يعادل 1,2 مليار دولار بالمقارنة مع حجم الاستيراد سنة 2009. وتابع بركاني، أن الحكومة مطالبة بالإسراع في تنقية وتطهير القائمة الوطنية للأدوية المسجلة بالجزائر التي تجاوزها الزمن، حيث لا يعقل أن تستمر المخابر الجزائرية في إنتاج أدوية ومسكنات لأوجاع الرأس والأسنان وبعض المrahام البسيطة أو المحاليل المعادية وتسجيلها بأسماء متعددة، في الوقت الذي التهمت فيه المخابر الأجنبية 90 بالمائة من سوق الأدوية. وشملت قائمة الأدوية المسجلة بالجزائر 5600 دواء، في حين أن المنظمة العالمية للصحة لا توصي بأزيد من 319 دواء أو تسمية دولية موحدة لضمان حماية الصحة العامة في دولة من الدول.

يكنم في شراكة جزائرية عمومية وخاصة لإنجاح الإستراتيجية الصناعية التي أطلقتها الحكومة والتي تقوم حول تطوير قطب صناعة الدواء محليا، مضيفا أن التعاون بين المخابر الجزائرية سيجنب الجزائر صدمة بداية من سنة 2015 عندما يتجاوز الحجم الإجمالي للطلب على الدواء الـ 8 ملايين دولار، وتكون البلاد مجبرة على توفير 60 بالمائة من الأدوية المكلفة الموجهة للأمراض المزمنة باللجوء على الاستيراد، مشددا على ضرورة توفير المساعدة المادية والتقنية للمخابر الوطنية لتقليص فاتورة الاستيراد.

وكشف رئيس عمادة الأطباء، أن مصانع الأدوية الجزائرية العمومية والخاصة لا تتحكم في تصنيع العائلات العلاجية الأساسية، المتمثلة في الأدوية الموجهة لأمراض النساء وأمراض الكلى والمسالك البولية والمثانة وأمراض العيون وأمراض الأسنان وأمراض السرطان والأدوية

الطلب على الأدوية الموجهة للأمراض المزمنة، تعرف زيادة بنسبة 19 بالمائة سنويا، مؤكدا أن 80 بالمائة من الأدوية التي تستهلكها هذه الفئة العمرية هي أدوية للأمراض المزمنة المرتفعة الثمن.

وكشف بركاني، أن الخلل يكمن في أن المخابر الجزائرية العمومية والخاصة مجتمعة لا تنتج سوى أدوية بسيطة تجاوزها الزمن، مما يجبر الحكومة الجزائرية على اللجوء مرغمة إلى السوق العالمية لاستيراد الأدوية الموجهة لعلاج الأمراض الخطيرة، مشيرا إلى أن الحل يكمن في الاعتماد على الشراكة الأجنبية مع المخابر العالمية، شريطة أن تحسن الحكومة التفاوض مع هذه الشركات العملاقة التي لا تتوانى في تمرير رسائل سياسية تخدم دولها الأصلية في الكثير من الأحيان، مما يجعل أمر الشراكة حلما صعب المنال، كون المخابر العالمية ترفض الكشف عن أسرار تصنيع الأدوية الجديدة. وقال بركاني، إن الحل

### بوكروح عبد الوهاب

أكد رئيس المجلس الأعلى لأخلاقيات الطب، محمد بقاط بركاني، استحالة الوصول إلى تغطية 70 بالمائة من الاحتياجات الوطنية في مجال الأدوية على المدى المتوسط، بسبب الحرب الإستراتيجية والضغط الكبيرة التي تمارسها المخابر العالمية من أجل الاحتفاظ بسيطرتها على إنتاج الأدوية الموجهة لعلاج الأمراض المزمنة والخطيرة.

وكشف بركاني، في تصريحات لـ"الشروق"، أن الجزائر ستعاني خلال السنوات العشرين القادمة من مشاكل صحية خطيرة بسبب ارتفاع فاتورة علاج الأمراض المزمنة الناجمة عن تسارع وتيرة الشيخوخة في المجتمع الجزائري الذي سيعرف هرمه السكاني انقلابا خلال العشرين سنة القادمة، مشيرا إلى أن وتيرة

### 293 ضابط في الشرطة أدوا

### اليمين القانونية أمس

أدت أمس السبت دفعتان من ضباط وضابطات الشرطة متكونة من 293 عنصر خريجي المدرسة العليا "شاطوناف" بمجلس قضاء الجزائر، اليمين القانونية وفق ما تنص عليه قوانين المديرية العامة للأمن الوطني، وأوضح مدير المدرسة العليا للشرطة العميد "شيبوط فريد" أن الأمر يتعلق بالدفعة الـ 24 المتكونة من 244 ضابط شرطة والدفعة الـ 7 والمتكونة من 49 ضابطة شرطة.

وقال أن كلتا الدفعتين تلقّتا تكوينا لمدة 18 شهرا تخلّله تريضان ميدانيان، مضيفا أن التريض الميداني الأول امتد لمدة شهر واحد، فيما امتد الثاني لمدة ستة أشهر. وأشار في ذات السياق أن التكوين شمل ثلاثة تخصصات بالنسبة للدفعتين في ميادين الشرطة القضائية وشرطة الحدود والاستعلامات العامة، وحسب ذات المتحدث فهسيتم تخرج هاتين الدفعتين قبل نهاية الشهر الحالي بالمدرسة العليا للشرطة بشاطوناف.

● فضيلة م. واج

## في مداخلته بقمة سيرت الاستثنائية

## بوتفليقة يستعجل العرب لإصلاح منظومة العمل العربي المشترك

سامي. س / واج



الرئيس بوتفليقة

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الدول العربية المشاركة في قمة سرت الليبية إلى التعجيل بإصلاح منظومة العمل العربي المشترك حتى تتمكن البلدان العربية من التعامل مع محيطها الخارجي والتأثير فيه بما يوافق مصالحها وتطلعاتها.

وأكد الرئيس بوتفليقة في مداخلته التي ألقاها خلال جلسة مغلقة في القمة الاستثنائية عن يقينه من أن الإصلاح المؤسساتي للجامعة "الذي

نحن بصدد مناقشته كفيل بفتح الطريق في مرحلة قادمة أمام بلورة وإرساء سياسة عربية للجوار تتمتع بالإمكانيات البشرية والوسائل المادية الضرورية لبلوغ أهدافها على أحسن وجه"، وقال رئيس الجمهورية إنه من الضروري الخروج بإصلاحات جادة "تبنى صيغتها على التقييم الموضوعي لمحصلة العمل العربي المشترك بمزاياه ونقائصه ونفقاته"، مستدلا على ذلك بالتجارب الدولية والإقليمية التي برهنت على جدواها ونجاحاتها، كما أكد على دعم الجزائر لكافة المقترحات الجديدة لتفعيل منظومة العمل العربي المشترك، مشيرا إلى أن نجاعة وفعالية هذا العمل "تقاس بمستوى عقلانية القرارات والسياسات المرسومة ونجاعة الأساليب المسخرة لتطبيقها"، وناشد رئيس الجمهورية الدول الأعضاء بالتحلي "بروح البراغمية والواقعية في صياغة تخصصات المجالس الوزارية والمفاوضات المقترحة وفقا لأولويات العمل العربي المشترك وتوجهاته الإستراتيجية الكبرى".

من جانب آخر طرح الرئيس محمود عباس خلال الاجتماع عدة بدائل لإقامة الدولة الفلسطينية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حولها خلال المفاوضات مع إسرائيل، وتشمل البدائل الحصول على اعتراف من الإدارة الأمريكية بدولة فلسطينية في حدود 67، أو اللجوء إلى مجلس الأمن لنفس الهدف، أو إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لوضع الأراضي الفلسطينية تحت الوصاية الدولية. وتساءل عباس عن جدوى وجود السلطة في حال فشل جميع هذه البدائل.

وكان لرئيس الجمهورية عدة لقاءات مع القادة العرب وعلى رأسهم الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك وعمر حسن البشير الرئيس السوداني إلى جانب وزير الخارجية السعودي والرئيس اليمني عبد الله صالح، حيث تطرق الرئيس إلى عدة مسائل ذات الاهتمام المشترك.

## كواليس القافلة

## عريس يرقص حاملا العلم الجزائري

حضر مختلف اعضاء القافلة المتوجهة الى غزة عرسا في مخيم للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وقد بثت فيه الاغاني المقاومة التي استمتع بها افراد وفود القافلة، وكان الحضور الجزائري مميزا جدا، اذ رفعت الاعلام الجزائرية هناك وتخطفها الشباب الفلسطيني، ورقصوا على الدبكة وهم يلوحون بها عاليا، حتى العريس منهم..

## دعوة خاصة بالفود الجزائري للإفطار

خصت عائلة أبو السعد حورية السورية الوفد الجزائري بدعوة الى الافطار على شرفهم، اعدت لهم فيها وجبات تقليدية واوصتهم بتبليغ السلام الحار لكل الجزائريين وشعب غزة الأبي.

## مغربي ينضم إلى الوفد الجزائري

رافق أحد المغاربة الوفد الجزائري طيلة فترة مكوثه بدمشق واللاذقية، مت دخلا في النقاشات والاقتراحات الخاصة بالجزائريين في لقاءاتهم الخاصة.. لسان حاله يقول: من قال بوجود خلاف بين الجزائر والمغرب؟

## جزائريون في كل مكان

يبدو ان الوجود الجزائري سيظل مميزا في كل شيء، حتى تكاد تجزم أن الحدث العالمي من دونه لا يرى له اثر، فعقب أداء الوفد الجزائري لصلاة الجمعة بمسجد في مخيم اللاجئين، تلا المشاركون في المسيرة شعارات مؤيدة للقضية الفلسطينية حتى صمت الجميع، فإذا بجزائري يصرخ مستميلا كل الأصوات "وان تو ثري"، فيفا للجيري.. سفن آيت ناين.. فيفا باليستائين..

## دعاء من قلوب فلسطينية إلى زوار فلسطين

آثر امام المسجد الذي صلى فيه يوم الجمعة مسلمو القافلة ان تكون الخطبة حول فلسطين وما يمارس في حقها، وانشاء دعائه للقافلة بسلامة الوصول الى فلسطين آمنين انفجر المصلون بالبكاء، فهم اللاجئين الذين منعوا من العودة اليها ظلما وجورا..

## 40 سيارة إسعاف موشحة بالأعلام تتقدمها سيارة الشروق

## مخيم اليرموك يخرج عن بكرة أبيه لاستقبال المساعدات الجزائرية الموجهة إلى غزة

وسط هتافات "تحيا الجزائر"، والأناشيد الوطنية يتقدمها التشيد الوطني "قسما"، حظيت أربعون مركبة جزائرية ليل أمس باستقبال جماهيري كبير، وذلك بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في حي القدس، قادمة من ميناء اللاذقية.



سيارات الإسعاف التي اقتناها الوفد الجزائري ضمن قافلة شريان الحياة أمس بمخيم اليرموك

المشاركة وترك سيارات الإسعاف التي اشترت في الجزائر لمناسبة تضامنية أخرى، قد تكون في أسطول الحرية الثاني الذي يجري الحديث عنه هذه الأيام على أنه سيكون أكبر أسطول لكسر الحصار، أو عن طريق القافلة المغاربية البرية التي ستطلق من الحدود الجزائرية المغربية بعد هذه القافلة، باتجاه ليبيا وتشارك فيها دول المغرب العربي الكبير.

من بلد عظيم"، وذكر دور الجزائر وأهمية مشاركتها في أسطول الحرية الأول. يذكر أن الوفد الجزائري كان قد اشترى 10 سيارات في الجزائر، قبل الانطلاق نحو سوريا، بهدف المشاركة في القافلة البرية التي كان من المزمع أن تنطلق من المغرب الأقصى مرورا بالجزائر نحو ليبيا، وبسبب اعتذار ليبيا عن استقبالها، تم تغيير طبيعة

المستلزمات الطبية والمدرسية التي حملت بها. وفي سياق متصل، وبمناسبة استقبال السيارات الجزائرية بمعسكر طلائع البعث السوري، مكان إقامة الوفود المشاركة في شريان الحياة 5، شكر نائب قائد الحملة العالمية لكسر الحصار، كيفن أوفندد الوفد والشعب الجزائريين على المشاركة التي قال "إنها متميزة وعظيمة ولا تصدر إلا

## احتفال بسيارة الشروق في مخيم الفلسطينيين باللاذقية



سيارة الشروق تتقدم قافلة شريان الحياة باللاذقية أمس

فيها العدد الأكبر من ضمن بقية الوفود الأخرى والتي تشكل ثلاثين دولة من بقاع العالم. يشار إلى أنه وفي حال وافقت السلطات المصرية على دخول أعضاء القافلة إلى غزة عبر أراضيها، فإن مصور الشروق سيتكفل بعملية قيادتها وإدخال الأمانة إلى أهلها..

بموفدين منها، كما تكفلت ماديا في القافلة التضامنية التي نظمتها جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية مؤخرا بـ65 عائلة فلسطينية على تراب غزة، وتشارك حاليا بأكثر وفد صحفي ضمن قافلة: شريان الحياة 5؛ التي تنتظر دخول أراضي غزة الفلسطينية، وشكل الجزائريون

وأراد الكثير من المتضامنين اخذ صور للذكرى مع السيارة بعد اصطفاقها إلى جانب المركبات الجزائرية الأخرى، لما للجريدة من صدى عربي واثر في المجال الإنساني، كما عبر عن ذلك المتضامنون. يذكر أن الشروق كانت قد شاركت في أسطول الحرية الأول

وصلت سيارة الشروق التي تبرعت بها هذه الأخيرة لشعب غزة ضمن مجموعة المساعدات التي حطت رحالها أمس، بمخيم الطلائع للاجئين الفلسطينيين باللاذقية بسوريا. مما أثار إعجاب الحضور، شاكرين تواجد هذه المؤسسة الإعلامية في مهمات إنسانية مختلفة ودعمها للقضية الفلسطينية ولمحاولات كسر الحصار الظالم على شعب غزة .

و جدير بالذكر أن الشروق هي الراعي الإعلامي الرسمي لمسيرة قافلة شريان الحياة.

كما هتف بعض الأشقاء الفلسطينيين والمتضامنين ضمن قافلة شريان الحياة 5 باسم الشروق، على نغمة "تحيا الشروق، ولم يستغرب المتواجدون هناك هذه المبادرة باعتبار الجريدة قد كرس حضورها في مثل هذه القضايا الإنسانية العادلة، سيما حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة وتقرير المصير. وأثناء رؤية الحشود للسيارة، ترددت بين أوساطهم مقولة "هذه هي الشروق، الجريدة الأولى مغاربيا وافريقيا"، شاكرين مدير المؤسسة لدعمه ومساندته لأشقائه في فلسطين.

## عبد الرزاق مقري لالشروق:

## "تلقينا استعدادا مصريا كاملا لتسهيل مهمتنا"

القافلة الجزائرية واعتبرتها مستقرة، فقد أكد مقري أنه لم يصرح لا هو ولا أي فرد من الوفد الجزائري بتصريح مشابه بل كل ما قاله إن السلطات المصرية أبدت استعدادا طيبا لتسهيل مهمة كل الوفود والحمولة التضامنية التي ترافقهم.

من جهة أخرى أكد مقري أنه شاهد أمريكيان وعربا وبريطانيين يكون تأثرا بمنظر المركبات الجزائرية وهي داخل للـمخيم وسط أجواء احتفالية كبيرة، خاصة الأناشيد الجزائرية وزغاريد النساء.

ممثلها، موضحا أن هذا ما يُنتظر من الدور المصري من أجل تحقيق الهدف المنشود ألا وهو كسر الحصار عن القطاع المحاصر منذ أكثر من أربع سنوات. أما بخصوص الرد المصري حول جورج غالاوي في السماح له بالمرور فقد أكد أن السفير المصري وعد الوفد المفاوض والذي يعتبر مقري واحدا منهم، أنه سيلبغ وزارة الخارجية المصرية برغبة كل الوفود بمشاركة غالاوي في القافلة وسيرد عليهم في أقرب فرصة، وعما يتداول هنا في اللاذقية أن مصر منزعجة من بعض التصريحات لمنظمي

قال عبد الرزاق مقري رئيس الوفد الجزائري الذي ألقى كلمة مميزة بعد استقبال مخيم اللاجئين الجماهيري للمركبات الجزائرية، أشاد فيها بهذا الاستقبال، إن السلطات المصرية أبدت كامل استعدادها لتسهيل مهمة كل الوفود المشاركة في شريان الحياة 5 .

وحول سؤال الشروق حول ما إذا كانت السلطات المصرية تعرقل مسار القافلة بتأخر الرد فقد نفى مقري ذلك، مضيفا أنها أظهرت استعدادا طيبا ووعدت بتسهيل مهمة الوفود، طالبة التنسيق فقط مع

## مديرية الخدمات الجامعية ترفض المسافات القريبة والعائلات تهدد بتوقيف بناتهن

## نحو موسم جامعي بدون بنات في جامعة خنشلة

رفعت المئات من الطالبات الجامعيات بالمركز الجامعي عباس لغرور بولاية خنشلة أغلهن من المقيمت ببلديات وقرى ومدشر الولاية لاسيما بإقليم بلدية طامزة وانسيغة جنوب غرب الولاية ، رفعت نداء استغاثة ومناشدة إلى كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي والمدير العام للخدمات الجامعية إلى جانب السلطات المركزية والمحلية الكل من موقع صلاحيته بما فيها رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير الخدمات الجامعية ومدير المركز الجامعي بخنشلة



مما من ط

الحصول على غرف للإقامة

كغيرهن من الطالبات وكحق من الحقوق المشروعة لمبررات غير مقبولة حسبهن مسندة إلى حجة المسافة الرابطة بين مقر إقامتهم وموقع المركز الجامعي بعاصمة الولاية والتي يفترض أن لا تقل عن 40 أو 50 كلم في حين لها تتعدى مسافة بلدية طامزة الأم مثلا عن الإقامة 25 كلم أم بلدية عين الطويلة والإقامة بحوالي 30 كلم .... الخ وهي حجة لا تنطبق على الواقع وذهنيات الولاية خنشلة من جهة ومن الصعوبات الكبيرة التي تلاحقهم جراء التنقل اليومي نحو الجامعة من مقر سكناتهن بقراهن ومدشرهن النائية ببلديات الولاية .وحسب الطالبات فإنهن يوميا وفي ظروف جد صعبة وتشكل خطرا حقيقيا عليهن يقطعن كيلومترات عديدة من مداشر وقرى البلديات وعلى أطرافها المعزولة بدورها وعلى مسافات تزيد عن 10 كلم فضلا عن بعد المركز الجامعي عن مقر عاصمة الولاية إلا أن

إدارة إقامة البنات ومن خلالها الخدمات الجامعية لا تزال تصر على حرمانهن من حق الإقامة مؤكدين أن أولياءهن بدأوا التفكير بالفعل في منعهن من مواصلة الدراسة إذا استمرت الظروف على حالها ومن أجل ذلك رفعن هذا النداء

إلى المسؤولين المركزيين قصد التدخل وتمكينهن من حق الإقامة وفتح المجال لهن بمواصلة دراستهن .

عين مليلة  
اختفاء غامض لفتاة منذ أسبوعين

تعيش عائلة حميج المقيمة بحي صوالحية ببلدية عين مليلة منذ أكثر من أسبوعين على وقع حالة من الترقب و انتظار عودة فتاة من أفراد عائلتها الذين يقومون يوميا ببحث مضم عنهم يفوزون بإخبار سارة بشأن ابنتهم التي خرجوا من أجلها وهي فتاة في العقد الثاني من عمرها وحسب مصادر مقربة منA عائلة الضحية التي اقتقدوها وفي ظروف لم تجد لها عائلة الضحية من تفسير قبل أسبوعين Aو الضحية تبلغ من العمر 27 سنة وتدعى خ . ن إختفت عن أنظار أفراد عائلتها المقيمة بحي صوالحية منذ أزيد من أسبوعين و حسب والد الفتاة السيد أحمد وفي حديثه للشروق اليومي فإن أفراد العائلة و منذ اختفاء ابنتهم قاموا بعدة محاولات و رحلة بحث واسعة شق خلالها أفراد العائلة العديد من مدن الولايات المجاورة على أمل العثور عليها حية ترزق و التي شملت عدة مدن مجاورة من بينها باتنة التي تنحدر منها عائلة الضحية و بسكرة و قسنطينة و سكيكدة و عنابة غير أن كل مجهوداتهم للعثور عليها لم تات بنتيجة بحسب والدها الذي لم يخف حزنه كون فقدان ابنته المختفية كان له الأثر العميق بعد فقدان و رحيل والدتها قبل 3 أشهر الماضية قبل أن تختفي هي الأخرى و دون سابق إنذار منذ أكثر من أسبوعين عن أنظار عائلتها التي أقدمت على رفع شكوى لدى مختلف مصالح الأمن تبلغ من خلالها باختفاء الضحية .

دمان .

والي بسكرة الجديد في أول خرجة له  
"محاربة الرشوة والمحسوية، والمصلحة العامة فوق كل اعتبار"

ترقية الولاية أوضح حرصه الشديد علن أن يكون ذلك تحت احترام قوانين الجمهورية والنصوص التنظيمية مع إضفاء الشفافية على كل الأعمال وفي هذا السياق صرح بأنه لن يدخر جهدا للتصدي إلى ما اسماء الظواهر السلبية كمحاربة الرشوة والمحسوية وكل ما يسيء إلى سمعة مؤسسات الدولة وختم الوالي الجديد كلمته قائلا زأنتعهد بتوفير مناخ ملائم لبعث حركة تنمية جادة وتحسين ظروف معيشة المواطنين.

أيمن.ع

اليومي فإن البنت القاصر تربطها علاقة غرامية مع المدعو ف. س و خوفا من إفشاء سرها من طرف صديقه ضغط عليها من أجل أن تؤمّن مبالغ مالية و قد كان لهما ذلك بشرط أن لا يفضح أمرهما لعائلتها و خوفا من الفضيحة رضخت القاصر إلى هذه المطالب . حيث تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أحالهما بدوره على السيد قاضي التحقيق ووضعاهم رهن الحبس المؤقت وتوجيه تهمة إخفاء أشياء مسروقة و تحريض قاصر على السرقة في انتظار مثولهم للمحاكمة خلال الأيام القادمة.

صبرينة

التمسن خلاله بالعمل الفوري على التدخل و إنقاذ مستقبلهن الجامعي من الضياع في بداية مشوارهن الدراسي بعد سنوات من الجد أمام رفض إدارة الخدمات الجامعية قبول طلبات الاستفادة من خدمات الإيواء بحجة قيمة المسافة من جهة وأمام إصرار العائلات على توقيفهن الفوري ومنعهم من الدراسة في حالة عدم الاستفادة من الإيواء أمام الدهنيات التي تفرضها تقاليد المنطقة والظروف الاجتماعية القاهرة لأغلهن جراء عدم استطاعة العائلة توفير مستحقات النقل اليومي من مقر الإقامة إلى المركز الجامعي ... هذا وأكدت الطالبات الجامعيات المسجلات رسميا للموسم الجامعي الحالي بالمركز الجامعي عباس لغرور بخنشلة في اتصال هاتفي بالشروق اليومي أنهن تفاجأن بإدارة الإقامة الجامعية للبنات بقرار رفضها لملفاتهن قصد

دعا والي ولاية بسكرة الجديد مسعود جيار جميع إطارات الولاية إلى الوقوف بجانبه لتحقيق مسعى النهوض بالتنمية المحلية عبر ربوع الزيبان وقال في كلمته التي ألقاها أمس بمناسبة تنصيبه على رأس الولاية خلفا لساعد اقوجيل رنضع أنفسنا في خدمة الولاية كفريق واحد متكامل تحت سلطة القانون واضعين المصلحة العامة في سدة أولويات عملنا سواتضح من مضمون كلمته انه لا يكثرث بالأحكام المسبقة فالعبرة كما قال بالنتائج التي تتجسد على ارض الواقع من خلال دفع جديد لحركة

علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أن رجال الدرك التابعين لبلدية الزعرورية الواقعة على بعد 8 كلم من عاصمة ولاية سوق أهراس قد تمكّنوا من الإيقاع بشابين يتعلق الأمر بكل من ق. ج البالغ من العمر 32 سنة و ف. س البالغ من العمر 21 سنة بتهمة تحريض قاصر على السرقة وإخفاء أشياء مسروقة ، وذلك بعد ثبوت تورطهما في قضية الحال .. وحسب مصادرنا فإن عملية توقيف المتهمين جاءت بعد شكوى تقدم بها الضحية المدعو ق. ع 50 سنة و القاطن بمشتهه الدردورة ببلدية الزعرورية إلى رجال الدرك مفادها تعرضه لعملية سرقة مبلغ 20

سوق اهراس .. مصالح الدرك أوقفت المتورطين  
سرقت والدها الفلاح حتى لا تنفض قصصها العاطفية

مليون سنتيم من منزله، و تفيد بأن المتهمين السابقين لديهما ضلوع في القضية بناء على اعترافات و إقرار البنت القاصر البالغة من العمر 17 سنة لوالدها الذي دارت كل شكوكه حولها ، و التي صرحت بالوقائع دون تحريف وبأن س. ف هو من كان يطلب منها أن تحضر له مبلغ مالي في كل مرة بأوامر من صديقه المسمى ق. ج ووضعه تحت حجر ليرجع المتهم الثاني في اليوم الموالي لأخذه إلى أن وصل قيمة المبلغ المذكور آنفا . وبعد اختفاء كل هذه المبالغ اكتشف الضحية عملية السرقة للإشارة فإن الضحية فلاح . وحسب المعلومات المؤكدة للشروق

يمكن عدد غفير من منازلي الأفلان بعنابة يوم أمس السبت من استعادة مقر المحافظة الكائي بوسط ساحة الثورة بعد أن اقتحموا المقر بالقوة والدخول في مشادات عنيفة مع أتباع المحافظ محمد الصالح زيتوني الذي بدأ عاجزا عن الدفاع وصد الغاضبين الذين يقودهم رئيس بلدية الحجار و07 رؤساء بلديات وعدد من البرلمانين والمنتخبين بالمجالس الشعبية المحلية .وبعد حالات من الفر والكر تمكنت المعارضة من الدخول الى مقر المحافظة بعد غياب دام 03 سنوات كاملة .

وبحسب السيد بن جديد رئيس بلدية الحجار ورئيس حركة التغيير في تصريح خاص للشروق اليومي فان عملية اقتحام مقر المحافظة تمت في حدود الساعة ال 0011 صباحا وحضرها 08 رؤساء بلديات

سكيكدة  
بسبب تورطهم المباشر  
إيداع 22 متبها الحبس المؤقت

سجلت مصالح الشرطة بأمن ولاية سكيكدة منذ نهاية الشهر الفارط إلى غاية 6 أكتوبر، 14 قضية تتعلق بхиازة واستهلاك المخدرات، حمل السلاح الأبيض المحظور، السرقة تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض، والسكر العلني، خيابة المؤثرات العقلية بغرض الاستهلاك والترويح، إضافة إلى قضية تكوين جمعية أشرار مع اختفاء أشياء مسروقة والسرقة باستعمال مفاتيح مصنوعة. وكذلك قضايا التهديد بالاعتداء، الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض، ومن مجمل هذه القضايا تم تقديم 22 متبها أمام السادة وكلاء الجمهورية لدى المحاكم المختصة، حيث تم إيداع 19 متورطا الحبس المؤقت، فيما استفاد 3 آخرين من الإفراج المؤقت، ويمدينة سكيكدة تم تسجيل 10 قضايا تورط فيها 14 شخصا تم إيداعهم كلهم الحبس المؤقت.

أما بالنسبة لمصلحة الأمن العمومي فقد تم تسجيل 835 مخالفة في قانون المرور، و31 جنحة مرورية وتنسيقية في النقل البري، و105 حالة سحب لرخص السياقة، و19 عملية حجز بسبب انعدام الفوترة وعدم القيد في السجل التجاري، و31 مخالفة في مجال العمران وحماية البيئة و4 حالات تهديم للأكواخ القصديرية والفوضوية.

خنشلة  
أكثر من 130 ضحية بين قتلى وجرحى  
بسبب حوادث المرور

أشارت حصيلة مشتركة لكل من المديرية الولائية للحماية المدنية والمجموعة الولائية للدرك الوطني بإقليم تراب بلديات الولاية خنشلة والخاصة بنشاطات الوحدات خلال شهر سبتمبر المنصرم والمتعلقة بحوادث المرور عن تسجيلا أكثر من 130 ضحية جديدة ما بين القتلى والجرحى تم إجلانهم في 49 حادث مرور وقع بطرقات الولاية خلال الشهر السالف الذكر .حيث أشارت تقارير الحماية المدنية عن إحصاء 23 حادث مرور أسفر عن مقتل 03 أشخاص وجرح 62 آخرين منهم 14 امرأة و04 أطفال اغلهم وصفت حالتهم من قبل مصالح الاستعجالات الطبية بالخطيرة واستدعت التحويل إلى قسنطينة وباتنة في حين سجلت مصالح الدرك الوطني وفي الفترة نفسها 26 حادث مرور أسفر على مقتل 06 أشخاص وجرح 67 أخر في 04 حوادث مميتة و 20 حادث جسماني إلى جانب حادثين ماديين ، وقد أسفرت تدخلات المجموعة الولائية عن سحب أكثر من 1340 رخصة سياقة في شهر سبتمبر فقط وتحرير 1287 غرامة جزافية .

مما من ط

الطريق السيار أخرج البرج  
من القمة  
سطيف مازالت في مقدمة حوادث  
المرور

كشف تقرير أعدته خلية الإعلام والإتصال بقيادة الدرك الوطني عن انخفاض محسوس في حوادث المرور خلال 8 أشهر الأولى من السنة الحالية مقارنة بنفس الفترة من سنة 2009 . يقول التقرير الذي بني على إحصاءات دقيقة انخفاض عدد حوادث المرور خلال 8 أشهر الأولى من سنة 2010 بنسبة 18، 28 بالمئة مما أدى إلى انخفاض في عدد القتلى من 2568 قتيلى إلى 1921 آي بنسبة وصلت و 02، 25 نفس الانخفاض مس عدد الجرحى الذين سجلت في 2010 ما عدده 21969 جريح فيما سجلت نفس الفترة من 2010 رقم 30522 جريح. أ وذكر التقرير الذي أعدته مصالح الدرك الوطني الأسباب العامة لحوادث المرور خلال 8 أشهر من 2010 حيث جاء في مقدمتها فقدان السيطرة بنسبة 26، 24 والسرعة المفرطة بنسبة 17، 21 إضافة إلى التجاوزات الخطيرة ولا مبالاة المارة وعدم احترام مسافة الأمن والسير على السيار .يؤكد التقرير إحتلال ولاية سطيف المرتبة الأولى في حوادث المرور ب 683 حادث خلفي 71 قتيلى و 1230 جريحا وإحتلت العاصمة المرتبة الثانية ب 623 حادث خلف 60 قتيلى و 694 جريح وجاءت وهران ثالثة ب 548 حادثA خلف 56 قتيلى و 901 جريح وحتل تلمسان في المرتبة الرابعة ب 446 حادث مرور خلف 70 قتيلى و 792 جريح لتصل بذلك مخلفات حوادث المرور الى 12407 حادث خلف 1921 قتيلى و 21969 جريح .

فوزية فكرون

بمشاركة 8 رؤساء بلديات وبرلمانيين  
مناضلو الأفلان بعنابة يستعيدون مقر المحافظة بالقوة ؟

خلالها المجموعة وخلفت المشادات بحسب شهود عيان وقوع أزيد من 10جرحى لم تحدد هويتهم بعد . ويرجع رئيس حركة التغيير بمحافظة الأفلان أسباب انفجار القاعدة النضالية للحزب إلى استمرار حالات الإقصاء المباشر لهم من قبل المحافظ ، بحيث لم يتحصل أعضاء مختلف القسمات على بطاقات الإنخراط لسنوات 2008 ، 2009 ، 2010 ، إذ تشير المعلومات التي بحوزة القاعد النضالية إلى أن بطاقات الإنخراط الجديدة تحصل عليها منخرطون جدد دخلاء عن الحزب لايتوفر فيهم شرط الأقدمية .وما زاد من غضب المعارضة هو أن المحافظ فبرك قسما موازية بتشكيلة المنخرطين الجدد بطريقة غير شرعية أغلهم قدموا من الأرندي من المتوقع أن

من جملة 12 رئيس بلدية زيادة على أعضاء المجلس الولائي ونواب برلمانيين معارضين للمحافظ وتمكنت القاعدة النضالية المتكونة من مختلف قسما الحزب بالولاية من تحطيم البوابة الفولاذية لمقر المحافظة بشق الأنفس قبل أن يدخلوا في شجار عنيف استعملت فيه الهراوات والأسلحة البيضاء مع أنصار المحافظ الذين كانوا بداخل مقر المحافظة والمقدر عددهم بنحو 14 شخصا فروا بجلدهم خوفا من الهجوم الكاسح للقاعدة النضالية .وأوضح بن جديد أن تقارير المصالح الأمنية المختصة التي كانت حاضرة خلال المشادات تشير الى أن المحافظ استعان بمجموعة أشخاص غرباء عن الحزب خصيصا للوقوف في وجه المعارضة وذلك مقابل دفع هذا الأخير لأموال استأجر من

يزكيها المشرفون الذين أوفدهم بلخادم إلى عنابة نهاية الأسبوع المنصرم وهو ماوصفه البعض بالتعسف الواضح في حق القاعد النضالية بحيث لايجب لأي كان إعادة هيكلة قسما جديدة من دون عقد جمعية عامة انتخابية في كل قسمة يحضرها الأعضاء السابقين .

للاشارة أن المحافظ محمد الصالح زيتوني قد سحبت منه الثقة نهاية سنة 2007 وبالأغلبية الساحقة من قبل القاعدة النضالية .الا أنه وبحسب بن جديد أصر على عناده وأدخل الحزب في دوامة من العنف والمجهول .وذكر أن تقريرا مفصلا سوق يرفع الى عبد العزيز بلخادم لتدرك أخطاء الماضي وعودة الأفلان الى المناضلين الحقيقيين -على حد تعبيره؟

باديس قدارة

## هكذا تقترب الإدارة من المعطوبين في البيض أرامل ومرضى يقطعون 1200 كلم من أجل كشف راتب

كشف عدد من المصابين بالأمراض المزمنة من معطوبي ومتقاعدي الجيش الشعبي الوطني بالأبيض سيد الشيخ عن حجم المعاناة التي باتوا يتجرعون مرارتها ومتاعبها جراء غياب فرع لصندوق التقاعد العسكري بولاية البيض، حيث يضطر المرضى من المتقاعدين بما فيهم الأرامل إلى الحضور الشخصي والتنقل على مسافات ماراطونية قد تتجاوز 1200 كلم ذهابا وإيابا إلى مركز وهران لمجرد إستيفاء كشف راتب أو العودة مرتين متتاليتين خلال خمسة عشر يوما، إذا ما تعلق الأمر بتحصيل بطاقة الأمراض المزمنة، حيث يتطلب الأمر دفعها والعودة خلال أسبوع لأجل استلامها.ومما يضاعف مشاق المشتكين هو إشتراط الحضور الشخصي للأرامل والمصابون بالأمراض المزمنة في عديد الحالات وبخاصة تلك المتعلقة بطاقة العطب أو إستبدال بطاقة الضمان الاجتماعي التي تستبدل مرتين عند التقاعد وكذا عند الوفاة، والأمر سيان بالنسبة لاستبدال دفتر العلاج الذي يتم تغييره كل سنة، وحسب عدد من متقاعدي الجيش الشعبي الوطني، أن مثل هذه المعاناة قابلة للمضاعفة، إذا ما تعلق الأمر بأحد الملفات التي يتطلب أمر تسويتها على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد العسكري بالجزائر العاصمة.

م. نور الدين

## جيلالي عمارنة يموت في صمت!



تأثر العديد من سكان ولاية سيدي بلعباس، وأيضا جميع من شاهد المغني السابق لفرقة راينا راي والعمارنة، جلالي عمارنة، أول أمس عبر التلفزيون، من الوضعية الصحية الصعبة التي آل إليها في ظل صمت رهيب من طرف السلطات المحلية وأيضا الوزارة الوصية التي لم تأبه لكل النداءات التي وجهتها عائلة المغني المذكور، عبر الصحافة المكتوبة، وبينها الشروق، ومؤخرا، عبر نشرة الثامنة أول أمس. جيلالي عمارنة، الذي كان أيقونة متحركة بحيوية وباستمرار على خشبة المسارح الوطنية والعالمية، أين مثل البلاد في أكثر من حدث فني وثقافي، تحول إلى جثة هامدة، يلتف أبناؤه وزوجته حوله، بانتظار، ما يقول جيلالي، أنه الموت المريح، علما أن المنافذ والأبواب التي طرقها جيلالي وعائلته من أجل مساعدته على التكفل بمصاريف العلاج، وأيضا تكريمه في أيامه الأخيرة، لاقت صداً وامتاعا ملحوظا، في ظل الحديث عن صرف الملايير من طرف الوزارة الوصية في شؤون لا علاقة لها بالثقافة والفن. يشار أن جيلالي عمارنة، لقي جفاء كذلك من جانب العديد من رفاقه السابقين في الفرقة الموسيقية راينا راي، وأيضا الفنانين والمتقنين المحليين في بلعباس، وغيرها من المدن، وهو أمر يبدو طبيعيا، للنفاق الذي يمارسه هؤلاء، وفقا لسياسة الدنيا مع الواقف.

ق. بن عمار

## محليات

الأحد 10 أكتوبر 2010 / الموافق لـ 02 ذو القعدة 1431 هـ / العدد 3080

## مرضى في وهران يلجأون إلى الطب البديل وحائرون في من يشقون؟ صيادلة يشتكون من وصف أطباء أدوية محظورة بسبب أثارها الجانبية!

كشف والد طفل كان قد تعرض ابنه مؤخرا لفيروس الزكام عن تلقيه تناقضا غريبا حول دواء وصفه للحالة طبيب أخصائي بمستشفى كناستيل بوهران يشير بيانه الداخلي إلى فعاليته في علاج أعراض الرشح والسعال التي كانت تتأب طفله، في حين أكد له أكثر من صيدلي على توقف تسويقه منذ مدة بعد تسجيل ظهور آثار جانبية مضره للصحة على عدة مرضى بسببه، وهي الملاحظة التي لم يخف له هؤلاء تكررها مع أنواع أخرى من الأدوية المخففة كليا أو جزئيا من السوق.

### خيرة غانو

هذا المواطن الذي اتصل بـ "الشروق اليومي" بنية إثارة ما يراه أمرا جديرا بالطرح، ويستدعي تدخل الجهات المسؤولة لاستعادة ثقة المريض وذويه في الأطباء وفي ما يصفونه له من أدوية، أشار إلى اصطدامه أيضا بتضارب في الأقوال حول حقيقة الدواء المقصود ـ الذي فضلنا عدم ذكر اسمه لنفس السبب ـ حتى فيما بين الصيادلة أنفسهم، حيث يقترح الفريق الذي يؤكد درايته بقرار المنع في هذه الحالة تقديم النوع البديل، والإشارة إلى خلوه من الأعراض الضارة المحتمل أن تصاحب تناوله من طرف المريض، فيما يستد الفريق الآخر في تبرير ما يقول، ونفيه توقف تسويق المركب المذكور على أساس التحفظ منه أو إلغائه كلية إلى التوصل بحصص تموينية جديدة منه، واستمرار وضعه على رفوف العديد من الصيدليات، لكن يبقى المرضى وحدهم وسط هذا

وذاك حائرين في اتخاذ قرارهم النهائي من عملية الشراء التي تقودهم إما نحو العلاج أو اكتساب مخاطر صحية جديدة مصدرها استئمان أهل الاختصاص المطلق على أرواحهم وصحة أبدانهم ـ حسب رأي محدثا ـ، كما يضيف أيضا إلى ما فعلته الظاهرة ولا تزال بالكثيرين ممن أصبح ملجأهم في طلب العلاج الطريقة التقليدية والتداوي بالأعشاب الطبية، وحتى الاعتماد كلية على يعرف بالطب البديل في التصدي لأي عارض مرضي، لاسيما إذا كان يتعلق بحالات الزكام، الحساسية، أمراض القولون وغيرها من الإصابات غير المستعصية التي لا يستدعي تشخيصها الفحص بالأشعة وطلب إجراء تحاليلـ. وفي نفس السياق، لم يخف بعض الصيادلة ممن اتصلنا بهم للاستفسار عن الموضوع وجود سلوكيات وانطباعات متناقضة فيما بين زملاء القطاع وفي شتى التخصصات حول ما يجري من تغيرات في تداول العديد من أنواع الأدوية، موضحين أن قوائم الأسماء

### في إطار تجديد قسمتات جبهة التحرير في تيارت

## إصابة شخصين بجروح في مشادات بين مناضلين في فرندة

### سليمان بودالية

تعرض، أول أمس، بفرندة، 50 كلم جنوب تيارت، شخصان لجروح نقلأ على إثرها نحو المستشفى، بعد نشوب نزاع دام بين مناضلين كانوا في اجتماع لتجديد قسمة جبهة التحرير انعقد في مقر المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، وشهد حضورا مكثفا للمناضلين و الفضوليين. وكان النزاع قد قام بسبب الترشحات لبعضوية القسمة، قبل أن يتصاعد الموقف و

## في اجتماع بوهران أختيرت فيه "لعزوني" على رأس حزب التحالف الوطني الجمهوري أعضاء المجالس الوطنيّة وأمناء المكاتب الولائيّة يسحبون الثقة من القيادة المؤقتة

### كمال يعقيل

عقد أول أمس، أعضاء المجالس الوطنية وأمناء المكاتب الولائيّة لحزب التحالف الوطني الجمهوري عبر 15 ولاية بالغرب والجنوب الغربي، اجتماعا في وهران تم التطرق فيه إلى الوضعية الحالية التي يعيشها البيت الداخلي بعد استقالة الرئيس السابق "رضا مالك". حيث طالب المجتمعون خلال اللقاء الذي انعقد بحضور أغلبية المناضلين بضرورة وضع حدّ للتهاون وعدم



إلى جانب التحسيس بالثقافة السياسية للحزب، التعليق حول التطورات



نسخة منه، فقد وافق ممثلو الحزب على سحب الثقة مما تبقى من أعضاء المكتب الوطني، مع تكليف أعضاء من المجلس الوطني بالاتصال بجميع أمناء المكاتب الولائيّة

ولا تعتبر هذه الحادثة الأولى، حيث تصاعدت مواقف العنف في عمليات التصيب،فقد شهدت كل من عين الذهب و ملاكو، مؤخرا، عدة صدامات بين المواطنين نتجت عن محاولة الغاضبين منع عقد الجمعيات العامة احتجاجا ما سموه إقصاء ، فيما يعتبر الطرف الآخر أن ما يجري دليل على وجود الديمقراطية في الحزب الذي لا يزال وحده القادر على استقطاب الطاقات وجعلها تتنازع للوصول إلى هياكله.

## في اجتماع بوهران أختيرت فيه "لعزوني" على رأس حزب التحالف الوطني الجمهوري أعضاء المجالس الوطنيّة وأمناء المكاتب الولائيّة يسحبون الثقة من القيادة المؤقتة

عبر 48 ولاية لإشراكهم في بعث الحزب من جديد للمطالبة بانعقاد المؤتمر الوطني في أقرب الأجال للحزب. وفي ختام البيان، طالب المجتمععون بضرورة تدخل وزير الداخلية والجماعات المحليّة لاتخاذ الإجراءات القانونية واللأزمة تجاه أعضاء المكتب الوطني الحالي، مضيفين أن الحزب يهدف "إلى جمع شمل الجزائريين وليس حزبا معارضا كما يدعيه البعض..." على حدّ ذكر أعضاء المكاتب الولائيّة.

### حزب " الأفانا" يرتب البيت الداخلي في تيسمسيلت

## تواتي لالشروق: "الشاذلي بن جديد أصبح جزء من الماضي!"

الأخيرة التي تشهدها الساحة السياسية على مستويات عليا في البلاد، خاصة مع ما أثير حول موضوع الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد موضحا في هذا المجال أن" الموضوع المشار إليه متعلق بزمان معين وفي سلطة معينة" معلنا بذلك عدم تدخله في شؤون غيره كونه ينظر إلى المستقبل وليس إلى الماضي، ما عدا

## مقاولون ينتظرون شهادات التأهيل منذ شهور في الشلف

خرج بعض المقاولين عن صمتهم وطالبوا والي الشلف بضرورة التدخل العاجل قصد الحصول على شهادات التأهيل التي طالبوها من مصالح كل من مديرية الري، الأشغال العمومية والبناء والتعمير منذ شهور، وفي درجات مختلفة، الأمر الذي تدمر واستاء له هؤلاء ودفعهم نحو الهرب إلى الولايات المجاورة بحثا عن مناخ أفضل يشجعهم على الاستثمار ولا يرهق من أمرهم.وتبقى أسباب تامل اللجنة المكلفة بدراسة ملفات شهادات التأهيل التي يترأسها الأمين العام للولاية غير واضحة وما زاد الطين بلة، حسب هؤلاء ترقية الأمين العام لولاية الشلف، إلى وال منتدب لمقاطعة براقى وترقية رئيس دائرة فرندة إلى أمين عام ولاية الشلف، هذا مؤشر آخر على الانتظار شهور أخرى لدراسة ملفاتهم وحصولهم على شهادات التأهيل، خاصة وأن الأمين العام الجديد الذي يتولى إدارة شؤون الأمانة العامة في الشلف تنتظره ملفات عدة، الأمر الذي سبب لهم متاعب كبيرة سواء مع الإجراءات الإدارية التي تتطلب كل مرة تجديد الوثائق أو حتى مع عملية ترقية وتطوير المؤسسة التي ستتأثر حتما بهذه البطالة المفروضة عليها.

إسماعيل.ش

### التهاب أسعار الماشية بأسواق تموشنت

تعرف أسعار الماشية بولاية عين تموشنت هذه الأيام، التهاب لم يعرف له مثل باقتراب عيد الأضحى حيث سجلت الشروق اليومي بدخولها أسواق الماشية استياء المواطنين بفعل المضاربين الذين رفعوا سعر الخروف إلى ما يفوق طاقة الموظف العادي، ناهيك عن البطال والمعوزين حيث بلغ سعر الخروف ما يقارب 2 مليون سنتيم وسعر الكبش إلى 3 ملايين وأكثر، إن حاول المشتري الاقتراب من تلك الكباش الكبيرة صاحبة القرون، الأمر الذي دفع بالعديد من الأهالي إلى الاكتفاء بمعرفة الأثمان و العودة، من حيث أتوا بعدما ألغوا فكرة اقتناء خروف العيد أصلا خصوصا بالنسبة للمعوزين، مما دفع بهم إلى توجيه أصابع الاتهام نحو المضاربين الذين يتلاعبون بالأثمان ويرفعونها إلى السقف، حيث تبايع الماشية 3 مرات داخل السوق بالجملة، كي تصل إلى المواطن العادي الذي يود اقتناء أضحية واحدة أما الموالين فعذرهم ارتفاع ثمن الأعلاف التي أصبحت تشكل عبئا كبيرا على حد قولهم، وفي ظل تبادل الاتهامات عن من هو السبب في هذا الغلاء الفاحش للماشية يبقى المواطن البسيط هو الضحية.

سعيد كسال

### الاكتظاظ والفوضى بمصاحة

### الحالة المدنية لبلدية سعيدة

تشهد مصلحة الحالة المدنية لبلدية سعيدة عاصمة الولاية حالة من الفوضى والاكتظاظ التي تتزامن مع كثرة الإقبال على استخراج الوثائق الإدارية الضرورية، ومع كثرة الوافدين على المصلحة وغياب النظام يشتد الضغط على الأعوان المكلفين بتسليم هذه الوثائق والذين أصبح عددهم لا يغطي احتياجات المواطنين، إضافة إلى نقص الشبايك خاصة منها التي تخص شهادة الميلاد رقم 12مقابل العدد الهائل الذي يقصد البلدية يوميا،كما تشهد شباك استخراج الوثائق والمصادقة هي الأخرى اكتظاظا شديدا وغياب ثقافة الطابور، حيث يحتشد المواطنون داخل المصلحة مسببين بذلك عرقلة لحركة السير، إضافة إلى المشاجرات والمناوشات الكلامية التي تشتب يوميا بينهم وبين الموظفين، أو بين المواطنين أنفسهم بسبب الاختلاف حول الأدوار تحت شعار "هذي حالة...هذي"، وذلك ما يضطرهم إلى الانتظار لوقت طويل من أجل قضاء مصالحهم في صورة تتكرر يوميا عجزت سلطات البلدية على القضاء عليها من أجل تسهيل الوضع على المواطن والموظف على حد سواء .

ابن حمزة

فيما تم تشريح جثتي الضحيتين بمستشفى ورقلة

## وزير الداخلية يطلب تقريراً مفصلاً حول الأحداث الدامية باليزي

قابلية قد طلب تقريراً مفصلاً عن الأحداث المؤلمة، كما دعا العقلاء في المنطقة وممثلو الشعب في البرلمان الى وجوب تهدئة الأوضاع والتخلي باليقظة والفتنة ومواساة أقارب وأهالي الضحايا جميعهم، بمن فيهم الجرحى، في انتظار انتهاء التحقيق المعمق الذي باشرته مصالح الأمن حول المتسببين في الفتنة التي خلفت قتيلين وعددا من المصابين، أغلبهم شباب بعد مشادات دامية استعملت فيها الأسلحة البيضاء منها الخناجر والسيوف وكذا العصي والحجارة، في وقت أوقفت مصالح الأمن 13 متهماً وإحالتهم على التحقيق وملاحقة البعض من بينهم شباب تورطوا في الوقائع بعد ذكر أسمائهم، لكن لازالوا في حالة فرار، والمنتظر محاكمة الجميع أمام الجهات القضائية فور غلق محاضر الضبطية القضائية، وهو مطلب عائلي للضحيتين.

هذا وتنتج الأمور في الوقت الحالي نحو التهدئة، بعد الحزام الأمني المضروب على الجهة من قبل عناصر الأمن خوفا من تجدد المواجهات بعد دفن الضحيتين امس السبت بمقبرة المدينة.

● حكيم عزي

تفكيك ثالث أكبر وكر للدعارة في الهواء الطلق بسطيف

## القبض على 10 عاهرات.. وحجز 100 مليون سنتيم وشاحنة من الخمور

العاهرات مسبوقات قضائيا، ولهن باع طويل في الدعارة والفسق، ومعظمهن شابات تتراوح أعمارهن ما بين 20 و32 سنة، وينحدرن من عدة ولايات من الوطن على رأسها العاصمة. في الوقت الذي تبين بأن اثنين من الزبائن، لهما سوابق قضائية وسبق لهما التورط في هذه الأفعال غير الأخلاقية، وتتراوح أعمار المتهمين ما بين 22 و60 سنة.

وتعد هذه العملية المصنفة ضمن الضربات الموجعة لبارونات الدعارة والفسق بسطيف الثالثة بالنظر لحجم المتورطين فيها وقيمة المحجوزات، حيث كانت مصالح الدرك قد طُهرت منطقة رأس الماء من موقع أخطر، أين تم آنذاك القبض على 118 شخص من بينهم 53 عاهرة، قبل أن توجه بعدها ضربة ثانية لموقع فوضوي آخر بمنطقة عين طريق، تم فيه القبض على نحو 33 شخصا، من بينهم 18 عاهرة، والدور حان على منطقة الفيراي، وسيحين حسب مصادر من الدرك على كل أصحاب النشاطات الخارجة على القانون في ظل العزم المؤكد على تطهير سطيف من هذه المظاهر المشينة.

● نصرالدين معمري

يوم السبت ضمن التوقيات الاسبوعي بمركز اكلي محمد والحاج بالبويرة

## 10 آلاف طالب يتفاجؤون بالقرار.. والهيكل مشكل مطروح

تفاجأ الطلبة الجدد المسجلون بالمركز الجامعي آكلي محمد والحاج بالبويرة بالقرار الإداري القاضي ببرمجة يوم السبت ضمن التوقيات الأسبوعي للموسم الجامعي الجديد 2010/2011، وهو الإجراء الذي لم يكن ينتظره الطلبة الذين بلغ عددهم هذه السنة 10 آلاف طالب، من بينهم 3300 طالب جديد موزعون على مختلف الفروع المتواجدة، وحسب العشرات من الطلبة الذين اتصلوا بالشروق، فقد وصفوا القرار الصادر بالثوقيت الأسبوعي الجديد للطالب بغير الصائب، على خلفية ان فيه تراجعا من قبل وزارة التعليم العالي، مقارنة بوزارة التربية وباقي القطاعات المعنية بتحويل يوم السبت الى يوم راحة، وحسب بعض التنظيمات الطلابية التي كانت لها ردود غير رسمية على القرار المتخذ، فقد اكتفت بالقول إن على الوزارة البحث عن آليات أخرى من شأنها التكفل باهتمامات الطلبة وتحسين مستواهم العلمي عوض التلاعب بتوقيت الطالب والضغط عليه.

● معاذ

"المدارس الموازية" تنفجر هذا الموسم قبل الموعد

## 90 بالمائة من التلاميذ رهن الدروس الخصوصية

أساتذة الرياضيات رفعوا الأسعار إلى 3000 دج للشهر الواحد.. والألمانية والابتدائي في القائمة

ناصر



مصاريف جديدة على عاتق الأولياء

والأرياف.. وقالت مصادر غير رسمية ولكنها من داخل المنظومة التربوية إن نسبة الطلبة خاصة في المتوسط والثانوي الذين يزاولون الدروس الخصوصية منذ بداية موسم 2010 قد قاربت 90 بالمائة.. ولأن أسعار الأساتذة لا تتشابه، فإن للفقراء أيضا من التلاميذ أساتذتهم، مما يعني أن الدروس الخصوصية صارت تقريبا للجميع. أما تلاميذ التكميلي فهم يدفعون ما بين 600 إلى 800 دج في الشهر الواحد للمادة الواحدة، وهناك من الآباء من وجد نفسه مجبرا على تقسيم مرتبه إلى جزئين، نصفه للدروس الخصوصية بسبب كثرة أبنائه والنصف الآخر للقمة عيش.. وتختلف ظروف التحصيل هذا الموسم، حيث تهيأ الأساتذة بعد الزحاح الذي فرضه عليهم الطلبة في نهاية العام الماضي لأجل تعويض

الأقسام النظامية، رغم أن الظروف التي تقدم فيها الدروس الخصوصية لا ترقى أبدا لظروف الدروس النظامية.. إذ معظم الدروس الخصوصية تقدم في مساكن وغرف ضيقة وسط ازدحام الطلبة والطالبات، وأحيانا لا توجد مقاعد ولا طاولات، فيجد التلميذ نفسه مجبرا على الكتابة على حجره.. وإذا كان أساتذة التاريخ والجغرافيا والعلوم الشرعية هم مساكين التعليم في المواسم الأخيرة لأنهم نادرا فقط ما يلجأ إليهم الطلبة، فإن أساتذة اللغات وجدوا ضالتهم منذ سبتمبر 2010، بما في ذلك اللغة الألمانية التي صار يبحث الطلبة عن تقوية إمكانياتهم فيها، إضافة إلى الفرنسية وطبعا اللغة الإنجليزية التي تشكل واحدة من المواد التي تلقى رواجاً لدى طالبي الدروس الخصوصية في المدن

الجديد هذا العام أن موضوعة الدروس الخصوصية استفحلت في كل الأطوار بما في ذلك كل أقسام الابتدائي، حتى إن تلاميذ السنة الأولى ابتدائي صارت لهم دروس خصوصية، وهو وضع وصفه الآباء بالخطير، حيث فقد الأولياء بشكل كامل ثقتهم في الدروس النظامية التي يقدمها لهم الأساتذة داخل الأقسام النظامية، ويثقون في ذات الأساتذة إذا تعلق الأمر بدروس خصوصية خارج

## قدم من ولايات مختلفة لاجتياز مسابقة توظيف متصرف إداري عشرات الفتيات يقضين الليل في الشارع بسبب رفض الإقامة الجامعية بيومرداس استقبالهن

عاشت ليلة أول أمس ما يزيد عن 30 فتاة جئن من مختلف ولايات الوطن من أجل اجتياز مسابقة التوظيف كمصرفات إداريات ليلة رعب وذعر، بعدما وجدن أنفسهن في الشارع بسبب رفض إدارة الإقامة الجامعية للبنات إستقبالهن. الفتيات اللواتي لم يكن حظهن كحظ زميلاتهن ممن إستقبلتهن إقامة بودواو، تقطعت بهن الأسباب، وهم أمام مدخل الإقامة منذ الساعة العاشرة صباحا، وإلى غاية العاشرة ليلا، ليقوم أعون الأمن بفتح الكلية بدل الإقامة، حيث يقين في باحة الكلية إلى غاية منتصف الليل، وسط العراء والبرد، ليقدم بعض أعوان الأمن لهنّ بعض الفراش، ليبتن على مستوى المدرج في ظروف لا إنسانية، ولا أخلاقية. وقد بقين مستيقظات إلى غاية الثالثة صباحا حسب رواية الفتيات اللواتي قضين ليلة رعب لم تكن على الحساب.. ورغم تدخل الإتحاد العام الطلابي الحرّ لإيواء الفتيات، إلا أن موقف الإدارة بقي متعنتا، حيث برّرت ذلك بكون الجهة المنظمة للمسابقة لم تخطرهم بذلك، فضلا عن ظروف الإدارة المحلية بالولاية بقدوم الوالي الجديد، واعتبروا ذلك ظلرا لا يسمح بلباوء الفتيات، وانتقد السيد عبد الرحمان رئيس الإتحاد الطلابي الحر بالولاية موقف الإدارة الذي كان يجب أن يراعي الجانب الإنساني بدل التخلي عن المتسابقات، اللواتي أصبحن صورة سوداء لمصير الطالبات في نظر أزيد من 100 مقيمة بالإقامة الجامعية اللواتي شهدن الوضع الكارثي، كما أكد المتحدث أن الإتحاد إتصل بالعديد من مسؤولي الولاية، والذين لم يحرّك أيّ منهم ساكنا لإنقاذ الموقف.

● شفيق إيكوهان

بعد قرار توقيف طبييين مناويين نتيجة الإهمال

## قضية وفاة فتاة يتسم غداً بمعسكر أمام العدالة

علمت "الشروق اليومي" أن وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر قرر تعيين خبير في قضية وفاة فتاة وإصابة عدد من أفراد عائلة بأعراض تسمم غذائي بسبب تناولهم لمادة "المرفاز" حسب التحاليل والفحوصات الأولية التي أجريت على المصابين. وحسب مصادرنا فإن أطراف القضية قدموا أمام وكيل الجمهورية الذي استمع إلى أقوالهم بخصوص تحديد مسؤولية وفاة الفتاة وتضاعف إصابة بقية أفراد عائلتها، حيث مثل أمامه على مرحلتين، كانت أولاها قبل حوالي عشرة أيام، والثانية الأسبوع الفارط، كل من الطبييين المناويين اللذين حملا مسؤولية الإهمال وكذا بعض الشهود وأفراد العائلة بصفتهم ضحايا، حيث أخلّى سبيلهم لحين توصل النيابة إلى خلاصة خبير قد يحدد مسؤولية المقصرين، ولو أن أطرافا قالت بأن ملف القضية فارغ حتى ولو أنه بين أيدي العدالة. وكانت مديرية الصحة والسكان لولاية معسكر قد سارعت إلى توقيف طبيب وطبيبة كانا مناويين في يومين مختلفين، واتهما بالتقصير والتقليل من أهمية الإصابة، بسبب عدم قيامهما بوضع المصابين سواء الفتاة أو أفراد عائلتها تحت المراقبة الطبية بمصلحة الإستعجالات أو تحويلهم إلى المصلحة الإستشفائية المختصة عقب الشكوى التي تقدمت بها عائلة الفتاة المتوفاة.

● قادة مزلية

## مساحة إشهارية

تبسة

**إصابة مواطن بعد انفجار لغم تقليدي والعثور على 40 لغما أثناء عملية حفر ملعب رياضي**

شهدت نهار أول أمس منطقة الزحيف 40 كلمتر غرب مدينة بئر العاتر بولاية تبسة حادثا مأساويا على اثر انفجار لغم تقليدي تسبب في إصابة مواطن كان على متن شاحنة التي أتلف أجزاء منها وقد تم نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية ببئر العاتر ثم نقل إلى مستشفى قسنطينة للعلاج وعلى اثر هذا العمل الإجرامي تدخلت وحدات الأمن المشتركة حيث قامت بعملية تمشيط واسعة أسفرت على تهديم مخابئ للإرهابيين كانت تستغل كقاعدة خلفية.

وفي سياق متصل عثر نهاية الأسبوع الماضي أحد المقاولين الخواص بمدينة بئر العاتر على قرابة 40 لغما يعود تاريخها إلى الحقبة الاستعمارية حيث كانت المقاومة بصدد القيام بعملية الخفر لانجاز ملعب رياضي بذات البلدية وقد تم توقيف الأشغال من طرف المقاومة إلى غاية القيام بعملية مسح للمنطقة تجنباً لأي كارثة بالمنطقة.

**تأخر كبير في انتام مشاريع الغاز الطبيعي**

على الرغم من الوعود التي قدمتها مختلف المصالح بولاية تبسة حول تتمة انجاز مختلف المشاريع الخاصة بتزويد البلديات المھنية بالغاز الطبيعي خلال السنة الحالية 2010 الا أن الواقع الحقيقي يؤكد عكس ذلك، ففي بلدية المزرعة وعلى الرغم من انطلاق المشروع منذ ثلاث سنوات لاستفادة حوالي 500 عائلة من مشروع الغاز الا أن الأشغال ما زالت لم تنته والمقاولة متوقفة عن العمل لأسباب ما زالت مجهولة والأمر كذلك بالنسبة لبلدية بولحاف الدير حيث ما زالت بعض المنازل رغم وصل الأبواب أمام منازلهم الا أن العدادات لم تتجز بعد ليبقى المشروع يراوح نفسه وكل الدلائل تؤكد أنه سينتهي في أحسن الأحوال خلال السداسي الثاني من السنة القادمة وأمام هذه الحقائق ناشد سكان بلديتي المزرعة وبولحاف الدير الجهات المعنية وعلى رأسهم والي الولاية للتدخل لتتمة المشروع خاصة وأن نسبة الانجاز جد متقدمة ولم يبق منها الا بعض الأمور التكميلية ليتم بذلك وبصفة نهائيا القضاء على الأزمة التي عانى منها السكان لعقود من الزمن.

**لائقأذ الثروة الحيوانية من الزوال تخصيص أكثر من 8 آلاف هكتار لانتاج العلف الحيواني**

يصنف الكثي ولاية تبسة من بين أكبر ولايات الوطن التي تزدهر بثروة حيوانية كبيرة خاصة ما يتعلق بالأغنام والأبقار والماعز ثم البعير مما أهلها لمنحها المركز الجهوي كشف مصدر مطلع حسبما من محافظة الغابات لولاية تبسة أنه تم تخصيص أكثر من 08 آلاف هكتار لانتاج العلف الحيواني حيث ستشرف على سير هذه العملية كل من محافظة الغابات والمحافظة السامية لتتمية السهوب التي تسهر على انجاح هذا المشروع التنموي بهدف حماية الغلاف النباتي والقضاء على ظاهرة التصحر التي أصبحت تهدد مابقي من بلديات الولاية بعد أن تحولت بلديات فركان، نقرين بئر العاتر ، العقلة، الصفصاف ، أم علي، الماء الأبيض , ثليجان، الى أراضي شبه صحراوية، وقد جاء تحرك المسؤولين بعد نداء الاستغاثة من قبل الموالين والفلاحين والاتحادات المعنية من أجل توفير العلف للحيوانات كالماعز والأبقار والبعير والأغنام والتي يتجاوز عددها حسب احصاءات رسمية بحوالي 700 ألف رأس.

وفي سياق متصل خصصت المحافظة السامية لتتمية السهوب حوالي ملياري سنتيم لاستصلاح أراضي البور عبر بلديات الولاية والمقدرة بحوالي ألفي هكتارثم القيام بعملية غرس العلف على مساحة تقارب 5000 هكتار ، فضلا عن انجاز عدة مشاريع تكميلية خاصة بالحواجز المائية وحواجز منع انجراف التربة.

**ب.دريد**

**بعد حادثة إصابة طفل بشرارة كهربائية**

**أخطار متعددة ومأساة واحدة بحظيرة التسلية بسطيف**

**تعرف الجهة الغربية لحديقة التسلية بسطيف وضعية كارثية بسبب الإهمال الذي ألم بها خاصة مع تنامي خطر كوابل الأعمدة الكهربائية التي أدخلت طفلا المستشفى و لازالت تهدد حياة الزوار بالإضافة الى أخطار أخرى تعاصر المترددين على الحديقة في الوقت الذي تبقى مصالح البلدية تلعب دور المتفرج .**



تحت إشراف مكتب سطيف

المدخل يعرف وضعية مزرية لعدم إصلاح أرضيته و تراكم الأسواخ التي يخلفها الباعة المجاورين مما يعني أن الحظيرة كبيرة و تشمل وجه المدينة لكن مدخلها وبعض مواقعها لا يعكس هذه المكانة ورغم الانذار الموجه للبلدية بهذا الشأن الا أن حديقة سطيف لا تزال تحت وطأة الإهمال.

الماء يسكب فوق الأوحال و

الأتربة القديمة و بالتالي تزداد

الوضعية سوءا و لا يمكنأفي هذه

الحال إلا أن تقرر الزوار. و من

حسب المستأجر فان عقد

الإيجار يلزم مصالح البلدية

بتفريغ البحيرتين و تنظيفهما في

شهر مارس من كل سنة لكن

البلدية تتماطل في القيام بهذه

المهمة كما أنها تقوم بملء

البحيرتين دون تنظيفهما أي أن

تشكل خطرا على حياتهما كما أن



تحت إشراف مكتب العلمة

**ميلة / المشيرة... الضحية وجد اشياءه تباع في سوق التلاخمة**

**عام حبسا نافذا لسارق باسكولة**

زبون مقابل مبلغ من المال فاتصل مباشرة بشخص يعرف أنه قد يشتريه لكونه يملك مستودعا لتربية الدجاج وحينما حدثه بالأمر أخبره أنه سمع أن الضحية قد ضاع منه ميزان بنفس الموصافات وعندها قصدا معا الضحية الذي طلب منه استدراجهما للقبض عليهما متلبسين وهو ما فعله حيث أوهما أنه عثر على زبون والذي لم يكن سوى الضحية نفسه وأكد أنه لم يكن يعرف في البداية أن الميزان مسروقا، وفيما التمس ممثل الحق العام ثلاث سنوات حبسا نافذا للمتهمين الإثتين / بعد أن أحيل المتهم القاصر على محكمة الأحداث/ قضت المحكمة بتبرئة المتهم الثالث /ب.و/ وإدانة الآخر بعام حبسا نافذا.

**بلخن**

شيء تحت التراب وبعد انصرفاه سارعا إلى عين المكان حيث اكتشفنا أنه ميزان إلكتروني فاتفقا على إخفائه لغرض بيعه واتصلا بالمتهم الثالث /ب.و/ وطلبا منه البحث لهم عن زبون مقابل الشراكة وبعد أيام قليلة عاد المتهم الثالث /ب.و/ وأخبرهما بأنه وجد زبونا للميزان فاتجهوا مباشرة إلى التلاخمة لانتظار الزبون في محطة الحافلات لكنه لم يحضر فاتصل ب/ر/ بشخص آخر وعرض عليه الميزان بثمن بخس وبعدما تفاجئوا بحضور الضحية نفسه الذي تعرف على آلتة وأخبرهم أنها ملكه فسلموها له وذهبوا معه لمقر الأمن طائعين. أما المتهم الثالث /ب.و/ فأنكر تماما مشاركته في عملية سرقة الميزان وأوضح أنه التقى صدفة المتهمين الآخرين وطلبا منه البحث عن

السرقة.المتهم الأول البالغ من العمر 17 سنة والذي حضر جلسة المحاكمة كشاهد كشف أنه بتاريخ الوقائع حينما كان يتجول في منتصف الليل في بلدية المشيرة صادف كلا من /س.ر/ و /ب.و/ يسيران بشكل مريب ويحملان معهما ميزانا كبيرا فاعترض طريقتهما وطلب منهما مقاسمته الثمن والا سيبلغ عنهما المصالح الأمنية فاشتربا عليه إن يخفي الميزان المسروق عنده فقبل بذلك وأخفاه لفترة قصيرة ثم جاء إليه واستعداده، أما المتهم الثاني المدعو /س.ر/ البالغ من العمر 19 سنة فاعترف في البداية أنه خطط لعملية السرقة تلك رفقة صديقيه ثم أوضح أنه كان جالسا رفقة صديقه القاصر قرب الملعب البلدي يتجاذبان أطراف الحديث وخلال ذلك شاهدا شخصا يقوم بإخفاء

قضت المحكمة الابتدائية بشلفوم العيد مؤخرا بعماقية شاب في التاسعة عشرة من عمره بعقوبة عام حبسا نافذا بعد أن أدانته بسرقة ميزان إلكتروني /باسكولة/ فيما كان وكيل الجمهورية قد التمس له ثلاث سنوات حبسا نافذا،وتعود تفاصيل هذه القضية إلى منتصف الشهر المنصرم حينما اكتشف أحد المواطنين إختفاء الميزان الكبير الذي يستعمله في تجارته من منزله وتردد في التبليغ عن ذلك لدى مصالح الشرطة لكن بعد ثلاثة أيام فقط وحينما كان يتجول في سوق التلاخمة تفاجأ بميزانه معروضا للبيع وتعرف عليه مباشرة كما تعرف على البائع الذي تبين أنه من الشباب المقيمين بجواره فاسترجع حاجته مباشرة ولجأ إلى مصالح الأمن مقدما شكوى بالأمر متهمها شابا قاصرا هو المدعو لم،/أ وصديقين له بفعل

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الاكتروني constantinechourouk@yahoo.fr .سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التيسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كعولة مختار يحي أيوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس\* 034472528 :الوادي: شارع سي الحواس-هاتف/فاكس. 032218721:سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 :، 038701854 :، 030926466 :، عناية03 : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موييليس بوسط مدينة عناية-هاتف/فاكس\* 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس .030722266 :بسكرة44 شارع الامير عبد القادر، قرب ساحة البحرية-الهاتف038804841 \* مكتب ميلة: هاتف/فاكس.031536740 : مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395 . مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

**مكاتب**

الشروق

إشراف وحي

في منطقة الشرق الجزائري

## القبض على مسبق قضايا متهم بالإغتصاب في الغزوات

قضايا في عدة قضايا مختلفة مما أعطاه خبرة في تجنب توقيفه، حيث أكد مصدر من مصالح الأمن أنه كان يعتمد إلى تغيير محل إقامته في كل مرة مما جعل عملية توقيفه تتأخر إلى غاية الأسبوع المنصرم، أين تم رصد تحركاته بحي الرملة الشعبي بالغزوات ليتم توقيفه بعد سد كل المنافذ التي يمكن له الهرب عبرها. **سميح.ب**

## انتحار شاب بمغنية

الانتحار التي تبقى لحد الساعة مجهولة وكانت الحدود الغربية قد شهد في الآونة الأخيرة انتحار شاب ببلدية باب العسة لأسباب مجهولة أيضا .

**س.ب**

## حبس سوري بتهمة حفر الآبار دون ترخيص

قانوني يسلم من مديرية الري، كما يجري التحقيق من طرف مصالح الدرك بالمنطقة عن عدد من المشبوهين قاموا بالتستر على الرعية السوري وشريكه خلال المدة الفارطة التي قضاها بالمنطقة.

**م. نور الدين**

## سحب الثقة من مير وادي مرة بالأغواط

والاحتجاجات، آخرها غلق المتوسطة واحتجاج الشباب على الوضعية الاجتماعية من بطالة وضعف وتيرة التنمية بالبلدية، وبعض أشكال المحسوبية في التوظيف وتوزيع الإعانات والاستفادات.

**راجح بوصيع**

## شاب يرمي بسيارة خصمه من أعلى منحدر بمعسكر

الإعتذار وطلب الصفح عن ما بدر من شقيقه حيث انه عندما أوقف سيارته من نوع إكسبريس استغل شقيق الفتاة فرصة اشتغال المحرك وهو في غمرة شدة الغضب ليركبها ويتجه بها نحو منحدر كبير ويلقي بها من أعلاه حتى تعرض لحطم شبه كلي، صاحب السيارة تقدم بشكوى أمام مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في الحادثة.

**قادة مزيلة**

## حجز 8 قناطير من قطع الغيار المقلدة بميناء وهران

المتورطة في القضية، علما أنّ الكمية الإجمالية من قطع الغيار المغشوشة التي تم حجزها بالميناء منذ مطلع السنة الجارية قد بلغت 400 طن. وهي العمليات التي مكّنت ذات الجهات من إحالة 10 مستوردين محليين على الجهات القضائية بعد محاولاتهم إغراق السوق المحلية بمثل هذه "الخردة" التي لا تتوفر بها أدنى شروط ومقاييس الأمن والسلامة المرورية. **كمال يعقيل**

## تفكيك عصابة "لصوص" بالشلف

من خلال الاعتداء عليهم وسلبهم هواتفهم النقالة وحليهم، وكل ما خف وزنه وغلا ثمنه، علما أنّ الجهات المختصة، باشرت تحقيقات وتحريرات معمقة بهدف القبض على هؤلاء، خصوصا بعد ورود شكاوى كثيرة حول جرائمهم التي لم تعد نطاق، وهو الأمر الذي جعل بعد ذلك تلك الجهات تنصب كمينا محكما، انتهى بالقبض على زعيم العصابة المذكورة، والذي لم يجد بعد التحقيق معه غير الكشف عن باقي شركائهم، حيث تم بعدها توقيفهم جميعا وتقديمهم بعد ذلك أمام وكيل الجمهورية .

**م.عبدون**

تمكنت الشرطة القضائية لأمن دائرة الغزوات نهاية الأسبوع المنصرم من توقيف أحد أخطر المجرمين المبحوث عنهم منذ حوالي سنة كاملة، بعد صدور أمر قضائي بالقبض عليه بتهمة تحويل واغتصاب قاصر يبلغ من العمر 16 سنة فقط. وكانت عملية القبض على هذا المتهم، 32 سنة، تمت بعد أبحاث معمقة خاصة وأنه مسبق

أقدم الشاب "ب.ل" البالغ من العمر 32 سنة على الانتحار بمغنية داخل مسكنه العائلي بحي العزوني، حيث عثر على جثته متدلية ليتم نقله نحو مستشفى مغنية، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب

أودعت الجهات القضائية لمحكمة الأبيض سيد الشيخ الابتدائية رعية سوري يبلغ من العمر 51 سنة الحبس الاحتياطي في حين إستفاد شركاؤه من الإفراج المشروط، وذلك بتهمة حيازة آلات حفر وحفر آبار إرتوازية بدون ترخيص على خلفية أن حفر مثل هذه الآبار يخضع إلى ترخيص

علمت الشروق من مصادر علمية أن 6 أعضاء من سبعة، المشكلين للمجلس البلدي لوادي مرة المتواجدة بالجهة الشمالية لولاية الأغواط تقدموا إلى والي الولاية ورئيس الدائرة بسحب الثقة من المير الذي لم تمض على تعيينه إلا مدة قصيرة تميزت بالاستقرار

شهدت منطقة سيدي عبد الجبار بولاية معسكر حادثة مأساوية انبثقت من بدايتها عن خلاف بين شاب وصديقه.هذه الأخيرة تعرضت للضرب المبرح على يد الشاب الذي كانت على علاقة به ما دفعها إلى تقديم شكوى ضد مرفقة بشهادة طبية تثبت عجزها.ولم تنته الحادثة عند هذا الحادث بل بدأت فصول جديدة عندما تقدم شقيق الشاب نحو شقيق الفتاة لغرض

تمكن مؤخرا أعوان المراقبة والتفتيش التابعين لمصالح الجمارك علي مستوى ميناء وهران، من حجز كمية معتبرة من قطع الغيار المقلدة والمغشوشة الخاصة بالمركبات والتي تم استيرادها من الصين الشعبية. حيث أضاف المصدر الذي أورد المعلومة أن 8 قناطير من هذه اللوازم كانت مخبأة بإحكام داخل حاوية بها قطع غيار أصلية. إذ تم التفتن لأمرها ومباشرة التحقيقات للكشف عن الأطراف أو الجهات

تمكنت الجهات المختصة في عاصمة ولاية الشلف من الإطاحة بعصابة خطيرة مختصة في السرقة والسطو عن طريق الاعتداءات بالأسلحة البيضاء والغازات المسيلة للدموع، علما أنها تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و30سنة. تم إيداعهم الحبس جميعا إلى حين موعد محاكمتهم . وطبقا للمعلومات المتوفرة، فإن عملية القبض على أفراد هذه العصابة، تمت بعد استئصال نشاطها الإجرامي عبر شوارع وأزقة عاصمة ذات الولاية، حيث كانوا يستهدفون المارة والمتجولين، خاصة العنصر النسوي،

حينما يصبح همّ الطلبة التفكير في مجرد حافلة بدلا من التحصيل العلمي

# طلبة مسرغين غاضبون لعدم توفر النقل الجامعي نحو بلقايد

اشتكى الطلبة الجامعيون المقيمون في بلدية مسرغين بولاية وهران، من الظروف المزرية التي باتوا يكابدونها بصورة يومية، عقب تسجيلهم في القطب الجامعي ببلقايد، حيث أنهم يعانون الأمرين في سبيل الوصول إلى مقاعدهم في ظل عجز البلدية، وغسل يديها من مسؤولية توفير النقل الجامعي، كما أن مديرية الخدمات الجامعية، قالت لبعض هؤلاء المحتجين، أنه ليس من صلاحياتها توفير النقل الجامعي لمن يقطنون في مسرغين، بما يؤشر على تخلي الجهات المسؤولة عن أداء دورها الأساسي في هذا الإطار.

**قادة بن عمار**



من أي وقت آخر" كما أفاد والد أحد الطلبة الناجحين في الباك مؤخرا، علما أن الشروق حاولت الاتصال بأي جهة مسؤولة في مديرية الخدمات الجامعية للاستفسار حول هذه المشكلة، لكن دون فائدة.

فكروا في مبادرة شخصية، وهي اقتناء حافلة من أجل نقل أبنائهم، ولكنها حتى الآن تبدو مشروعا على ورق، في ظل عدم التصديق عليها من طرف الجهات المختصة، والمعنية بالأمر". يبدو الأفق ضيقا، والطلبة يعيشون هاجس النقل أكثر

أزمة في الأفق خلال الدخول الجامعي في تيارت

# محطة الحافلات الجديدة تعيد الهاجس الأمني للواجهة

**سليمان بودالية**

فخلال أسابيع، أي بمجرد افتتاح المحطة البرية لنقل المسافرين والتي لا يفصلها عن محطة نقل الطلبة إلا أمتارا معدودة مما يجعل طرح العزلة منتهيا. ليبقى طرح الطلبة بخصوص إحداث ممر بين معهد الإعلام الآلي وإقامة الحبيب خليل دون رد، كما هو الحال مع طرح إبقاء 4 حافلات مجندة للربط بين الإقامات والمحطة الجديدة.

على صعيد الاستعدادات للدخول الجامعي الجديد، قال مدير الخدمات الجامعية لولاية تيارت، السيد الحاج عربي، أن مصالحه استقبلت 2653 ملف إيواء جديد، منهم 1158 بنين والباقي بنات من أصل 5000 طالب سجلوا في مختلف الكليات والمعاهد بجامعة "ابن خلدون" بتيارت، وهو الرقم الذي يجعل هذا العام عاما للهبوحة على صعيد الإيواء بالنظر إلى استلام إقامة بنات جديدة في القطب الجامعي كارمان، تضاف إلى إقامتي كارمان1 و كارمان 2 اللتين افتتحتا العام الماضي وما قبله على التوالي. وعن الإطعام، قال مدير الخدمات الجامعية أنه بالإضافة إلى مطاعم الإقامات الناشطة

لم يشفع لمديرية الخدمات الجامعية لولاية تيارت ما حققته للدخول الجامعي الجديد من هياكل، بعد أن تحركت تنظيمات طلابية بتكثيف التحركات لأجل إعادة النظر في المحطة الجديدة للحافلات، مع تهديدها بالتصعيد إذا ما أصرت الإدارة على طرحها الذي كان معلقا منذ سنين و تم تطبيقه هذا العام، و القاضي بجمع حافلات كل الاتجاهات في محطة بعيدة عن إقامتي الحبيب خليل وآسيا كبير، ناهيك عما تسببه من مشاكل للطلبة القاطنين خارج عاصمة الولاية الذين إذا حدث أن تأخروا في المساء سيتعرضون إلى العنف، وبالأخص أن المكان معزول ومعروف بتواجد السكاري فيه. وإذا كانت الإدارة قد تماشت مع طح الطلبة في وقت سابق بتأجيل تحويل المحطة إلا أن إصرارها هذا العام قائم على رهان التنسيق مع السلطات المحلية لحل المشاكل، مع ما يضمنه تواجد رجال الشرطة المستمر في المنطقة، زيادة على كون الجهة مقبلة على كثافة الحركة

المتضررون وصفوا القرار بالتعسفي وطالبوا بالإدماج

# إدارة ميناء وهران تطرد 60 "حمّالا" متعاقدا!

**محمد حمادي**

خلف قرار طرد حوالي 60 عاملا متعاقدا بميناء وهران يجتفرون مهنة تفريغ البضائع من البواخر أو ما يعرف لدى الشارع المحلي بـ"الحمالين" موجة من الاستياء والتذمر بين صفوفهم، واصفين القرار بالتعسفي وغير المبني على مقاييس قانونية، وأنه احتكم إلى المحسوبة، بدليل "تمكين غرباء من مناصب مالية قارة على حسابهم".

ندد ممثل العمال المطرودين من ميناء وهران، بما وصفه بالمقاييس غير القانونية التي اعتمدتها مديرية الموارد البشرية بمؤسسة الميناء، في تمكين "الحمالين" من مناصب مالية قارة؛ حيث أكد أن "عملية انتقاء المستفيدين من المناصب قفزت على عنصر الأقدمية، عندما تم تثبيت حمالين جدد، لم يسبق لهم العمل أبدا

بالميناء"، وحسب الوثائق التي حصلت عليها الشروق اليومي، فإن مديرية الموارد البشرية منحت للعمال المطرودين الذين يحملون صفة متعاقدين، شهادات عمل تخص السنوات التي قضوها في تفريغ البضائع من البواخر التي ترسو بالميناء، إذ حملت إحداها 3 سنوات خبرة أي من 2005 إلى 2008، ناهيك عن كشوف الرواتب التي صرفت، إلا أنها لم تشفع لصاحبها في الظفر بمنصب مالي قار، والأكثر من ذلك أنه تم توقيفه عن العمل، المصير ذاته لقيه أحد زملائه الذي صرح بنبذة مليئة بالحزن أن "سنوات التعب والشقاء داخل الميناء ذهبت سدا"، مضيفا بأنه هنالك حالات أخرى لحمالين يزاولون هذه العمل الشاق منذ ثمانينيات القرن الماضي، ولم يتم إدماجهم في مناصب ثابتة". الحمالون المطرودون لم يتوانوا في اتهام نقابة العمال بالتواطؤ مع إدارة الميناء لهضم حقهم في

الإدماج، والسعي إلى توظيف غرباء لم يسبقهم لهم العمل بالميناء، معتمدين في ذلك على "القرابة التي تجمعهم بهم، لا على عنصر الخبرة المهنية"، ما أدى إلى حرمان الكثير من الحمالين المتعاقدين من مناصب ثابتة، وما حز في نفس هؤلاء المتضررين من قرار الطرد، أنهم كابدوا على مر السنوات الماضية ظروف عمل غير إنسانية داخل الميناء، من خلال تفريغ حمولات ثقيلة من البواخر، إذ يبدؤون العمل أحيانا من السادسة مساء إلى منتصف الليل، مقابل أجرة زهيدة تتراوح بين 400 و600 دج، عدا عند تفريغ مادة السكر، التي يتقاضون نظيرها مبلغ 1200 دج، هذا وتعرض بعض الحمالين حسب ما أشار إليه ممثلهم، إلى حوادث عمل خطيرة نتيجة نقص مقاييس الأمن والسلامة، وهم الآن يطالبون من إدارة الميناء بإدماجهم في مناصب مالية ثابتة.

## حجز19 قناطرا من الدجاج المتعفن بورقلة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة ورقلة التاجر المسمى "س.ب" الحبس المؤقت في إنتظار محاكمته بتهمة ترويج سلع منتهية الصلاحية تتمثل في 19 قنطار من الدجاج الفاسد حيث ضبط رجال الشرطة بحي حركات الواقع وسط المدينة غير بعيد عن سوق الحجر ذات التاجر و بحوزته طابع يستعمل في رجعية مدة صلاحية الأستهلاك لدجاج متعفن و ترويجه للمواطنين حيث تتصاعد من السلع المحجوزة رائحة كريهة وغير صالح للاستهلاك البشري حسب تقرير مصالح البيطرة وهي المخالفة الثانية التي قام بها نفس التاجر في ظرف وجيز بعد حجز مصالح التجارة بدكانه قرابة 03 قناطير من نفس السلعة المتعفنة ، و تشير تقارير المصالح المختصة أن التاجر المذكور يعمل بطريقة غير قانونية و لا يحوز على السجل التجاري مما قد يعرضه لعقوبات صارمة مستقبلا ،هذا وقامت مصالح البلدية و التجارة و الشرطة بتحرير محاضر للعملية و الإشراف على حرق ودفن المحجوزات بالمزبلة العمومية بعد تسخير شاحنة لنقل الدجاج المتعفن ، و معلوم أن أحد المواطنين هو من أبلغ مصالح الأمن بتصرفات نفس التجار قبل أن يتم توقيفه على الفور و إحالة ملفه على العدالة علما أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إكتشا ف هكذا تجاوزات تمس بصحة المواطن يذكر أنه ورغم مجهودات مديرية التجارة بخصوص قمع الغش في سلع مختلفة و فرض الرقابة على التجار إلا أن عدة ممارسات غير شرعية لا زالت تطبع المشهد العام منها تزايد عدد التجار الذين لا يحوزون على سجلات تجارية و ينشطون بصفة عادية ،ناهيك عن مشاكل الفوترة و إرتفاع الأسعار والفوضى الحاصلة في عدة أسواق بعاصمة الولاية وكذا تقترت وحاسي مسعود و عليه ينبغي تظافر الجهود لأستدرك الوضع و أسهر على حماية المستهلك بصفة دائمة لا العكس.

محبوبة/د

## العطش يهجر عائلات بالكامل في الوادي

أكدت عديد العائلات تقطن بحي العامرية ببلدية سيدي عون أنها تفكر بجدية في الرحيل الجماعي بسبب المعاناة الحقيقية والمستمرة بفعل العطش الذي يضرب بقوة يحجهم دون إيجاد حل نهائي مؤكدين أن مساعي البلدية طلّت مجرد حلول ترقيعية ،ويشير عددا من أرباب البيوت أنهم عاشوا الصيف بمرارة ليحل رمضان الذي تفاقمت معه الأزمة والأمّر من ذلك أن بعض العائلات اضطرت أيام العيد إلي نقل ملابسها إلي قرية الجديدة لفسلها هناك بمياه الآبار التي يمتلكونها لا تصلح سوى لسقي مزرعاتهم أما مياه الشرب فيتم اقتناؤها بمبالغ كبيرة، هذا وقد خلقت هذه الأزمة غضبا شديدا في أوساط قاطني هذا الحي الذي يتموقع على جنبات الطريق الولائي 404 الرابط بين قريتي الجديدة والسويهلة وكان هؤلاء قبل حلول الأزمة يلجئون إلي التزود من البئر الإرتوازي القديم بالسويهلة الذي تم توقيفها منذ سنتين تقريبا بسبب نهاية صلاحيتها ،وتقول بعض العائلات المتضررة من الوضع المذكور أن مصالح البلدية كان يفترض أن تفكر في حلول جذرية لكن ما حدث عكس ذلك فقد مدت قنّاة نحو الحي ولم تكمل إصالها نحوه وهو ما أثار استغراب الأهالي حول المشروع الذي لم يكتمل في وقت تصاعدت فيه حدة الأزمة الخائقة وبقي الحل مقتصر على صهاريج البلدية التي تزود السكان بصورة غير منتظمة .للإشارة أن بيوت هذا الحي تتواجد أغلبها وسط المزارع والغيطان المحاذية للطريق المذكور و جل قاطنيه فلاحون ،من ناحية أخرى أكد رئيس بلدية سيدي عون أن الحي اقترح له بئر ارتوازي وفي انتظار الموافقة عليه من طرف السلطات الولائية ستسعى مصالحه في القريب العاجل الي إيجاد حل نهائي و تجسيد المنبع المائي المقترح منذ وقت على طاوله السلطات الولائية مضيفا أن البلدية حاليا تزود السكان بالماء عن طريق الصهاريج .

سامي فارس

## آلاف منهم يعانون أزمة حادة منذ سنوات الشروع في توزيع 4200 مسكن على الأساتذة بالجنوب

الانتقابات تدعو إلى الابتعاد عن الجهوية ومنحها مستحقها

من المنتظر أن تشرع وزارة التربية الوطنية قريبا في تطبيق القرار المتعلق بملف الـ4200 وحدة سكنية، التي وجهت لأساتذة الجنوب المنحدرين من هذه المنطقة، وكذا الأساتذة الراغبين في التنقل للتدريس على مستوى الجنوب، لحل مشكل النقص الفادح للأساتذة في عدد من المواد بأغلب ولايات الجنوب، وهذا عقب الاجتماع الأخير الذي التقى فيه مسؤولوا النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني بوزير التربية.



عدد المناصب المتعلقة بالأساتذة المعنيين بتدريس المواد المتقدمة، على أن يتم توزيع السكنات المتبقية على أساتذة الجنوب وفق إحترام مبدأ الأولوية كوجوب تسوية مشكل الأساتذة الذين يعيشون أزمة السكن، وأكد منسق الوطني لنقابة أساتذة التعليم الثانوي والتقني مزيان مريان، على ضرورة تبني الأطراف المعنية بالموضوع مقياس الشفافية عند توزيع الفائض من هذه الحصة على الأساتذة من أبناء المنطقة أو الوافدين إليها من الشمال منذ سنوات طويلة ويعانون من أزمة سكن حادة. ودعا المتحدث إلى الابتعاد عن المحسوبية والجهوية ومنح هذه السكنات لمستحقيها بناء على سلم تقطيع تعدده الوزارة والشريك الاجتماعي للعمل.

الموظف الذي حاول الإنتحار بمقر مديرية التربية لالشروق

## "حولوني قهرا لأنني أملك ملفات ثقيلة عن مدير التربية"



بالثانوية و بعض الأطراف داخل المؤسسة وأوضح بداع لدى معلومات وتجاوزات كبيرة قام بها مدير التربية الحالي المدير السابق لنفس الثانوية منها تحويل أشخاص لا يحق لهم في النجاح الى مؤسسات أخرى،هذا وبالرجوع إلى تقرير اللجنة التي حققت في موضوع المساعد التربوي

## ظلام دامس في حي 351 مسكن بتقרת

استفادتهم من السكن بالحي المذكور إلى جانب هذا لم يستفد ذات الحي من التهيئة العمرانية الأمر الذي أدخل السكان في معاناة حقيقة ينتظرون التفتاة الهيئات المعنية لهم ووضع حل لهم بشكل نهائي.

حنان يحي

من العزلة و الخوف من الاعتداءات التي أصبحت تشهدها المنطقة بكثرة سيما بعد انتشار السرقات كما يتفادى المواطنون من التنقل ليلا جراء الخوف من الوقوع في الحضر المترامية على مستوى الطريق بحيث لم يستفيدوا من الإنارة العمومية منذ

يعيش سكان حي 351 مسكن تساهمي بالمدينة الجديدة بتقרת الكبرى الواقعة 136 كلم عن مقر الولاية ورقلة جملة من النفاض يأتي على رأسها الظلام الدامس و هذا منذ 05 سنوات الأمر الذي جعل السكان الحي المذكور يعيشون نوعا

### ثانوية رقان الجديدة بدون مدير للعام الثالث

## عمال المؤسسة يطالبون الوزارة بالتدخل العاجل

يعيش عمال وأساتذة ثانوية رقان الجديدة أوضاع مزرية وذلك للعام الثالث على التوالي بسبب الغياب وعدم استقرار منصب مدير المؤسسة حيث يتفاجأ عمال هذه الثانوية كل سنة بمجيء مدير أو مدير مكلف بالدراسات ليرحل في نهاية الموسم حيث تكرر هذا الوضع و مع بداية السنة حيث رحل المدير بعد أسبوعين فقط من الالتحاق بالمؤسسة لتعيش فراغا إداريا رهيبا نتج عنه وضع استثنائي ، و في ظل هذه الاضطرابات في التسيير وعدم الاستقرار الدائم تمخضت عدة مشاكل أخرى كانهدام تجهيز المخابر وغياب التأطير المتخصص لمادة اللغة الفرنسية وهو ما انعكس سلبا على مستوى التلاميذ ونتائجهم الدراسية ، كما أن المؤسسة لا تتوفر على قاعة للإعلام الآلي ولا حتي خط انترنت ،أو قاعات للرياضة رغم أن هذه الثانوية حققت نتائج مقبولة في بكالوريا 2010 في ظل الظروف الصعبة خلال السنوات الماضية ، لكن مع غياب المدير و نائب المدير المكلف بالدراسات فإن تراكمات عدة نجمت عن هذا الوضع حسب تصريحات أساتذة الثانوية ،و في ضل الأوضاع المسجلة ناشد عمال وأساتذة الثانوية المذكورة من مدير التربية وجوب التدخل العاجل والرد عن مطالبهم بعدما أعلنوا توقفهم عن العمل إلى غاية التدخل الشخصي له و تحقيق مطالبهم وإيجاد الحلول المستعجلة التي تضمن السير الحسن للمؤسسة.

ع. كشناوي

## عزلة في حي 360 مسكن بالمغير بسبب سرقة الكوابل الهاتفية

يطالب سكان حي 360 مسكن ببلدية المغير الواقعة على بعد حوالي 185 كلم عن مقر ولاية الوادي الجهات الوصية في الولاية بإعادة تركيب كوابل وأسلاك الهاتف الثابت بحيجهم والتي تعرضت لسرقة منذ اليوم الثالث من شهر سبتمبر الفارط من قبل لصوص لم يتم التعرف عليهم لحد الساعة هذا وقد أكد سكان الحي أنهم راسلوا الجهات الوصية على مستوى البلدية لإعادة تشغيل هذه الكوابل وإصلاحها لكن لا حياة لمن تتادي الأمر الذي جعلهم يناشدون الجهات الوصية في الولاية بتعجيل إصلاح الوضع وتركيب هذه الكوابل .

عائشة عبيد

## سكان الشقة بالحجيرة في ورقلة يطالبون بمحولات كهربائية

طالب سكان قرية الشقة التابعة لدائرة الحجيرة 103 كلم عن مقر الولاية ورقلة بضرورة توفير محولات كهربائية إضافية بسبب المعزفي الطاقة غير الكافية للسكان الأمر الذي حرم العديد منهم في منطقة تعرفتقاّص عدوة حر مانهممنإستخدام مكيفاتهم الهوائية خلال في الفصل المنقضي كذا أجهزة التدفئة مستقبلالسيما وأن الجهة تشهدضفعا في شدة التيار الكهربائي وأحيانا إنقطاعه بالمرة لفترات طويلة مما تسبب في تعطل الآلات الكهرومنزلية وتكبد المواطنين خسائر بالجملةجراء المشكل الذي راسلوا من اجله السلطات المعنية لكن دون فائدة.

حنان يحي

المكتب الجهوي بورقلة

مجمع مولاي مقابل متوسطة سيد روحو

وسط المدينة

هاتف/ فاكس

029.76.11.22

البريد الالكترونيechouargla@gmail.com

## السكان طالبوا بفتح المدرسة الابتدائية بخيزرات بالمدية بعد استتباب الأمن

## 30 عائلة تستجد لتزويدها بالماء والطريق والكهرباء الريفية

في وقت يتحدث فيه المسؤولون عن مختلف مستوياتهم بالمدية عن الحركة التنموية التي تعرفها الولاية ويتغنون في كثير الخرجات الإعلامية هنا وهناك باحتلال المرتبة الثالثة وطنيا على المستوى الفلاحي .

ب. عبد الرحيم

إلا أنّ واقع جنوب الولاية المرّ لا يعكس ذلك بتاتا ويخيّل إليك، وأنت تسمع عن هذه الإنجازات التي تتداولها وسائل الإعلام المرئية منها والمكتوبة التي فضّلت مغازلة كبار مسؤولي الولاية على نقل معاناة فقرائها ومعوّزيها يخيّل إليك أنك لست بالمدية عندما تلامس الوقائع المرّة التي تحدثت عن نفسها بلغة البؤس والحرمان والإقصاء، وهي المشاهد التي ترسمها أرياف جنوب الولاية رغم مكابذتها ويلات الإرهاب ومعاناتها الأمرين طوال عشرية قاتمة السواد، وما منطقة خيزرات الريفية إلا نموذجا عن عشرات القرى التابعة لشلالة العذارة، عين بوسيف والسواقي والشهبونية.

طالبت أكثر من 30 عائلة بمنطقة خيزرات الريفية التابعة إقليميا لبلدية شلالة العذارة جنوبي المدية السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية الإلفاتة

## اصطدام قطار البضائع بألة حفر يودي بجياة رعية صينية بالروينة

صدم قطار نقل البضائع صبيحة أمس عاملا صينيا على مستوى منطقة الشيخ بوعمامة ببلدية الروينة عقب اصطدامه بألة حفر كان يسوقها الضحية، ليضاف إلى الستة قتلى المسجلين في أوقات سابقة بالمنطقة المذكورة في ظل انعدام الحراسة على مستوى العمر المتقاطع مع الطريق المؤدي إلى داخل الحي وكذا سور للوقاية.

وبحسب المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية الملازم الأول كمال حمدي فقد اصطدم قطار كان ينقل 600 طن على متن 9 عربات من القمح الصلب قادما من الشلف باتجاه العاصمة بألة حفر من نوع هيونداي كان على متنها السائق "ياويواو زونغ" البالغ من العمر 39 سنة ما أدى إلى وفاته مباشرة، وهنا تجدر الإجابة من قبل المسؤولين عن جدوى إبقاء الممر دون حراسة

برغم تناول الموضوع قبل أسبوعين من قبل "الشروق"، حيث كان السكان قد تجمعوا وهددوا بالانتحار الجماعي وشل حركة القطارات إذا لم تستجب السلطات المعنية لمطلبهم المذكور وتمكينهم أيضا من جسر يربط مركز بلدية الروينة تبعا للعزلة التي فرضتها عليهم أشغال ازدواجية السكة الحديدية بين وادي

الضفة بولاية الشلف وخميس مليانة. هذا وقد حول القطار المتضرر من الجهة الأمامية أمس إلى محطة الروينة بعد أن تحطمت آلة الحفر كليا ونقلت مصالح الحماية المدنية الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف، علما أن الأشغال توقفت وتم الشروع في فتح تحقيق حول الحادثة.

■ م. المهدي

الفعلية والملموسة إلى معاناتهم التي يكادونها في صمت بعد عديد المراسلات التي بعثوا بها إلى مختلف الهيئات المعنية لتلبية متطلبات سكان كل من السحاري ولخضر بن علي وأولاد علال

وفرقة أولاد زنييم والحواحة من الماء الشروب، حيث يقطعون مسافات طوال على الحمير للظفر بما يسد ظمأهم ومواشيهم ودوابهم رغم قرب منابع مائية من المنطقة بما لا



مدرسة خيزرات أوصدت أبوابها منذ بداية العشرية السوداء!

يفوق الكيلومتر الواحد، كما نوّه السكان إلى معاناتهم اليومية مع المسلك الوحيد الذي يربط منازلهم المتناحية أطرافها ويفك عنها العزلة، حيث يمتد الطريق على مسافة لا تتعدى 1 كلم، وهو

## بلدية القبة تطمئن وتعهدهم بالتسوية في وقت لاحق

## الملاك الأصليون بمزرعة "غريغوري" يطالبون بتسوية الوضعية الإدارية لممتلكاتهم

ياسمين دريش

استنجدت مجموعة من ملاك القطع الأرضية بمزرعة "غريغوري" الكائنة ببلدية القبة بوالي العاصمة من أجل التدخل العاجل لإيجاد الحل لقضيتهم المتمثلة في عدم تمكنهم من استغلال قطعهم الأرضية بموجب الحكم الصادر عن المحكمة والذي يثبت أحقيتهم فيها.

وفي حديثهم للشروق، أكد ممثلون عن أصحاب القطع بأن قضيتهم تعود إلى سنة 1986 عندما استفادوا من هذه القطع الأرضية بموجب عقد إداري، والمداولة المصادق عليها من قبل والي العاصمة بتاريخ 14 ماي 1986، وأضاف أحد المستفيدين "آع" بأنه قام بشراء قطعة أرضية مساحتها 300 متر مربع من بلدية القبة، إلا أن رئيسها آنذاك رفض إشهار العقد الإداري بالرغم من إلزام العدالة بذلك، إلا أن هذه الأخيرة

رفضت الأمر كونه ليس من صلاحياتها التدخل في مشاريع طبقها رئيس العهدة السابقة وبأنها غير مسؤولة عن التسيير السابق.

كما عبر المجاهد بقار يحي المقيم بذات المزرعة منذ أزيد من 40 سنة عن مأساته نتيجة الوضع الذي يعيشه رفقة أفراد عائلته وزوجته المعوقة حركيا داخل كوخ كان عبارة عن إسطلب لمعمر فرنسي إبان الثورة، وقد حاول في مرات إجراء تعديلات على هذا المسكن، إلا أن عدم حيازته على وثائق إدارية مشهرة حالت دون ذلك بالرغم من أنه يملك قرارات استفادة تعود إلى سنة 1964 إلا أنه لم يتم إشهارها إلى يومنا وما زاد الأمور سوءا هو احتلال بعض الأشخاص الغرباء للقطع، حيث قاموا بتشييد بنايات فوضوية فوقها، وقد صرحت رئيسة البلدية بوناب سعيدة في وقت سابق بأنه سيتم ترحيل أصحاب هذه

السكنات إلى سكنات أخرى لائقة، دون الإشارة إلى مصير الملاك الحقيقيين لهذه القطع، مما دفع ببعضهم إلى التذمر ورفع دعوى قضائية ضد البلدية مطالبة إياها بالتسوية الإدارية لهذه القطع وتشهيرها، وقد ساندت المحكمة مطلب هؤلاء وقضت بإلزام البلدية بالقيام بإجراء إشهار العقد الإداري المحرر من طرفها، إلا أنه لم تتم التسوية إلى يومنا الحالي.

من جهتها ردت رئيسة البلدية سعيدة بوناب في حديثها للشروق على هؤلاء الملاك بأنها مسؤولة على ترحيل أصحاب البنايات الفوضوية الذين يشغلون المزرعة أولا في إطار برنامج والي العاصمة في إعادة إسكان أصحاب البنايات الهشة والفوضوية لإخلاء الموقع ليطم بعدها النظر في الوضعية الإدارية لأصحاب القطع الأرضية الأصليين لمزرعة غريغوري بعدها.

## زور شهادات تصحيحية لقرارات الاستفادة من قطع أرضية التماس عامين حبسا لنائب سابق ببلدية بابا احسن

مثل أمام محكمة الشرافة نائب بلدية بابا احسن في العهدة 2002-2007 متهما بالتزوير في محررات إدارية إلى جانب مستفيدين من قطعة أرضية توبع على أساس استعمال المزور. القضية التي تعود إلى 2006 عندما تقدم الشاكي الذي استفاد من قطعة أرضية يحي سيدي احسن في 1994 وقبل شهرين تقدم إلى الجهات المختصة للحصول على رخصة البناء ليكتشف عملية الاستيلاء على قطعه من طرف أحد المتهمين، هذا الأخير الذي صرح أنه وقع خطأ في رقم القطعة الأرضية التي يملكها، وقام النائب بتصحيحها ليتم تغيير المساحة والعنوان إلى جانب الرقم، ونفس الشيء حصل مع المتهم الثالث الذي منحت له قطعة أرض سبق واستفاد منها أحد الضحايا وعليه حول المتورط على القسم الجزائي، وقد أنكر هذا الأخير ما نسب إليه من وقائع وأكد أنه لم يتجاوز صلاحياته ولم يقم بأي تزوير للشهادات التصحيحية لقرارات الاستفادة، مشيرا إلى سجل المداولات الذي أرقام القطع الأرضية فيه الممنوحة للمواطنين لا تنطبق والمخطط، وأضاف أنه صحح أخطاء مادية فقط مع توقيع الشهادات. والتمس ممثل الحق العام توقيع عقوبة الحبس عامين للعضو المنتخب بالمجلس الشعبي البلدي وعام حبسا ضد المتهمين الآخرين. وأجل النطق بالحكم الابتدائي الأسبوع المقبل.

■ حورية ب

## غلق 60 قسما مدمجا ببجاية

علمت "الشروق اليومي" مؤخرا، أن مديرية التربية بولاية بجاية عمدت إلى غلق ما يقارب 60 قسما مدمجا بعدد من المدارس الابتدائية المتواجدة بالمناطق النائية للولاية، وتضم هذه الأقسام مستويات مختلفة، وتريد ذات المديرية من خلال هذا الإجراء الحفاظ على هذه المدارس كحل مؤقت رغم شعور أغلبية مقاعدها، وبالتالي تفادي غلق العشرات من المدارس مثلما حدث خلال المواسم الماضية بسبب عدم توفر العدد اللازم لفتح الفوج التربوي والمقدر عددها بـ14 تلميذا. وهو ما يخلف متاعب كبيرة لأولياتهم بسبب بعض هذه المدارس لاسيما وان جل المناطق الريفية لا تتوفر على النقل المدرسي.

■ محفوظ رمطاني

## القبض على قاتل شاب يحي البرج وإيداعه الحبس بالجلفة

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالجلفة بوضع 09 أشخاص رهن الحبس المؤقت، بعد توجيه تهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد لأحدهم، وتهمة التشاجر باستعمال أسلحة بيضاء وانتهاك حرمة منزل للبقية. واستنادا لتفاصيل تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فقد باشرت المصلحة الولائية للشرطة القضائية تحريات معمقة، عقب مقتل شاب يبلغ من العمر 38 سنة، ويتعلق الأمر بالضحية "ب.أ"، والذي وجد مقتولا داخل أحد المنازل قبل أيام يحي البرج بمدينة الجلفة.

وتوصلت التحقيقات التي استمرت لأكثر من 48 ساعة بالاستماع إلى كافة المشتبه فيهم إلى التعرف على القاتل، ويتعلق الأمر بشاب عمره 20 سنة، الذي قام برمي طوية من الإسمنت بعد أن دخل الضحية إلى أحد المنازل بغرض وقف شجار شب بين اثنين من معارفه وعدد من الأشخاص، حيث استخدمت فيه أسلحة بيضاء.

وتمكن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية من التعرف على الجاني، كما قبضوا على بقية المتورطين في هذا الشجار الذي خلف مقتل شاب وإصابة اثنين بجروح، نقلا على إثرها إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية لتلقي العلاج. ويعد تقديم المتورطين في هذا الشجار أمام وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية وسماعهم من طرف قاضي التحقيق تم إيداع المدعو "ب،ع" 20 سنة، الحبس المؤقت بتهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد، ووجه للثمانية الباقين تهمة المشاجرة باستعمال أسلحة بيضاء وانتهاك حرمة منزل، وأمر بوضعهم رهن الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

## .. المعوقون مستاءون من تردّي أوضاعهم بولاية الجلفة

تأسفت جمعية 14 مارس لترقية وإدماج الشخص المعوق ببلدية عين وسارة من الوضعية المزرية التي تتخبط فيها فئة المعوقين، وهذا نتيجة ما وصفته الجمعية بـ "تعسف" إدارة الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية للمعوقين ولواحقها، إذ لم يتم تلبية حاجيات المعوقين على مستوى ولاية الجلفة، خصوصا ما تعلق بتزويدهم بالدراجات النارية ذات الثلاث عجلات "والتي استوفى أصحابها كافة الشروط الإدارية".

وكشف رئيس الجمعية أن هناك عددا من المعوقين لازالوا ينتظرون الحصول على هذا النوع من الدراجات منذ 4 أشهر وأكثر، مضيفا أن المدير الجهوي بالبلدية قد أكد في لقاء جمعه بممثلين عن المعوقين أنه سيتم الفصل في الأمر عما قريب، غير أن الوعود لم تعرف طريقا بعد إلى الواقع. ونددت جمعية 14 مارس لترقية وإدماج الشخص المعوق بوضعية المعوقين، بسبب غياب التكفل اللازم، حيث جددت دعوتها إلى السلطات والوصاية بغرض توفير الدراجات النارية ذات الثلاث عجلات لإعادة البسمة للمعوقين، الذين طال انتظارهم.

■ كريم يحيى

## سكان حي 432 مسكن بدرفانة يطالبون بالغاز الطبيعي

طالب سكان درفانة حي 432 مسكن بتوفير الغاز الطبيعي لهم، قبل اقتراب فصل الشتاء، واستغرب سكان المنطقة كيف أن مناطق في أقصى الجنوب ومناطق نائية استطاعت الآلات الوصول إليها وتقريب أهم ثروة بالبلاد إلى منازلهم، وبالمقابل بقاء سكان حي 432 مسكن بدون غاز طبيعي، لاسيما وأن عمارات المنطقة من أكثر من أربع طوابق، فكيف يستطيع أهلها إيصال قارورات الغاز، وطلب سكان المنطقة السلطات المحلية بتوصيل الغاز الطبيعي إلى منازلهم قبيل فصل الشتاء.

■ ف. مختاري

معاذاة شاملة ولقمة عيش صعبة المنال

## 16 عائلة بحي الرصفة ببوسعادة تنتظر ترحيلها إلى سكنات لائقة

تطالب حوالي 16 عائلة بحي الرصفة جديدة عوض تلك التي تقطنها أسوة بغيرها من العائلات ممن رحلت في وقت سابق .



تصوير:عبدالمسيبة

عدم ترحيل السكان تسبب في فوضى عقارية

وأعاد البعض بيعها، فيما تنتظر 16 عائلة ترحيلها إلى سكنات جديدة لائقة، وهو ما تسبب في فوضى عقارية وعمليات استيلاء على سكنات أو بقايا سكنات مهدومة، أما البقية الباقية من العائلات فلا تزال تتشبث بالبقاء هناك تعيش معاناتها في صمت كبير تنتظر فرجا عنه يأتي عن قريب...

وشوهد بالحي ذاته مجموعة من البناءات المهدومة. وهنا أطلعنا أحد سكان الحي أن السلطات كانت قد رحلت بعض العائلات إلى سكنات جديدة بالمدينة الجديدة ببوسعادة في سنوات التسعينيات في صورة تعويض، ولكن تلك العائلات المرحلة عادت إلى بعض المساكن

بشبكة الغاز، ولا نتحدث عن التهيئة الغائبة من أرصفة وممرات أين تخال نفسك أنك تتجول في ربوع حي ريف شمل عائلات نزحت من هنا وهناك وأملأ في حياة بسيطة. كما يعاني أطفال تلك العائلات من انعدام مساحات اللعب، ما تراهم إلا متجمعين أمام منازلهم يبحثون عما قد يسلون به أنفسهم.

## بوسعادة على وقع الاحتجاجات بسبب السكن والعقار

العنف على حد وصف شكوى المتضررين الذين التمسوا من الوالي التدخل لتصحيح أوضاع يقولون إنها غير قانونية. وقام المتضررون من الإشكال بإحضار محضر قضائي «عبد الحميد حشايشي» الذي بلغ الأطراف بأن عملية البناء غير قانونية واصفا المشروع بأنه بناء فوضوي.

بيت القصيد كان قائمة السكنات الاجتماعية التي تم تعليقها بداية الشهر بمجموع 256 سكن اجتماعي أثارت ثائرة الكثيرين ممن يرون أنهم أحق بها من غيرهم، سكنات جعلت مجموعة من المقصيين منها يقومون بمراسلة وزير الداخلية والنائب العام لدى مجلس قضاء المسيلة ووالي المسيلة، يطالبون من خلالها إعادة النظر في هوية العديد من المستفيدين الذين يرون أنهم ليسوا أهلا للاستفادة من سكنات ينتظرون الظفر بها منذ سنين عدة، صابرين مرابطين علّ الفرج يأتي، ولكن الأمور بدت لهم من سيئ إلى أسوأ، وذكر المقصيون أنهم قصدوا دائرة بوسعادة على أمل أن يستقبلوا من أجل طرح انشغالاتهم ولكنهم لم يحظوا بأي استقبال من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، حتى أولئك الذين استقبلهم رئيس الدائرة وصفوا كلامه لهم

موازة مع غلق سوق رحبة الزيتون ووسط المدينة

## التجار يهجرون السوق المغطاة بقصر البزائم بالأغواط رغم صرف الملايير

لم يفهم سكان الأحياء الجنوبية لمدينة الاغواط سبب هجرة غالبية تجار سوق قصر البزائم المغطاة لمحلاتهم ومساحات البيع المخصصة لهم داخل هذه السوق التي تتوفر على كل وسائل النظافة وشروط العرض الصحية والتي كلفت خزينة الدولة الملايير، والغريب حسب المواطنين أن ذات التجار يفضلون عرض سلمهم بطريقة فوضوية خارج السوق دون أن تتدخل المصالح المختصة لإرغامهم على مزاوله نشاطهم داخل الأماكن المخصصة لهم.

ذات الظاهرة لا تقتصر على سوق قصر البزائم المغطاة بل باتت معممة على كل أسواق المدينة، حيث أن سوق المعمورة المنجز في ثمانينيات القرن الماضي بجوار المجموعة الولائية للدرك الوطني ومديرية الأمن الولائي، حول عن نشاطه بغلق الكثير من المحلات وتحويل بعضها إلى مطاعم ومقاه ومقار للجمعيات في غياب دفتر للشروط يضمن المحافظة على النشاطات المشروط ممارستها، وهو نفس المنظر بسوق الشطييط وسوق المقام اللذين يبقيان مهجورين وغير مستغلين من طرف أصحابهما. وفي السياق ذاته لم يخرج سوق الواحات الشمالية عن هاته القاعدة حيث أصبحت غالبية محلاته مغلقة في ظل تفضيل التجار النشاط في الفضاءات الخارجية غير المهياة رغم حساسية

التماس تطبيق القانون على المديرية

التجارية المقترية بفرنسا

طلب وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة تطبيق القانون في حق المديرية التجارية "بدار التشيك" لاستيراد وبيع السيارات بين عكنون إثر متابعتها بتهمة خيانة الأمانة. الشكوى التي رفعها ضدها المدير العام بالجزائر تفيد أنه بعد طردها من الشركة رفضت تسليم السجل التجاري ومفاتيح المكتب والهاتف وكذا السيارة، وخلال المحاكمة أنكرت المتهمه ما نسب إليها من وقائع وأكدت أنها أعلمت المدير العام من خلال رسالة عن طريق محضر قضائي تخبره استعدادها إرجاع حاجيات الشركة باستثناء السيارة التي منحت إليها في إطار القانون الداخلي للشركة الأم الكائن مقرها بجمهورية التشيك، موضحة أنه بعد إفلاس الشركة التي بدأت نشاطها بالجزائر في 2003 في بيع الكريستال ثم غيرت نشاطها لتحول إلى شركة اسكوداب لاستيراد وبيع السيارات تم الفصل في قرار إغلاقها تم التسريح الاقتصادي لها بعد أن عملت معهم في الفترة 2007 و2009 وقد تعهدت لها الشركة الأم ببيعها السيارة لها مع خصم ثمنها من التعويضات الممنوحة لها. وكشفت المديرة التجارية للشروق اليومي أن الشكوى جاءت انتقاما منها من طرف ممثل الشركة بعد تقديمها تقريرا إلى مفتش الحسابات سجلت فيه عملية سرقة مبلغ مليار و300 مليون سنتيم من طرف ابن المدير العام الذي كان يشغل منصب المدير التقني، ومفتش الحسابات بدوره أعلم مدير الشركة الأصلية بالتشيك.

### ..التماس عامين حبسا للمدير السابق لبنك التنمية المحلية بسطاوالي

مثل أمام محكمة الشراقة مدير بنك التنمية المحلية وكالة السطاوالي في الفترة أكتوبر 1995 إلى جويلية 1997 بتهمة خيانة الأمانة، القضية التي تأسس فيها صاحب شركة بناء طرفا مدنيا، هذا الأخير الذي صرح خلال المحاكمة أنه في أفريل 1996 قام باكتتاب سندات الصندوق التي وظفها لمدة 5 سنوات والتي بلغت قيمتها الإجمالية في 2002، 24 مليارا و700 مليون سنتيم، المبلغ الذي أودعه بوكالة سطاوالي لبنك التنمية المحلية، وأضاف أنه في أواخر 1996 انتظر إعلامه بالفوائد غير أنه تقاجأ بمنح البنك أمواله قروضا لزبائن آخرين، وعلى هذا الأساس تم التحقيق في القضية وعين خبير الذي أكد أن المسؤولية الجزائية على عاتق المتهم الذي تسبب في إلحاق أضرار على رأسمال الضحية ومبلغ الفوائد الناتج عنه، وحدد المبلغ المتصرف فيه أكثر من 22 مليار سنتيم، مشيرا إلى أن المبلغ المستحق حتى هذا التاريخ هو أكثر من 46 مليار و339 مليون سنتيم. وقد طلب دفاع الضحية استرداد المبلغ المحدد من طرف الخبير، ورغم نكران مدير الوكالة الفعل المنسوب إليه، موضحا أن المسؤول عن هذه التجاوزات الضحية نفسها الذي أهمل ماله، والتمس وكيل الجمهورية عامين حبسا، على أن يتم المداولة في القضية للنطق بالحكم الابتدائي الأسبوع المقبل.

### ..إدانة عون أمن يفندق الشيراطون لسرقته آلة مثاجات

قضت محكمة الشراقة بالحبس شهرين مع وقف التنفيذ في حق عون أمن يفندق الشيراطون لارتكابه السرقة فيما برأت شريكه العامل في المطبخ، القضية التي تأسست فيها إدارة الفندق طرفا مدنيا حيث ألزمته دفع تعويض بقيمة 25 ألف دج، وقد اعترف المتهم الأول بسرقة آلة مثلجات وثلجات واستعان بالمتهم الثاني لحملها ووضعها داخل السيارة وطلب الغفو من القاضي مبديا استعداده لرد الآلة إلى إدارة الفندق.

● حورية.ب

### المستفيدون من 100 مسكن تساهمي بالمقرية مستاؤون

استاء مستفيدو 100 مسكن تساهمي بالمقرية من سوء توزيع الشقق من حيث طبيعتها حيث أكد بعضهم خلال زيارتهم لمقر الشروق أنه تم تسليم شقق ذات طابع F4 لعائلات لا يتجاوز عدد أفرادها 4 في حين تحصلت عائلات أخرى والتي تحتوي على 10 أفراد فما فوق على شقق ذات طابع F2 مما أدى إلى تساؤل هؤلاء عن المعايير التي اتخذتها الجهات المسؤولة في توزيع هذه الشقق. وفي سياق متصل احتجت عائلة "ز.م" على طبيعة هذه الشقة التي سلمت لها والمكونة من غرفة وقاعة استقبال مؤكدة بأنها لم تكف حتى لإدخال أثاث مسكنها، فما بالك أن تضم عائلة بأكملها مكونة من 10 أفراد، وتضيف ربة العائلة بأنها تقدمت بطعن لرئيس اللجنة المكلف بدراسة ملفات السكن ببلدية المقرية من أجل إعادة النظر في طبيعة هذه الشقة المسلمة لها خاصة وأنها دفعت جميع المستحقات إلا أنه لم يتم الرد على هذا الطعن .

● ياسمين.د

### الرمي العشوائي للنفايات يثير تذمر سكان احدادن ببجاية

يشتكى سكان حي احدادن ببجاية من تراكم النفايات التي يلتقيها بعض اصحاب المحلات وتمنع مصالح النظافة عن رفعها إلا في الأوقات المحددة لذلك، وحسب سكان الحي والأحياء المجاورة كالغريب اومعمر ودار الجبل واغيل اعزوق فإن التراكمات الكبيرة للنفايات تتكرر باستمرار بحيث يتم رفعها من طرف مصالح النظافة يوميا لتعود في اليوم الموالي إلى نفس الوضع، وهو ما أكده بعض أصحاب المحلات ملقين اللوم على بعض سكان الحي الذين يتعمدون رميها بشكل فوضوي إذ يتخلصون من نفاياتهم بالقرب من المنازل وعلى الطريق أو الرصيف مما يترك مجالا لانتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة ويهدد مستقبل البيئة والمحيط .

● محفوظ رمطاني

### رئيس بلدية بومرداس تحت الرقابة القضائية

علمت «الشروق» من مصادر موثوقة أن محكمة برج منايل أمرت أول أمس بإيداع «مير» بومرداس تحت الرقابة القضائية في أعقاب جلسة الاستماع التي خصصت له بمعية ثلاثة أعضاء في مجلسه البلدي على خلفية قضية تم تحريكها، وتتعلق بتبديد الامرال العمومية في صفقة تأثيث مكتب «المير» ومشاكل أخرى ذات الصلة بسوء تسيير شؤون البلدية. وكان رئيس بلدية بومرداس فيها سبق محل سحب الثقة من قبل ثلثي أعضاء مجلسه البلدي على خلفية سوء التسيير موازاة مع تحريك الدعوى قضائية أخرى ذات الصلة بسوء تسيير السكنات الجاهزة وكذا سوء تسيير ملف زلزال 21 ماي 2003. الجدير بالذكر ان والي ولاية بومرداس السابق كان قد أمر بتوقيف النائب الثاني في المجلس البلدي لبومرداس، فيما أمر بفتح تحقيق حول سوء التسيير وتبديد الأموال العمومية وكذا التزوير واستعمال المزور في محبرات رسمية لا سيما ما تعلق منها بتزوير شهادات الاستفادة من السكنات الجاهزة التي أحدثت ضجة على مستوى الولاية بومرداس.

● علي/ لام

### تنسيقية جديدة للجان الأحياء ببجاية

يجري هذه الأيام بمدينة بجاية الحديث عن إنشاء تنسيقية جديدة للجان الأحياء ولجان أحياء على مستوى بلديات الولاية التي تدرج في إطار تكوين مجموعة متناسقة وقوية للدفاع عن مطالب الجمعيات والمواطنين سواء مع الإدارة أو المنتخبين المحليين في البلديات. وتأتي المبادرة كذلك لتوعية وتحسيس السكان بواجباتهم من أجل تحسين صورة الأحياء فيما يتعلق بالمحيط خاصة أن هذه الأحياء تعيش أوضاعا مزرية.

● محفوظ.ر



الأحد 10 أكتوبر 2010 / الموافق لـ 02 ذو القعدة 1431 هـ / العدد 3080

## دفاعا عن أمنا عائشة

# ومن لا يعرف أمنا عائشة؟!

■ هي أكثر من روى الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناسُ أبا بكر رضي الله عنه، فقالوا: ما تدري ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء! قالت: فعاتبني أبو بكر، فقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان النبي صلى الله عليه وسلم على فخذَي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتييموا، فقال أسيد بن حضير: ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر! قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته فقال لها أبو بكر حين جاء من الله رخصة للمسلمين: والله الذي علمت يا بنيةُ أذك مباركة، ماذا جعل الله للمسلمين في حبسك إياهم من البركة واليسر".

ويعرف رضاها من سخطها، فقد قال صلى الله عليه وسلم لها: إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت عليّ غضبي، قالت: وكيف يا رسول الله؟ قال: إذا كنت عني راضية قلت: لا ورب محمد، وإذا كنت عليّ غضبي قلت: لا ورب إبراهيم؛ قالت: أجل والله ما أهجر إلا اسمك". وكان يحملها على ظهره لترى لعب أهل الحيشة بالحرب في المسجد ويطيل حملها ويسألها أسمُت..؟ فتقول لا، وليس بها حب النظر إلى اللعب ولكن لتعرف مكانتها عنده صلوات ربي وسلامه عليه، كانت عائشة رضي الله عنها امرأة مباركة ما وقعت في ضيقة إلا جعل الله تعالى بسبب ذلك فرجاً وتخفيفاً للمسلمين، تقول رضي الله عنها: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفار، حتى إذا كنا بالبيداء، انقطع عقدي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام

الهاوية والتبرؤ من خير البشر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وموالة كل كافر وفاجر... ان دورنا لا يتجاوز في هذا العرض.. مجرد

اعلموا عباد الله أننا لما نتكلم عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها يدفعنا لذلك عظيم حقها علينا الذي جعله الله لها



باب السلام الذي يدخل مباشرة إلى الصفا و المروة

والوجه على كل مسلم، فعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ليست كغيرها من النساء، هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فرض علينا حبها واختارها الله زوجةً لنبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وسماها أم المؤمنين قال تعالى: "وأزواجه أمهاتهم" وبرأها من فوق سبع سماوات مما رماها به المنافقون وورثتهم إلى عصرنا الحالي الذين يرمونها بالفاحشة (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) شل الله ألسنتهم وجازاهم بسوء صنيعهم، وهل يختار الله سبحانه لنبيه إلا طاهرة مطهرة نقية؟ فهل من متفكر؟! وحتى تعلموا شناعة القول: فليتحيل كل واحد منا أنه طعن في شرفه واتهمت زوجته بالفاحشة فعلى أي حال سيكون؟ فكيف إذا كان المطعون بها زوجة خير الورى صلى الله عليه وسلم، فهل أعراضنا أغلى من عرضة؟

واعلموا أن مما يجب على كل مسلم اعتقاده أن عائشة أم المؤمنين مطهرة، ومن قول أهل الكذب والبهتان مبرأة، ولا نشك بأن الله جل وعلا لا يمكن أن يجعل تحت نبيه إلا مطهرة عفيفة مصونة، هذا من صميم عقيدتنا نحن أهل السنة والجماعة... ومن زعم في عائشة أم المؤمنين غير هذا مما رماها به أهل البهتان كראس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول ووراثه إلى هذا الزمان كرميهم لها بالفاحشة فهذا كافر بإجماع المسلمين "وغداً عند ربهم يجتمعون فيقتض المظلوم ممن ظلمه فيا ويح من كان خصمه محمداً صلى الله عليه وسلم... فאלله الموعود..

فعليك يا مسلم أن تعتقد هذه العقيدة الصحيحة في أمك الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سماوات وأن تبرأ من كل قول يندح بها وبعدها وأعلم أن الطعن فيها طعن في فراش النبي صلى الله عليه وسلم وقدح في حكمة الله سبحانه الذي اختارها زوجة لنبيه. كما أنه يجب عليك أن تبغض كل ملّة تدّين وتعتقد الطعن في عائشة أم المؤمنين واتهامها بالرديلة وإن تسمى أصحابها باسم الإسلام وتلفظوا بالشهادتين فإن من اعتقد ذلك كافر لا تجوز محبته ولا موالاته ولا أكل ذبيحته ولا الزواج منه ولا تزويجه، ويكفي أن الله سبحانه وتعالى من عظيم حكمته ابتلى هؤلاء باقترافهم لفاحشة الزنا يسمونها بغير اسمها "جزاء وفاقا" لظعنهم بعائشة أم المؤمنين المطهرة العفيفة المبرأة، فالواجب عليك أيها المسلم محبة عائشة أم المؤمنين وموالاتها ومعرفة تمام قدرها ومنزلتها واعتقاد هذه العقيدة دون النظر لأقوال المرجفين الدخلاء على ديننا وشرعنا ويكفي أن الله سماها أم المؤمنين هي وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فمن لم تكن عائشة أم المؤمنين أمه فليس بمؤمن ومن تبرأ منها فعري به أن يحال بينه وبين جنان الخلد، فإذا اعتقدت موالاتها ومحبتها فعُدّ ذلك أرجأ أعمالك عند الله واعلم أنك عملت عملاً عظيماً تستحق عليه الأجر من الكريم الذي لا يضيع أجرا من المحسنين، هذا واعلموا أنه لا يحزن على عائشة أم المؤمنين إلا من كانت هي أمه، وأما أولئك السقط المتهافتون وراء الإفك، الصادون عن الحق، الطاعنون في خير الخلق فيالك وإياهم واحذر طريقهم فإنهم يقودون إلى

بسم الله الرحمن الرحيم

تم إطلاق حملة «لا تسبوا أصحابي»



**العالمية بهدف مواجهة ووضع حد لتجاوزات المرجعيات الشيعية التي تستهدف صميم عقيدتنا، ووقف تطاولاتهم وبيداءاتهم التي تنال من رموزنا المقدسة، والتي كان أبرزها الاحتفالية البغيضة التي أقيمت في لندن يوم 30 أوت 2010 في ذكرى وفاة السيدة عائشة رضي الله عنها، برعاية رجل دين شيعي متطرف، كويتي الجنسية و تطاول فيها تطاولا سافرا على زوجات نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.**

**لذلك ندعوكم جميعا للانضمام إلينا ومشاركتنا الدفاع عن عرض الصحابة وأمّهات المؤمنين.**

**زوروا موقعنا**

**www.dnsmcs.com**

**وشاركونا في التوقيع**

**- من خلال 3 بانرات**

**توجد أعلى الصفحة**

**الرئيسية- لطلاب**

**معا القيادات**

**السياسية وصانعي**

**القرار بلادنا ولا**

**والاجتمع العالي ثانيا**

**باتخاذ مواقف حازمة**

**تجاه تلك الاساءات**

**ولتطالبهم أيضا**

**بالضغط على شركات**

**البيت القضائي لسحب**

**عدم تجديد**

**تراخيص القنوات**

**المسيئة التي تقوم**

**بالتطاول على**

**الصحابة الكرام**

**وأمهات المؤمنين.**

**تضامنوا معنا لنقول**

**للمرجعيات الشيعية**

**أوقفوا إهانة رموزنا**

**المقدسة. أوقفوا سب**

**الصحابة**

**الكرام.أوقفوا الطعن**

**في أمهات المؤمنين**

**رضي الله عنهن**

**جميعا وأرضاهن.**

**فريق حملة «لا**

**تسبوا أصحابي»**

**العالمية**

## (بعض مناقب ودرجة أمنا عائشة رضي الله عنها)

1. لم يتزوج بكراً غيرها.
2. أنها حُيرت فاختارت الله ورسوله على الفور.
3. أنها حيث حُيرت كان خيارها على التراخي بلا خلاف.
4. نزول براءتها من السماء مما نسبها إليها أهل الإفك في ست عشرة آيات متواليه.
5. وانظر إلى تواضعها وقولها: "ولشأنى في نفسي أحقر من أن يتكلم الله فيّ بوحى يتلى".
6. جعل الله فيها قرآناً يتلى إلى يوم القيامة.
7. شرع جلد القاذف وصار باب الجلد وحده باباً عظيماً من أبواب الشريعة.
8. لم ينزل بها أمر إلا جعل الله لها منه مخرجاً وللمسلمين بركة.
9. أن جبريل أتى بها النبي في سرقة من حرير فقال: هذه زوجتك.
10. أنها كانت أحب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إليه..
11. وجوب محبتها على كل أحد.. معنى هذا أن الذي لا يحب عائشة فهو آثم..
12. أن من قذفها فقد كفر لتصريح القرآن ببراءتها . ومالك قال: أن من سبها قُتل..
13. أن الناس كانوا يتحرّون بهدياهم يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيتحفونه بما يحب في منزل أحب نسائه إليه..
14. أن سودة وهبت يومها لها بخصوصها.
15. اختياريه صلى الله عليه وسلم أن يُمرّض في بيتها، انظر كيف اختار لمرضه بيت البنت واختار لموضع من الصلاة الأب.
16. عندما مرض كان يأمر أبو بكر أن يصلى بالناس.
17. وفاته بين سحرها ونحرها.
18. وفاته في يومها.
19. هي أفضل بقاع الأرض بإجماع الأمة.
20. أنها رأت جبريل في صورة دحية الكلبي.
21. اجتماع ريقها رضي الله عنها وريقه صلى الله عليه وسلم في آخر أنفاسه.
22. لم ينزل الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو في لحاف امرأة من نسائه غيرها.
23. كانت أكثرهنّ علماً..
24. قال الزهري: "لو جمع علم عائشة إلى علم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل".
25. وحسن عطاء: "كانت عائشة أفقه النساء وأفضل الناس رأياً في العالمة".
26. وذكر أبو عمر بن عبد البر: "أنها كانت وحيدة عصرها في ثلاثة علوم: علم الفقه، علم الشعر، علم الطب".
27. عروة بن الزبير يقول: يملكه العجب من إحاطة أمنا عائشة رضي الله عنها بهذه العلوم كلها. فيقول لها متعجبا: إني لأتفكر بأمرك فأعجب أجذك من أفقه الناس، فتقول: ما يمنعني؟ زوجة رسول الله وابنة أبي بكر، وأجذك عالمة بأيام العرب، وأنسابها وأشعارها فتقول: وما يمنعني؟ أبي علامة قريش ولكن إنما أعجب أن وجدتك عالمة بالطب، فمن أين؟ فتُجيب السيدة عائشة، رضي الله عنها، فتقول: يا غربة إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثر من أسقامه، فكان أطباء العرب والمعجم يصفون له فتعلّمت ذلك.
28. كانت أفصحهنّ لساناً.. قطعت ألسنة

1. الروافض جميعهم..
2. عن موسى ابن طلحة قال: "ما رأيت أفصح من عائشة".
3. أن الأكابر من الصحابة كان إذا أشكل عليهم أمر في الدين استفتوها فيجدون علمه عندها.
4. قال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - ما أشكل علينا - أصحاب رسول الله - حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما.
5. كانت حميراء. وحميراء ليست بالمعنى الذي قاله الروافض لعنهم الله، لكن معناها وضئمة بيضاء جميلة.
6. حُمل عن عائشة ربع الشريعة فهتمّ لماذا يكرهونها؟ لأنهم يطعنون في الدين، لأن ربيع عن عائشة رضي الله عنها.
7. أربعة صحابة رووا الآلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم
8. أبو هريرة - عبد الله بن عمرو -أنس بن مالك -عائشة رضي الله عنها.
9. لم ينكح النبي امرأة أبواها مهاجران غيرها..
10. نزول آية التيمم بسببها.
11. أبوها وجدها صحابيان وشاركها في ذلك جماعة قليلون.
12. كان أبوها أحب الرجال إليه صلى الله عليه وسلم وأعزهم عليه.. لما سئل عن أحب الرجال إليه فقال: أبوها..
13. أن أبأها أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم..
14. كان لها يومان وليتان دونهن لما وهبتها سودة يومها وليتها.
15. كانت تغضب فيترضاها ولم يثبت ذلك لغيرها.
16. لم تروى عن النبي امرأة أكثر منها.
17. كان يتبع رضاها كلمها باللعب ووقوفه في وجهها لتتطر إلى الحبشة وهم يلعبون.
18. أنها أفضل امرأة مات عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بلا خلاف.
19. أن عمر فضلها في العطاء عليهن..
20. فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال: "إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم".
21. فضل عبادتها.. كانت عائشة تصوم الدهر..
22. قال عروة: "بعث معاوية مرة إلى عائشة بمائة ألف درهم فقسمتها لم تترك منها شيئاً، فقالت بريرة: أنت صائمة فهلا ابتعت لنا منها بدرهم لحماً؟قالت: لو ذكرتيني لفعلت".
23. شدة ورعها.. في صحيح مسلم أن شريحاً لما سألها عن المسح على الخفين قالت: "إيت علياً فإنه أعلم بذلك مني".
24. أنها سمعته يقول في يوم من أيام فقدها: "واعروساه.. فجمعها الله عليه.
25. ووجعت يوماً فقالت: "وارأساه". فقال صلى الله عليه وسلم: "بل أنا وارأساه".
26. تسابق النبي صلى الله عليه وسلم معها
27. أن الله تعالى اختارها لنبيه صلى الله عليه وسلم..
28. عندما بعث صورتها في سرقة من حرير مع جبريل عليه السلام فجلاها فقال: "هذه زوجتك".



يقلم: أنور مالك

www.anouarmalek.com

## المخابرات المغربية وحروبها السرية على الجزائر (8)

# استخبارات المخزن تروج لمسرحية "اغتيال" الانفصالي فرحات مهني

المحلية تحركت لمتابعة ما تعرضت له، وأمروا بالتكتم الشديد على الحادثة. بعدما قاموا بتطهير معدتي من طرف الطاقم الطبي العسكري، وقد استغرق الأمر حوالي ساعتين، توقف القيء وأحسست أنني قد تعافيت وعادت لي قوتي، كما تلقيت حقنات في الذراع وأعطاني الطبيب المناوب المشار إليه، وصفة بها بعض الأدوية زاعما بما يتناقض وكلامه في الأول، حيث قال بأن معدتي لم تتقبل ماء الحنفية الذي أرسل لي.

عدت إلى الفندق وقضيت بقية الليلة مضجوعا، تيقنت أن كمية المادة التي وضعت في قارورة الماء لم تكن كافية للقضاء عليّ، ربما هو مجرد تحذير أو إنذار لي حتى لا أخرج على ما يراد للملتقى وخاصة أنني أرسلت في 18 أفريل مسؤول الجمعية وحدثته عن أمر الندوة، من أنني "لاحظت أنها ليست ندوة حقوقية مستقلة بل هي تصب في إطار واحد وهو الأطروحة المغربية، أنا قلت لكم أن شرطي الوحيد هو الاستقلالية في تناول هذا الموضوع الحقوقي، ولا يمكنني أبدا أن أكيل بمكيالين لأجل جهة ما مهما كان أمرها"، وأضفت له قائلا: "وان كان مجرد حضور لتسويق إعلامي على حساب تاريخي ونضالي، فأعتذر عن ذلك، فلا يمكن أن أناصر أي حاكم في شؤون حقوق الإنسان أو أنفاضي عن ظلم يقع في مكان وأركز على آخر".

في اليوم الموالي اتصل بي هاتفيا المنصوري ومسؤولون آخرون، للأطمئنان على صحتي، وكلهم يؤكدون أن السبب هو الماء الذي شربته، لأن مياه الحنفيات في كلميم لا تصلح إلا لغسيل الأواني والثياب. أما المنظمون للندوة فراحوا يتحدثون عن أن مسؤول الاستقبال في الفندق لم يجد معه قارورة من المياه الطبيعية، فأرسل لي أخرى من حنفية تستعمل في تنظيف الفندق... يا للمفارقة!!

لقد مرت ندوة آسا وسوقوا لها بالرغم من النقد اللاذع الذي وجهته للمغرب وانتهاكاته لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، وحتى الصحف والفضائيات التي أخذت تصريحات مني قد طالتها مقصن الرقيب ويثنتها وفق ما يخدم مصالحها وأطروحتها. فضلت الصمت من أجل اختيار الوقت المناسب للرد وكشف المستور، خاصة وأتني كدت أن أفقد حياتي ولا زلت أعاني من الآم في معدتي إلى يومنا هذا.

كما تجدر الإشارة إلى أن المخابرات المغربية لم يقتصر أمر الاغتيال وإشاعاته المفرضة على المعارضين أو النشطين في الخارج، بل وصل حتى إلى المتوفين الذين رحلوا في ظروف عادية، مثل وفاة القيادي في جبهة البوليزاريو ورئيس المجلس الوطني الصحراوي، المحفوظ علي بييا، الذي رحل إلى ربه بسكتة قلبية في 02/07/2010، وقد افتتحت جوقة فرضية الاغتيال المزعومة على موقع المخابرات المغربية المسمى

استهدافي من طرف الجزائر أو البوليزاريو حسب مزاعمهم، وأكدوا لي أنهم نالوا تعهدا بحمايتي والسهر على أمني الشخصي. الغريب في الأمر أن أحمد بومهرود رئيس "جمعية الصحراويين الوجدويين" في حديثه معي أكد لي أن الإيميلات قد تورط فيها رئيس "جمعية الصحراء المغربية" المدعو رضا طوجني، وعندما سألته عن دليله في ذلك، راح يرجع ذلك إلى أن طوجني استبعد من قبل أن أشارك معهم في نشاطاتهم، بل طلب منهم أن لا يدعوني لأن أمري موكلول للمخابرات المغربية، وأنه قد أتعرض لتوقيف بسبب الاتهامات التي وجهتها لها بخصوص "الجزائر تايمز"، وإن كان محدثي يبدو قد تهرّب من الجواب المباشر، إلا أن نظراته أوحى لي بأشياء يخفيها ولا يؤدّ البوح بها حينها.

لقد أدركت أن هذه التهديدات يراد منها تخويفي وتبرير الحماية الشخصية التي تراقبني، حتى لا أتنقل أو أتواصل مع السكان والأهالي، وهو الذي تحدثت فيه للمشرفين على تلك الأنشطة.

في ندوة آسا تنقلنا يوم 23 أفريل الماضي من أكادير إلى كلميم، كنت على متن سيارة خاصة سائقها المدعو أحمد بومهرود وهو مسؤول الجمعية المنظمة للندوة، وبرفقتا السيدة نجية أديب وهي رئيسة الفرع المغربي لاتحاد سفراء الطفولة العرب التابع لجامعة الدول العربية، وتترأس أيضا جمعية مغربية تعتنى بشأن الأطفال. وبعد ساعات من السفر حيث كان الضيوف الآخرون على متن حافلة، ورافقنا الدرك الملكي للحماية وتسهيل المرور في الطرقات، وصلنا إلى كلميم مساء وتمّ توزيعنا على غرف بإحدى الفنادق.

في حدود الساعة الثانية من تلك الليلة، أحسست ببعض العطش، فطلبت من الاستقبال أن يحضروا لي الماء، وقد تمّ ذلك بمجرد أن اتصلت بهم، بعدما شربت كمية قليلة من القارورة التي لم أنتبه بأنها كانت مفتوحة من قبل، والسبب هو التعب الذي ألم بي من السفر، والاستيقاظ من النوم قد يفقد الإنسان التركيز أحيانا. شربتي الماء وبعد حوالي ربع ساعة سقطت على الأرض وأنا أتقيأ حتى سال

**”الجهاز المغربي يبحث عن أدنى دليل حتى لو كان كاذبا وملفقا فيما يخص اغتيال الوناس، من أجل إثارة**

**القبائل وذلك باتهام المؤسسة العسكرية ووضعتها على محك آخر.**

الدم من فمي، فاستجذت صارخا فبلغ صوتي أحد المشاركين في الغرفة المجاورة الذي اتصل بالمشرفين وبلغهم بما يحدث، ليتم نقلني إلى قسم الاستعجالات بالمستشفى العسكري الخامس بكلميم.

وقد سمعت بنفسني، الطبيب ويدعى



فرحات مهني رئيس الحركة من أجل الحكم الذاتي في منطقة القبائل

من يبرز اسمه على المشهد الإعلامي، ويغض النظر عن التهديدات التي تصلني هاتفيا أو عبر البريد الإلكتروني منذ سنوات، فإن أمر التخطيط لإغتيالي المزعوم لم أسمع به إلا على المنابر الإعلامية المغربية.

بدأت بالأمر جريدة "الصحراء الأسبوعية" في عددها 32 الصادر في 3125

الجزائر، ونعتقد أن المغرب يراهن على إبراز احترازية مصالح أمنه والتقليل من شأن المصالح الجزائرية، حتى يعطى دورا دوليا في مجال مكافحة الإرهاب، الذي سيستعمله بلا شك من أجل تصفية حساباته مع جبهة البوليزاريو، وقد عجز المغرب بالرغم من مخططاته السرية التي لا تحصى ولا تعد على تقديم أدنى

**”من أخطر ما يقوم به جهاز المخابرات المغربي، هو الترويج لأطروحة الاغتيال التي ستقترفها المخابرات الجزائرية في حق "معارضة" في الخارج، أو حتى تلك الأسماء التي صنعتها وسائل إعلامه.**

دليل يمكن من خلاله أن يضع جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، تحت طائلة أدنى الشبهات. فالمغرب من خلال هذه الشبكات النائمة والمزيفة في أغلبها، ما هي إلا عملية يراد منها ابتزاز المجتمع الدولي من أجل تحقيق الغاية التي أشرنا إليها سابقا، ويكفي دلالة على ذلك أن إبعاد المغرب من المشاورات التي حدثت بخصوص أمن منطقة الساحل والصحراء، قد دفعه إلى الاستنكار واللعب على أوتار أخرى سيحين الحديث عنها فيها في وقت آخر.

**2 - الترويج لدعاية الاغتيال؛**

من أخطر ما يقوم به جهاز المخابرات المغربي، هو الترويج لأطروحة الاغتيال التي ستقترفها المخابرات الجزائرية في حق "معارضين" في الخارج، أو حتى تلك الأسماء التي صنعتها وسائل إعلامه. والمتابع لشأن الأسماء التي برزت إعلاميا سواء كانت لا تزال في الواجهة أو اختفت بحكم الظروف أو تقلبات في المواقف أو بنهاية الصلاحية، سيجد أنها كلها قد راج عن أمرها ما سمي بالترصص لتصفيتها واغتيالها من طرف المخابرات الجزائرية.

نذكر على سبيل المثال الترويج لمخطط "اغتيال" المطرب فرحات مهني، ومن أجل الاستدلال نذكر ما نشره موقع هسبريس بتاريخ 05 أوت المنصرم، تحت عنوان "هل حياة المغني القبائلي فرحات مهني في خطر"، والموضوع هو حوار أجراه الموقع مع من وصفه بالباحث ويدعى ديميتري دومبري، ومن خلاله أراد الموقع الترويج لفرضية تعرض حياة هذا المغني المغمور للخطر، مشيرين في السياق نفسه إلى ما وقع لنجله من قبل أو ما تعرض له معطوب الوناس. كما أفادت بعض المصادر على أن الجهاز المغربي يبحث عن أدنى دليل لو يكون كاذبا وملفقا فيما يخص إغتيال الوناس، من أجل إثارة القبائل وذلك بإتهام المؤسسة العسكرية ووضعتها على محك آخر. لقد تعرضت إلى الأمر نفسه ككل

**الأمن الإقليمي والإرهاب الدولي**

في ظل الحرب العالمية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها من العجم والعرب، على الإرهاب الدولي العابر للقطارات، وطبعيا وفق مقاربة صنعها المحافظون الجدد في البيت الأبيض، يستغل هذا الأمر من بعض الأطراف لتصفية الخصوم أو توريطها في ما يخدم أجندتها، ونجد المخابرات المغربية تعمل على عدة أصعدة من أجل التأكيد على أن الجزائر بلد غير آمن، وأنه مصدر للإرهاب الدولي، وأن جبهة البوليزاريو متورطة في خضم هذا المستنقع غير الآمن. ويروم هذا الجهاز من أجل أن يجعل من المغرب هو الطرف الفاعل في محاربة الإرهاب، وهذا عبر مخطط تشويه الأطراف الأخرى وعلى رأسها الجزائر، وأيضا بالتشكيك في فاعلية الأجهزة الأمنية الجزائرية واتهامها بالعجز في محاربة الإرهاب واجتثاثه من جذوره.

ومن أجل أن يصنع المخزن مقاربته الأمنية لأجل فرض أطروحاته الخاصة بالصحراء الغربية، يعمل على أصعدة مختلفة لا يمكن حصرها في هذا المقام، ولكن نودّ أن نشير إلى أمور مهمة للغاية من خلال بعض المحاور.

**1 - الشبكات النائمة والابتزاز الملوّث؛**

من حين لآخر نقرأ ترويجا إعلاميا من أن الأجهزة الأمنية المغربية قد فككت شبكات نائمة كانت تحضر لأعمال إرهابية في المغرب، وغالبا ما يزعمون أنها كانت تستهدف المصالح الأجنبية في البلاد، وقد تمت إدانة أكثر من 2000 شخص من هؤلاء الموقوفين الذين يصنفهم المغرب بالمتشددين السلفيين، وذلك منذ هجمات 2003/05/16 في الدار البيضاء.

ونذكر في سياق هذه الشبكات النائمة، التي يفاغى المغرب من حين لآخر العالم بتفكيكها وتوقيف عناصرها، آخرها تلك الخلية المتكونة من 18 عنصرا التي أعلن تفكيكها في أوت الماضي. والمثير للانتباه أنه في 21 جوان الفارط قد أعلنت السلطات المغربية تفكيك شبكة وصفت بالإرهابية تتكون من 11 عنصرا ويقودها فلسطيني ينحدر من غرة، يدعى يحيى الهندي، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن عنصر أجنبي ضمن هذه الخلايا النائمة التي صارت عادة مثيرة يتميز بها المغرب، وقد أكدت والدة الموقوف أنه سافر للمغرب من أجل إتمام إجراءات زواجه من مواطنة مغربية.

وفي فيفري 2008 أعلن أيضا تفكيك شبكة عرفت بمجموعة عبد القادر بلعيرج، الذي اعترف بدوره الصريح والواضح في تهريب السلاح للجزائر ودعم الجماعات الإرهابية، وتشبته بعض المصادر المطلعة أن بلعيرج راح ضحية صراع بين جهاز المخابرات المغربي ونظيره البلجيكي الذي يعتقد أنه قد جنده لصالحه، في حين أطراف أخرى تراه عميلا مزدوجا، يؤدي دورا أوكل له لخدمة الجماعات الإرهابية النشيطة في الجزائر ودعمها.

في 2006 أعلن تفكيك ما صار يعرف بـ "أنصار المهدي" وحكم على زعيمها حسن الخطاب بثلاثين عاما، والذي قضى من قبل عقوبة سنتين في سجن سلا على خلفية تفجيرات الدار البيضاء في 2003/05/16. كما أعلن أيضا تفكيك خلية وصفت بالإرهابية لها صلة بتنظيم "القاعدة" في 26 أفريل الماضي، وتتكون الخلية من 24 عنصرا. وفي مارس من العام الجاري أيضا، أعلنت وزارة الداخلية عن تفكيك خلية تتكون من 6 أشخاص، وجرى اعتقالهم في تازة ووجدة والقيظرة.

هذا العمل المسوق له يتزامن دائما مع بعض العمليات الإرهابية التي تحدث في

**”يروم هذا الجهاز إلى جعل المغرب هو الطرف الفاعل في محاربة الإرهاب، وهذا عبر مخطط تشويه الأطراف الأخرى وعلى رأسها الجزائر، وأيضا بالتشكيك في فاعلية الأجهزة الأمنية الجزائرية واتهامها بالعجز.**

"الجزائر تايمز"، وبعدها روجت لها الصحف المغربية بمختلف أنواعها وأشكالها، وأكد لي مصدر أن الخبر جرى تحريره في الرباط والدار البيضاء، ثم بدأ عبر الموقع المذكور حتى يتم التموية، ويخادع الناس من أن صحيفة جزائرية معارضة هي التي نشرت المعلومة الكاذبة.

الملازم الأول جاد إسواني، يؤكد للمنظمين الذين رافقوني أنني تعرضت لشرب مادة غير طبيعية، والغريب أن القارورة اختفت فجأة، زاعمين أن أحدهم قد شربها كاملة ليؤكد فرضية سلامتها، ولم يتعرض لأي مكروه حسبهم. وقد حدثت في تلك الليلة حالة طوارئ وبلغ الأمر إلى أعلى مستوى، حتى السلطات

# مناوغي

## قراءة في كتاب: قبيلة زواوة ما بين القرنين 12م - 15م



بقلم:  
محمد  
ارزوقي  
فرداد

خصص الباحث الباب الثالث، للحياة الاقتصادية لزواوة، المتميزة بالزراعة العيشية الجبلية، المعتمدة على غرس أشجار التين والزيتون والخروب، وتربية النحل، وتربية الماعز والأبقار. أما الصناعات فهي بسيطة لكنها متنوعة (حديدية/نسيجية/فخارية/غذائية). أما التجارة فهي تعتمد على الأسواق الأسبوعية المنتشرة في مختلف الأعراس، وتنوعت العملة والمكايل والموازين المستعملة فيها، حسب طبيعة السلطة السياسية المتحكمة في المنطقة، وكان الفلاحون يبيعون ما فاض عن حاجتهم، وعرفت هذه الأسواق -برأي الكاتب- ظاهرة السماسرة، وكذا ظاهرة الغش في المعاملة.

### الحياة الاقتصادية والاجتماعية لبلاد الزواوة

وقدم الكاتب في هذا الفصل أيضا صورة عن الفئات الاجتماعية التي قسمها على النحو التالي: (العلماء/ القضاة/ الصوفية/التجار/الفلاحيون). كما تحدث عن الأسرة الزواوية، وآداب الخطبة والزواج، ومكانة المرأة في المجتمع الزواوي، ذاكرا أنها -فضلا عن الأعمال المنزلية- تشارك في الأعمال الفلاحية، لكنها محرومة من حقها في الميراث، لينتقل بعدها إلى أنواع الأطعمة، والأعياد المتنوعة، وقد أغفل الأعياد الفلاحية التي لا تقل أهمية -في نظر أهل زواوة- عن الأعياد الدينية، كعيد يناير (مطلع السنة الفلاحية)، وعيد استقبال الربيع (عودة الحياة من جديد)، وعيد حلول الصيف (العنصلة)، ثم عيد الخريف (استقبال موسم الحرت). ثم أشار الكاتب إلى ظاهرة الشرف في المجتمع الزواوي (والمقصود بها هو النسب)، ثم القيم الاجتماعية التي لخصها في الكرم، والشجاعة، والحرص الشديد على العرض والشرف إلى درجة انتشار ظاهرة الأخذ بالثأر. ويبدو من خلال العرض أن الباحث قد حجب الواقع القروي لقبيلة زواوة، بالمادة التاريخية الغزيرة الخاصة بمدينة بجاية، الأمر الذي حال دون تقديم صورة شاملة لمعق زواوة في الريف. أما التقسيم الاجتماعي فإن أقرب صورة إلى الواقع المعيش خلال الفترة المدروسة كانت على النحو التالي:

- الأشراف المرابطون: كانوا يمثلون النخبة المثقفة الوافدة من الغرب (الساقية الحمراء/المغرب/الأندلس)، يسبقون مؤسسات الزوايا، ويشرفون على ما تقوم به من نشاطات متعددة، ويشرفون على افتتاح واختتام جلسات القرية. وكانت هذه الفئة بمثابة صفوة المجتمع تحظى بالتقدير والاحترام، وتتمتع بالامتيازات، نظير ما تقدمه من خدمات للمجتمع في الحرب والسلام. وكانت هذه الفئة في الماضي تحرص على حفظ نسبها الشريف بعدم الزواج مع غيرها من الفئات الأخرى.
- الأعيان: هم أبناء الأسر الميسورة الحال العريقة في المنطقة، كانوا يشرفون على تسير شؤون القرية بالتداول، وفق القوانين العرفية المتوارثة عن الأجداد، ويسلطون العقوبات على مرتكبي المخالفات، وهي في معظمها غرامات مالية وتعويضات، ونظرا لغياب السجون في المجتمع الزواوي، فإن أقصى عقوبة كانت تتمثل في حصار مرتكب المخالفة وعدم التعامل معه (العزل)، أو نفيه من القرية مع مصادرة منزله في أقصى الحالات، مع إقرار حق الأخذ بالثأر (القتل).
- العوام: وهم غالبية الناس، يتمتعون بالعضوية في اجتماعات القرية الدورية. يساهمون في مناقشة قضايا القرية، وفي اتخاذ القرارات بالأغلبية.
- العبيد: وهم في الدرك الأسفل الهرم الاجتماعي، مع إضافة أصحاب المهن الحقيرة إلى هذه الفئة. ورغم هذا التقسيم الاجتماعي، فقد كانت قيمة العدل والمساواة مكرسة في المجتمع الزواوي بموجب القوانين العرفية، والقيم الإسلامية السمحة. ولم يوف الباحث هذا الجانب حقه -في نظري- لعدم رجوعه إلى القوانين العرفية الكثيرة، التي تحدثت بإسهاب عن الحياة الاجتماعية في السراء والضراء، وعن القيم الأساسية، كالتماون والتآزر، وحسن الضيافة، والحماية (لعناية)، والحروب وأحلافها (أصقوف)، والأداب العامة،

المناسب للنشاط العلمي، ورغد العيش، واستقرار الأوضاع. ويمكن أن نضيف إلى هذه الأسباب الشعور بالانتماء إلى الحضارة الإسلامية، إذ لم تكن الذهنية القطرية الضيقة -التي مزقت المسلمين- قد ظهرت بعد. هذا وقد أسهب الباحث في ذكر أعلام الزواوة المستقرين في المشرق، حيث نعمت حياتهم، وحظوا بالتقدير والاحترام، كالعلامة ابن المعطي الفراوي الزواوي (القرن 13م)، الذي عاش في دمشق ثم انتهى به المطاف إلى القاهرة حيث تفرغ للتدريس والتأليف، إلى أن توفي هناك. وأبو الروح عيسى المنقلاتي الزواوي (القرن 14م) الذي سكن دمشق وتعامل فيها التعليم والقضاء، ليستقر بعدها في مصر حيث انتهت إليه رئاسة الإفتاء للمذهب المالكي في الديار المصرية. وناصر الدين المشدالي الزواوي (القرن 14م) الذي مكث بمصر أزيد من عشرين سنة أين أخذ العلم على كثير من العلماء، عاد في مقدمتهم العز بن عبد السلام (سلطان العلماء)، عاد بعدها إلى بجاية عالما مجتهدا، تفرغ للتدريس فأحدث هناك ثورة في طرائق التعليم بشهادة ابن خلدون. وتجمع عدد كبير من علماء زواوة في دمشق، منهم عبد السلام الزواوي، وتاج الدين الزواوي، وسالم الزواوي، أشرفوا بصفة خاصة على حلقات الدروس المالكية بالمسجد الأموي، اشتهرت باسم الحلقة الزواوية. ولم يغفل الباحث علماء زواوة الذين استقروا في الحجاز، كالشيخ عبد الحكيم الزواوي، وابن يومن الزواوي، وعمر أبو حفص الزواوي.

### علماء زواوة في الأندلس والمغرب

وأشار الباحث أيضا إلى استقرار بعضهم في الأندلس، هربا من الضغوط السياسية والاجتماعية التي عانوا منها في بجاية، فقصودوا الأندلس بحثا عن حياة أفضل، وفي هذا السياق حل أبو محمد الزواوي (القرن 14) بمدينة ألمرية حيث تولى التدريس بجامعها، ونزل بنفس المدينة أيضا محمد بن يعقوب بن يوسف المنقلاتي الزواوي (القرن 14)، في حين كانت غرناطة وجهة عمر بن علي المليكيشي (القرن 14) الذي عانى من تصف السلطة الحفصية. ومنهم من قصد المغرب الأقصى كالعلامة أبي سرحان الزواوي (القرن 14) الذي تنقل في العديد من مدته.

### خلاصة القول

إذا كان لكل عالم عمل فذ يرفع مقامه، فإن هذا الكتاب لمعري يسبغ لصاحبه عمرا ثان أزلها، تذكره به الأجيال. وإذا كان من أحياء نفسا واحدة فكأنما به الناس جميعا، فكيف بمن أحيأ تاريخ منطقة كاملة، وحررها من براثن المدرسة الاستعمارية المغرضة؟ ولا شك أن قيمة هذا الكتاب لا تنحصر فقط في الجانب العلمي، بل ستمكن الجزائريين من التحرر من الصورة النمطية المشوهة لبلاد الزواوة التي يعانون منها، ومن جهة أخرى ستساعد أهل بلاد الزواوة على استرجاع الوعي التاريخي، الذي من شأنه أن يعيد للحممة بين منطقتهم وبين البلدان العربية الشقيقة. وسيدرك الجميع بفضل هذا الكتاب وما كان على شاكلته، أن القطرية الضيقة ثمرة خبيثة لظاهرة الاستعمار التي صنعت حدودا وهمية بين إخوة جمعهم التاريخ والجغرافيا على امتداد العالم العربي. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أهنئ الدكتور مفتاح خلفات على هذا الإنجاز الكبير، الذي سيثري -لا محالة- المكتبة الجزائرية، علما أن هناك جهودا تبذل من أجل نشره في أقرب الأجل لتعميم فائدته على الجمهور الواسع.

### الهوامش

- 1 ليليا بنسالم، الأتروبولوجية والتاريخ، حالة المغرب العربي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثانية، 2007، ص 11.
- 2 الشيخ المهدي البوعبدلي، شهادات ووثائق، إعداد عبد الرحمن دويب، منشورات المكتبة الوطنية الجزائرية، 2008، ص 34.

Ferradrezki@yahoo.fr

قابل مدير أو مسؤولا في مكتبه؟

لم أكن أدري ما معنى البحث عن عمل بالنسبة لي كفتاة، ولكن الذي تعرضت له أكسبني دروسا كثيرة في الحياة، وجعلني أكثر تمسكا بعرضي وشرطي وأخلاقتي، لقد عشت في كنف أسرة متوسطة الحال، لكنني تربيت على الأخلاق الرفيعة العالية، وعلى الشرف والكرامة، نعم تعلمت ذلك من أمي وأبي وأخوتي ومن ديني، نعم أنا مسلمة وأفتخر بديني، وحتى الحجاب الذي ارتديته فيما بعد هو حجاب لروحي وعقلي ولديني، ولست نادمة أبدا على ما فعلت، إن الفتنة الحقيقية ليست في ولكنها في الآخر، في من لا يخشى الله في أخته أو ابنته أو خالته أو عمته (ولا يكرههن إلا كريمة) لقد أكرمني الله بما أعطاني، فكيف لا أكرم نفسي بالحياء والدين وحسن الأخلاق.

عندما عدت إلى صالة الفندق كان الناس قد انصرفوا إلى حالهم، ولم تبق إلا صديقتي التي كانت في انتظارتي، كانت قلقة علي، وقد أخبرتني أنها ظنت بي سواء كثيرا، لكنها ما لبثت أن أطمأت لحالي، ولأنني ما صفتك للنبأ السعيد حين أخبرتها بأنني قررت أن ألبس الحجاب بعد تلك الأساية العاصفة التي عرفت فيها نفسي حين تكاثرت من حولي الذئاب، وتلك كانت قصة عشتها منذ أكثر من سنوات لكن ذكرها لا تزال تهزني حتى الآن.

bendahoum@gmail.com

الروحية بعد رحيل أبي العباس الغبريني سنة 1304م، وناصر الدين المشدالي سنة 1332م، وقد أثنى عليه ابن فرحون (القرن ١٥م) فلقبته «يفارس السجاد» لكثرة صلاته. هذا وقد اضطر في خريف عمره إلى مغادرة المدينة، بفعل ضغوط مشاكلها السياسية والأخلاقية، والانسحاب إلى عرش يلولة أومالو (ولاية تيزي وزو)، أين أسس زاوية لا تزال عامرة إلى يومنا هذا. ومن الشخصيات الصوفية التي أشار إليها الباحث أيضا محمد الفراوي سيني المتوفى سنة 1482م (عرش أث فراوسن بولاية تيزي وزو)، الذي اشتهر بكثرة مراثيه المقتربة بشخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقد ألف كتابا عنها بعنوان: «تحفة الناظر ونزهة المناظر». ونظرا للمكانة المرموقة التي تبوأها المتصوفة لدى الجمهور الواسع، فقد سعى الحكام والسلاطين في مختلف العصور إلى خطب ودهم والتقرب إليهم، لاستثمار مكانتهم الروحية واستغلالها سياسيا. هذا وقد أشار الدكتور مفتاح خلفات إلى علاقة المتصوفة بالمجتمع، ذاكرا أنهم كانوا يقومون بتحصين المجتمع بالتربية الروحية، وبرعاية أفراد رعاية اجتماعية، فصارت زواياهم في حياتهم، ومقاماتهم في مماتهم مزارات للترك، وطلب الشفاعة، ورغم إقرار العديد من الفقهاء بزيارة أولياء الله الصالحين، فإن المبالغة والغلو في تقديسهم، قد دفع البعض الآخر منهم، إلى اعتبار ذلك بدعة قضى إلى الشرع. لذا لم تلبث ثقافة التصوف السني أن عرفت تراجعا كبيرا، لتحل محلها ممارسات هي أقرب إلى الدروشة منها إلى العبادة، حين بالغ بعض المنتسبين إلى التصوف إلى درجة الغلو، في ادعاء المراتي والخوارق والكرامات والكشف. وتساءل الباحث إن كان ذلك مرتبطا بالفتنة الاجتماعية المعروفة باسم المرابطين؟ فأجاب بما مفاده أنه لا يمكن تجريم هذه الفئة برمتها، لأن منهم الصلحاء الذين نذروا أنفسهم لحماية الثغور الإسلامية، ومنهم الجهلة الذين اتخذوا قميص التصوف وسيلة لأكل الدنيا، مستغلين سذاجة العوام.

ورغم المام الباحث بموضوع التصوف في بلاد الزواوة، فإن اللوحة تكون أكثر اكتمالا، بتوظيف واستغلال الشعر الأمازيغي الذي قدم صورة شعبية لممارسة التصوف لدى العوام والجمهور الواسع، ولا شك أن هذه الصورة أقل لمعانا ودقة من تلك الصورة الواردة في المصادر العربية، بسبب افتقار اللسان الزواوي إلى المصطلحات الصوفية الدقيقة، لكن هؤلاء الشعراء تجاوزوا هذا المطب بتبني المصطلحات الصوفية العربية في شعرهم، الأمر الذي مثن للحممة بين اللغتين الأمازيغية والعربية. وأذكر هنا مرجعين للموضوع، عيل السيل المثال لا الحصر:

- Poèmes Kabyles,Mouloud Mammeri -  
Poésies mystiques kabyles,Youssef Nacib

### إسهامات علماء زواوة في المشرق

خصص الدكتور مفتاح خلفات الباب الخامس من كتابه، لإسهامات علماء زواوة في المشرق العربي، وذكر في هذا السياق العديد من أسماء العلماء الذين غادروا بلاد الزواوة للاستقرار في الشام ومصر والأندلس والمغرب الأقصى، وساهموا في إنعاش الحركة الثقافية بمؤلفاتهم، وفي توفير عقول الطلبة في المدارس التي تعاطوا فيها التعليم، كما تبوأ بعضهم مناصب القضاء، خاصة في مصر، وساهموا أيضا بفعالية في نشر الثقافة السنية والمذهب المالكي هناك خاصة في عهد الدولتين: الأيوبية -التي أعقبت الدولة الفاطمية الشيعية- والدولة المملوكية، وكذا في نشر الطريقة الصوفية الشاذلية بمصر، خاصة على يد شرف الدين قاسم الزواوي.

- وقد فسر الباحث هجرة هؤلاء العلماء بعوامل متعددة: سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية، قسمها إلى قسمين:
- 1 الأسباب الداخلية المحلية كانت في مجملها بمثابة العنصر الطارد للعلماء، كالاضطرابات السياسية، وصعوبة المعيشة التي زادت الكوارث الطبيعية تفاقمها.
  - 2 الأسباب الخارجية الخاصة بالمشرق العربي، وهي عكس الأولى أي كانت مستقطبة للعلماء، كتوفر المناخ

## يوميّات امرأة عاملة

كلام حميم

لم يكن العمل بالنسبة لي أمرا ذا بال، ولكنني اكتشفت فجأة حقيقة ما كنت فيه، كان ذلك في حفل عشاء دعت إليه إحدى السفارات الأجنبية في الجزائر بمناسبة عيدها الوطني، كان الفندق فخما، وكان الضيوف من كل الأصناف البشرية، وزراء ومدبرون، ورجال أعمال ورجال مال وأعمال، ودبلوماسيون عرب وأجانب، كانت العيون تلاحقني أينما نظرت، وفي أي مكان جلست، كنت قلقة ومضطربة، ولكنني كنت أخفي ذلك بالابتسامة ورد التحيات التي كانت تأتيني يمينا وشمالا.



بقلم  
محمد دحو

كان العرق قد بدأ يسيل على خدي، وكنت أبكي أمام المرأة وحدي دون أن يراني أحد، تذكرت أنا ابنة العشرين وسخ الشوارع الذي نواجهه نحن النساء، تذكرت السب والطمع الذي يلحق بالنساء في الأحياء ومحطات الحافلات، تذكرت أنني أنثى وأن الأنثى في هذه البلاد لا حول لها ولا قوة، تسرق وتسلب وتهب على مرأى الناس ولا أحد من الرجال يتكلم، طبعاً الرجال يقولون الكلام المعسول المنمق المزيف لقضاء حاجاتهم، ودون أن تتحرك فيهم غيرة الرجال علينا نحن الكائنات الضعيفة، هل رأيتم امرأة صرخت في الشارع فأنتقدها رجل من أذى الرجال؟ هل رأيتم امرأة صرخت خوفا من لص فأسرع لإنقاذها رجل؟ هل رأيتم فتاة تحاول الفكك من متحرش يضايقها في

ارتبكت وجريت إلى حمام الفندق أبحث عن مرة أقرأ في زجاجها ما حل بي؟ نظرت إلى وجهي، وتأملت عميقا في ما وراء المرأة والزجاج والرجال ونظراتهم ودعواتهم وعروضهم وأحلامهم، بل ورغباتهم التي كنت أقرأ بعضها بسرعة البرق في أول الكلمات، ومن خلال تلك الضحكات الماكرة التي كان يسكوها الطمع في الاستفراء بي، والظفر بجسدي هذه هي نظرة كل الذكور إلى كل النساء من حولهن، لا يرغبون في شيء، ولا يريدون الوصول إلا إلى تلك الأنثى العارية من كل الملابس والمشاعسر والأحاسيس الإنسانية في جسم داخل هذه الفتاة أو تلك، طبعاً أنا كفتاة وكامرأة تقراً بحدسها القوي النوايا والمقاصد، رفعت رأسي إلى أعلى، كان جبيني يتفصد عرقا، وكانت أنفاسي تغلي كقدر حامية، شعرت بصداق قوي في رأسي،

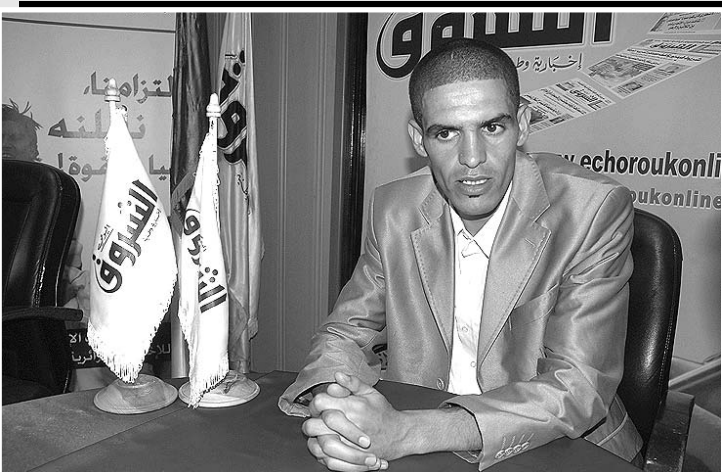
تعرفت في البداية على شاب وسيم قدمته لي إحدى الصحفيات، طلب مني رقم هاتفي وعنواني مبديا رغبة قوية في التعرف علي والتواصل معي، ثم جاءني رجل أعمال خمسيني أسهب في الحديث عن أعماله ومشاريعه، ودعاني إلى العمل معه، وعرض علي ثالث السفر معه إلى الصين باعتباراه مستوردا للرخام والأقمشة، ولم يخف آخرون، وكانوا يأتون الواحد بعد الآخر، مئات الرغبات في التعرف علي والزواج مني.

لم أكن المرأة الوحيدة في ذلك الحفل، لقد كانت هناك نساء كثيرات، لكنني كنت أكثر من تعرض لعيون الرجال في تلك السهرة، شعرت في البداية بالخلاء الأنثوي يكسوني، وطفقت أدور بين الطاولات هربا مما كنت فيه، لكن ذلك لم يزد تلك العيون إلا طمعا في، كنت مسكينة في داخلي، مذعورة مما حولي،

قال إن الشروق كانت همزة الوصل الوحيدة بينه وبين الجمهور

## "سلموني شرائح غير صالحة لهذا لم يتمكن الجزائريون من التصويت لصالحى"

كشف ممثل الجزائر في برنامج «منشد الشارقة» مصطفى بلخير في زيارة لـ «الشروق» عن الأسباب التي حالت دون تمكنه من إحراز مرتبة مهمة في برنامج «منشد الشارقة» رغم الكفاءة والموهبة التي يتوفر عليها في مجال الانشاد بشهادة مختصين، كما أزاح النقاب عن خلفية عدم تمكن الجمهور في الجزائر من التصويت عليه.



مصطفى بلخير «منشد الشارقة»

الشارقة خلال شهر رمضان الماضي، عن توجيه أصابع الاتهام إلى القائمين على البرنامج واكتفى بالقول "إن القائمين على البرنامج

وزارة الشؤون الدينية تكشف عن برنامجها خلال تظاهرة تلمسان

## 14 ملتقى لإبراز الوجه المشرق للإسلام وفتح نقاشات حول واقع المسلمين



أبو عبد الله غلام الله

حاضرة تلمسان بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد بن باديس وجمعية العلماء المسلمين. وتحت عنوان الفقه والتصوف ستعظم أربعة ملتقيات يتناول أولها، وهو ملتقى دولي، إشكالية الفتوى بين الضوابط الشرعية وتحديات العولمة بالتعاون مع جامعة وهران، في حين يتناول الثاني، وهو مغاربي، ظاهرة الغلو والتطرف المشكلة والعلاج. أما الثالث، وهو دولي، فيناقش موضوع فقهاء تلمسان دورهم وإسهاماتهم، ويخصّص الملتقى الوطني الرابع لدور الزوايا في الجزائر.

وللمهتمين بفن العمارة الإسلامية خصّصت وزارة الشؤون الدينية ملتقى دوليا يتناول موضوع تلمسان الإسلامية بين التراث العمراني والمعماري والميراث الفني. وإضافة إلى هذه الملتقيات سطرّت الوزارة ثلاثة أيام دراسية لمناقشة الدراسة القرآنية في

### ينطلق في 16 أكتوبر الجاري بالمتحف الوطني بالعاصمة إيران وفلسطين في المهرجان الدولي الرابع للزخرفة والمنمنمات

رصد المهرجان الدولي الرابع للمنمنمات والزخرفة المزمع تنظيمه ما بين 16 و21 أكتوبر الجاري بالعاصمة ثلاث جوائز للفائزين في مسابقة إبداعية يتنافس فيها أزيد من سبعين مشاركا من مختلف ولايات الوطن، حيث سيحتضن قصر مصطفى باشا بالمتحف الوطني معرضا فنيا متنوعا ما بين الزخرفة و المنمنمات والخط.
وركز محافظ التظاهرة مصطفى بن كحلة في هذه الطبعة على فتح الفضاء للمبدعين الشباب وتمكينهم من الاحتكاك بتجارب الكثير من الممارسين والمهتمين بترقية الزخرفة والمنمنمات في العالم، حيث سيعرف مشاركة ثمانين فنانا يمثلون 15 دولة على غرار فرنسا والهند وإيران وفلسطين وسوريا.
أما الندوات والمحاضرات فستسلط الضوء على العلاقة بين الإعلام والزخرفة بالعودة إلى بداياتها ومدى اهتمام مختلف وسائل الإعلام بها ومدى حرصها اليوم على تناول تطوراتها بالنقد والتحليل والتقييم بالتنسيق مع المختصين من الأكاديميين والممارسين، إضافة إلى تناول روح الشرق التي سكنت ولا تزال اشهر الإبداعات في هذا المجال.

■ آسيا شلابي

تلمسان نشأتها وتاريخها، أبومدين شعيب التلمساني حياته وآثاره والمخطوطات الفقهية والصوفية في تلمسان. وكشف فلاحى بأنه إضافة إلى الملتقيات المذكورة، سئُصدر وزارة الشؤون الدينية كتبا تتناول تاريخ تلمسان، ودليلا سياحيا خاصا بمساجد تلمسان ومقامات الزوايا والأضرحة. وألمح إلى إمكانية أن تشرف الوزارة على تنظيم نشاطات فنية مثل السماع الصوفي الذي تشتهر به تركيا. أمّا بخصوص الميزانية التي رُصدت لهذه النشاطات فأكد فلاحى بأن الوزارة لم تحدّد بعد غلافها ماليا معينا، غير أنّه كشف بأن الوزير غلام الله تلقى كلّ الدعم من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإنجاح هذه التظاهرة على اعتبار أنّها ذات طابع دولي والمشاركة فيها لا تقتصر على الدول الإسلامية بل تمتد حتى إلى تلك الدول غير الإسلامية التي يشكل الإسلام جزءا من تاريخها الحضاري مثل إسبانيا، الهند أو اليونان. على صعيد آخر، لم يُخف فلاحى أنّ وزارة الشؤون الدينية دعت من خلال الوزير غلام الله في آخر خرجة له إلى تلمسان في النصف الثاني من شهر سبتمبر، وسائل الإعلام إلى تجاوز مصطلح الصراع بين وزارة الشؤون الدينية ووزارة الثقافة أهمّ مشرفين على تظاهرة تلمسان لأنّه بحسب الوزير يُسيء إلى مؤسسات الدولة التي من المفروض أنّها تكمل بعضها.

أمّا عن الأسماء التي ستدعوها الوزارة لتنشيط تظاهراتها، فكشف فلاحى أنّ العمل يتم حاليا على ضبط قائمة بالشخصيات الوطنية التي ستفيد مشاركتها التظاهرة. وعلى اعتبار أنّ تظاهرة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية تأتي في وقت يشهد فيه العالم الإسلامي تكالبا من طرف الكثير من القوى المعادية للإسلام والمسلمين، سألت «الشروق» فلاحى، إن كانت الوزارة ستردّ على هذا التحامل بطريقة أو بأخرى، فقال «لن يكون الحدث للردّ المباشر على ما يتعرض له المسلمون في العالم عبر البيانات، وأنّما سنفتح نقاشات حول ملفات تحمل طابع التحديّ كقضايا الإسلاموفوبيا، الإرهاب وقضايا حقوق الإنسان، ولا يتم التطرق لهذه الإشكاليات بإصدار بيانات التنديد التي هي من مهام السياسيين، وإنّما نعمل على معالجتها من خلال محاولة إيجاد الحلول لها».

وتحكي الرواية انطلاقا من المدينة الأسطورية قسنطينة التي قال عنها أحد المقاطع: «لم أُخَيَّل نفسي يوما أحثّك في غير قسنطينة»، «المدن نوعان.. مدن نسكنها ونغادرها وتنتهي العلاقة بها في لحظة مغادرتها، ومدن أخرى تسكننا هي بغير إرادتنا.. ولا تغادرننا حتى وإن غيرنا وجربنا كافة عناوين الدنيا.. قسنطينة واحدة من تلك المدن التي تطيعك ولن تغادرك غيرتها أو بقيت للسكن في حاراتها.. أخاف جدا أن تتحول المدينة إلى موسم جنازئ متصل وتسرق حقيقتها»، تحكي قصة سنوات الخوف والظلام

ستصدر بمناسبة الصالون الدولي للكتاب رواية الكاتب والإعلامي رابح فيلاي «رصاصه واحدة تكفي»، وهي أول رواية عربية تُنشر مسلسلّة على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الشهير «فايس بوك»، تخوض في تاريخ ألم وطن عاش سنين موت لم تمنع عنه دفق الحياة والحب.
وبلد هذا العمل الروائي من أوجاع الأنا والوطن، حين كان يعيش على لحن جنازئى كثيب، في سنوات للحزن، كان خلالها أبرز ما في الحياة امتزاج اليومي فيها بالموت، حتى أصبح كما يقول الكاتب «صورة مغيبة في مواسم جنازات متلاحقة لجزائريين بسطاء وعظماء... لكنهم جميعا اتحدوا في قدر الترحيل الإجباري إلى العالم الآخر، في موجة تقتيل كانت تريد وطننا بكامله خارج التاريخ الإنساني وخارج جغرافيا التحولات العالمية».

تفنن رابح فيلاي في هذه الرواية في قول وجعه العابر للقارات، وهو التلفزيون الجزائري والإعلامي الذي عايش أوجاع الوطن داخله، وتزامن معها خارجه، خلال وعبر كل الجغرافيا القارية التي عبرها مراسلا حربيا، من حرب إلى حرب، ومن قتاة فضائية إلى أخرى، ربما لأن الوطن هو الجغرافيا الوحيدة التي تسكن أبنائه المحبين مهما رَحَلوا أو رُحِلوا عنه، وهو الزمن الوحيد الذي يبقى متزامنا معهم. ومع ذلك يقول الكاتب: «إياك أن تصدق أنّي قلت كل الوجود.. ذاك بعض وجعي ليس أكثر».

وتحكي الرواية انطلاقا من المدينة الأسطورية قسنطينة التي قال عنها في أحد المقاطع: «لم أُخَيَّل نفسي يوما أحثّك في غير قسنطينة»، «المدن نوعان.. مدن نسكنها ونغادرها وتنتهي العلاقة بها في لحظة مغادرتها، ومدن أخرى تسكننا هي بغير إرادتنا.. ولا تغادرننا حتى وإن غيرنا وجربنا كافة عناوين الدنيا.. قسنطينة واحدة من تلك المدن التي تطيعك ولن تغادرك غيرتها أو بقيت للسكن في حاراتها.. أخاف جدا أن تتحول المدينة إلى موسم جنازئ متصل وتسرق حقيقتها»، تحكي قصة سنوات الخوف والظلام

### نشرت ملفا كاملا عن وطار «في رحاب حكيم الجاحظية» مجلة مصرية تنشر شهادة أركون الأخيرة حول الإسلام



فاجأت مجلة «الثقافة الجديدة» الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية الوسط الثقافي الجزائري بامتلاكها لمحاضرة خاصة بالمفكر الراحل محمد أركون. أكدت أنها تنشر لأول مرة كاملة منذ أن ألقاها العام الماضي في مؤتمر بليبيا. وحسب المجلة، فإن مقدمة المحاضرة التي كتبها أركون نفسه تؤكد أن المضمون هو عصارة نصف قرن من التفكير، خاصة وأنها ترصد الفارق بين محاولات تحديث الإسلام من جانب التتويريين وسعى البعض لأسلمة الحداثة وتستعرض التطور التاريخي لمفهوم الميثولوجي. وخصصت ذات المجلة عددها الأخير لفقيد الرواية الجزائرية الطاهر وطار بعنوان «في رحاب حكيم الجاحظية» تضمن دراسة الناقد حسين عيد عن رواية «الحوّات والقصر» بعنوان «الطاهر وطار يحول الواقع إلى أسطورة». وللإشارة فإن رحيل عمي الطاهر عن عالم الأحياء لا يزال يصنع الحدث في مختلف الإصدارات واللقاءات الأدبية داخل وخارج الوطن. كما قدم الناقد نبيل فرج دراسة عن إبداعات وطار ودورها في استعادة الجزائر للغة العربية بعنوان «حرق السفن ونحر الإبل من أجل الصدق والحقيقة» وقدم جمال مقار قراءة فيما وراء أسئلة «الشهداء يعودون».

وقدم العدد حوارا مطولا مع الناقد محمد عبد المطلب رصد فيه مغالطات النقاد العرب في حق تراثا النقدي، ويدد بعض الأوهام المتداولة حول الحداثة، مشيرا إلى أن النظريات النقدية الحديثة لها إرهاصات في النقد العربي القديم، وخاصة فيما دونه الجرجاني، معترفا بأن النهضة الأدبية تستدعي نهضة نقدية موازية.

■ آسيا شلابي

ترى النور تزامنا مع الصالون الدولي للكتاب

## صدر أول رواية جزائرية وعربية منشورة على "فايس بوك" في نسخة مطبوعة

الأخيرة التي عاشتها الجزائر كما عاشها الكاتب، لذلك فهي تتضمن كثيرا من السيرة الذاتية والشهادة على أحداث حولت الكاتب إلى قلب ينزف بالوجع، وحوله هو إلى قلم يقطر بالحب، فهو في كتابته وعبر شخصياته يصر على الانتصار لقيمة الحب عندما يعمل عرابو وتجار الموت على اغتياله بكل الطرق والوسائل. أبطال الرواية يتمسكون بالحب كقيمة ثابتة وبديلة عن أطراف أخرى اختارت أن تفرق الوطن في مواسم حزن مستمرة، لكن وحده الحب انتصر أخيرا على كل أشكال الخوف المعلن، وكتب الحياة عنوانا أخيرا له.

يقول الكاتب لـ «الشروق» إن روايته «تحارب منطق الموت المجاني في المكان وتدعو إلى التأسيس والتمسك بالحياة وقيمها النبيلة التي كانت دائما مركز الكيان الجزائري في رحلته العميقة عبر التاريخ».

وتمثل رواية «رصاصه واحدة تكفي» أيضا قيمة غير محدودة من المتعة والدهشة اللغوية، وفرصة للتلذذ بلغة شاعرية تقطر ممارسة للجمال التعبيري واستغرافا لصور رفته الإنسانية الحميمة. وتسجل الرواية التي كان عنوانها الأول "أمراة بلا قلب" سبقا عربيا مميزا من حيث كونها أول رواية عربية ينشرها كاتبها مسلسلّة على صفحات حسابه في موقع "فايس بوك" أحد أبرز وسائل التواصل الإنساني الحديثة، وتأسيسا لمرحلة جديدة في مفهوم النشر في الوطن العربي، وممارسة غير مسبوقة للكتابة الروائية، حيث يرافق قارئ النص كاتبه في مراحل كتابته الطويلة، وتكر الرواية وتتشرف فصلا ففصلا على وقع تفاعلات وتعليقات القراء في صورة علاقة حوار مباشرة واستثنائية حميمية بين الروائي والقارئ الصديق الذي أصبح شريكا في بناء الكيان الإبداعي. للإشارة، سيكون الكاتب حاضرا خلال معرض الجزائر الدولي للكتاب، لتوقيع روايته الصادرة عن جمعية البيئ للثقافة والفنون لجمهور القراء، وللمشاركة في فعالياته الثقافية.

## تعداد الكناري يكتمل غدا وغيفري شرع في الأمور الجادة

■ سمير عثمان

كوليبالي يلتحق غدا ويندمج  
يوم الثلاثاء

عكس زملائه، سيلتحق الدولي المالي إدريسا كوليبالي بفريق الشبيبة يوم غد قادما من مالي أين تلقى دعوة من مدرب منتخب بلده الذي واجه منتخب ليبيريا ضمن الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم إفريقيا، وسيندمج كوليبالي رفقة بقية المجموعة في تدريبات الكناري يوم الثلاثاء حيث سيشرع الطاقم الفني في برمجة الحصص التدريبية بتوقيت المباراة.

أزوكا قد يغادر الكناري  
في ديسمبر المقبل

من المرتقب جدا أن تكون منافسة رابطة أبطال إفريقيا آخر منافسة يخوضها النيجيري إزو أزوكا تحت ألوان فريق شبيبة القبائل، هذا وقد أكد أزوكا لـ «الشروق» أنه مرتاح في الكناري، لكنه يريد اللعب وإظهار قدراته الكبيرة وأن عدم مشاركته بانتظام تؤثر كثيرا على معنوياته، وأنه يفكر بجدية في إيجاد فريق آخر، وأنه سيتحدث مع الرئيس محمد شريف حناشي بعد نهاية منافسة دوري



عبر  
الظهر الأيسر  
للكناري نسيم  
أوصالح لـ «الشروق» عن  
أسفه الشديد للطريقة التي  
ضيق بها فريقه فوزا كان في  
متناوله في مباراة الذهاب أمام  
نادي مازمبي، وأكد أوصالح  
أن الشبيبة ستحضر بصفة  
جيدة تحسبا لمواجهة العودة  
وأن كل عناصر التشكيلة  
القبائلية عازمون على  
تحقيق التأهل يوم السبت المقبل، مشيرا أن الفريق  
يحضر بكل جدية لهذا الموعد الهام، وكل العناصر  
متواجدة في أحوال جيدة وستواصل العمل بأكثر جدية  
قصد الاستعداد التام لهذه المباراة لتحقيق نتيجة  
عريضة.

نسينا لقاء الذهاب وتفكيرنا منصب  
على لقاء السبت

هذا وأكد أوصالح أن اللاعبين قاموا بعمل بدني كبير خلال الأيام الأولى من التحضيرات، مضيفا بأن هذا العمل سيعود بالإيجاب على اللياقة البدنية لكل عناصر الفريق، وأنا متأكد من أن الفريق سيكون على أتم الاستعداد قبل موعد المباراة، وعن نتيجة لقاء الذهاب، قال أوصالح: "نحن لاعبون محترفون ونفكر دائما في المستقبل، مباراة الذهاب انتهت وكان بإمكاننا تقاضي الخسارة لولا فقدان التركيز في الدقائق الأخيرة، الآن سنركز بصفة مطلقة على مباراة العودة ولن نكرر نفس الأخطاء وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق التأهل".

المباراة صعبة ويجب تفادي تلقي الأهداف

من جهة أخرى، اعترف لاعب الكناري إن المواجهة أمام مازمبي ستكون صعبة للغاية، لأن الشبيبة مجبرة على تسجيل هدفين وعدم تلقي أهداف أخرى، والمهمة لن تكون سهلة أمام فريق قوي يجيد اللعب الهجومي، وقال أوصالح بهذا الشأن "لكننا نعي جيدا صعوبة مأموريتهنا وسنوظف كامل خبرتنا وقدراتنا لتحقيق هدفنا وبلوغ المباراة النهائية.. أنا جد واثق من قدرتنا في تحقيق نتيجة عريضة وسنستغل عاملي الأرض والجمهور للضغط على المنافس، كما أننا سنحاول التسجيل في الدقائق الأولى وإن وقفنا في ذلك سنحقق التأهل"، داعيا في نفس الوقت أنصار الشبيبة لم لعب أول نوفمبر ومساعدة اللاعبين لتحقيق التأهل والاحتفال معا السبت المقبل.

■ س. عثمان



لاعبو ش. القبائل: يحيى شريف، عودية، ريال، تجار

أقرب النوادي للحصول على خدمات المهاجم النيجيري.

نادي مازمبي يصل يوم الأربعاء

من المنتظر أن يحل منافس الكناري في إياب الدور نصف النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا نادي مازمبي الكونغولي بتيزي وزو يوم الأربعاء 13 أكتوبر المقبل، وسيتنقل ممثل جمهورية الكونغو بتعداد ناقص من خدمات الحارس الأساسي رويبر كيديارا المعاقب، وسيترأس وفد نادي

نسيم أوصالح لـ «الشروق»

## "واعون بصعوبة مهمتنا ولن نفرط في التأهل إلى النهائي"



حكيم مدان لـ الشروق:

### واثق من تأهل الشبيبة ونتيجة الذهاب لا تعكس أداء الفريق

في لقاء شيق مع القائد السابق لفريق شبيبة القبائل حكيم مدان بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو أين تابع الحصة التدريبية ليوم أول أمس، عبر مدان للشروق عن تفاؤله الشديد في تحقيق أسود جرجرة التأهل للدور النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا على حساب مازمبي الكونغولي، وقال مدان أنه شاهد مواجهة الذهاب بلوبومباشي، حيث أكد أن زملاء نبيل يعلاوي قدموا مباراة كبيرة ولا يستحقون الخسارة، وأضاف أنه عاش نفس الظروف مع الكناري سنة 2001 استطاعت الشبيبة آنذاك أن تقلب الطاولة على أفريقيا سبور وتأهلت وتوجت باللقب القاري.

مباراة مازمبي تذكرني بمواجهة أفريقيا سبور

صرح حكيم مدان أن مباراة يوم السبت المقبل بين الكناري ونادي مازمبي تذكره بعام 2001 عندما خسرت الشبيبة في ساحل العاج أمام نادي أفريقيا سبور بنفس النتيجة واستطاعت التشكيلة القبائلية قلب الموازين في الدقيقة الـ 95 من مباراة العودة بملعب 5 جويلية بفضل هدف قاتل وقعه منير دوب، وأكد مدان أنه يعرف جيدا ظروف التنقلات الإفريقية والمصاعب الكبيرة التي يلقاها لاعبو الكناري، لذلك اعتبر الهزيمة بـ (1-3) لا تعني شيئا بما أن مواجهة العودة ستقام بتيزي وزو، حيث قال "لقد عشت نفس الظروف مع الكناري عام 2001، وجدنا صعوبات كبيرة في كوت ديفوار وانهزمنا بنفس النتيجة، لكن هدف بزاز في مباراة الذهاب رفع كثيرا من معنوياتنا، وأظن أن الشبيبة سترد بالثقل على منافستها يوم السبت".

الشبيبة لا تستحق الإخسارة في مباراة  
الذهاب

تحدث القائد السابق لفريق شبيبة القبائل عن مباراة الذهاب التي انهزم خلالها فريق الكناري بلوبومباشي أمام نادي مازمبي، وأكد مدان أن الشبيبة أدت مباراة كبيرة ولا تستحق الخسارة وتلك النتيجة لا تعكس بتاتا مردود عناصر الممثل الجزائري قائلا: "من شاهد مباراة الذهاب لا يصدق أن الشبيبة انهزمت، لقد قدمت عرضا رائعا وكان بإمكانها تسجيل هدفين على الأقل في الشوط الأول من المباراة، أظن أن الشبيبة ستكون في يومها خلال مواجهة العودة ولن تضيع الفرصة لتحقيق التأهل".

هدف يعلاوي سيؤهل الكناري

قال حكيم مدان أن الهدف الذي سجله نبيل يعلاوي في مباراة الذهاب سيكون له وزن ثقيل يوم السبت المقبل، حيث اعتبر الهزيمة بثلاثة مقابل هدف يستوجب على الكناري هز شباك مازمبي في أكثر من مرة، حيث قال "المهم في مثل هذه الظروف هو التسجيل خارج القواعد والشبيبة حققت ذلك، هدف يعلاوي سيؤهل الشبيبة وأنا جد متفائل من ذلك".

الشبيبة تملك القدرات لتحقيق التأهل

أضاف حكيم مدان أن فريق شبيبة القبائل يقدم عروضاً كروية جميلة ويملك عناصر قادرة على صنع الفارق في أي لحظة من فترات المباراة، كما أكد ثقته في زملاء لعمارة دويشر في قلب الموازين وإمطار شباك نادي مازمبي يوم السبت، وأضاف أن الشبيبة تملك طاقما فنيا وإداريا محترفا يملكون من الخبرة والتجربة ما يجعلهم قادرين على تحدي كل الظروف، وقال إن مفتاح التأهل يكمن في التركيز المطلق على المباراة والتسجيل خلال الدقائق الأولى قائلا: "الشبيبة فريق المناسبات الكبرى وتملك عناصر مميزة بإمكانها قلب موازين المباراة في أي لحظة، أعتقد أن الشبيبة لو تسجل في الدقائق الأولى ستحقق نتيجة عريضة وأثق كثيرا في قدرتها على فعل ذلك".

.. وأتمنى لها التتويج بهذا اللقب الغالي

كشف القائد الأسبق للكناري رغبته الشديدة في مشاهدة فريقه السابق يعود إلى منصة التتويج القارية وعبر أغلى منافسة في القارة السمراء، وقال أنه سيناصر الكناري ويتمنى كل التوفيق لأسود جرجرة في مباراة يوم السبت، حيث صرح "أتمنى أن يوفق فريق الشبيبة في مباراة يوم السبت وأن يحقق التأهل إلى الدور النهائي، كما أتمنى أن يتوج فريق الكناري بهذا اللقب الغالي ويواصل تشريفه للكرة الجزائرية".

■ سمير عثمان



## كرة القدم ليست فوق الدين والدولة!

كلاعبين ومدرّبين ومسيرين، ومنحتهم ما لم تمنحه للعلماء والمثقفين والمشايخ والقائمين على شؤون المواطنين وأكبر المؤسسات في البلاد، ومع ذلك تضفي وسائل الإعلام شرعيتها الزائدة عن حدها على هؤلاء وعلى جميع تصرفاتهم، فتخرج علينا في صفحاتها الأولى بتصريحات نارية وأخبار كاذبة تعطيها الأهمية أكثر من اهتمامها بمختلف الجرائم الحاصلة في المجتمع والظواهر السلبية التي نعيشها، ومشاكل الشباب والشيوخ والنساء والأطفال، وكذا مشاكلنا الأخلاقية والاقتصادية والثقافية، ويصبح مشكل اللاعب والمدرّب والرئيس أهم من مشاكل نقص الماء والدواء والغذاء..

السلطات العمومية من جهتها، أعطت لهؤلاء وأولئك الانطباع بأنهم أهم من كل شيء، وأن كرة القدم وسيلة للاستقرار السياسي والاجتماعي في حالة فوز النادي والمنتخب، ووصل بهم الأمر إلى حد استعمالهم لأغراض سياسية وانتخابية، فكان الاستغلال متبادلا لأن المسيرين والمدرّبين واللاعبين يستثمرون في هذا الاهتمام ويحصلون على تنازلات من السلطة ومزايا لا حصر لها تحدث اختلالا في الموازين والمفاهيم لدى بقية فئات المجتمع، وفي مجالات أخرى حساسة وأكثر أهمية في حياة الناس.

جميل أن تهتم الدولة والمؤسسات والصحافة بالرياضة والكرة وتوفر لها الإمكانيات والظروف الحسنة لممارستها، وكنت دائما من دعاة ذلك، ولكن في حدود المعقول والمقبول، ودون نسيان المجالات والفئات الأخرى من المجتمع، ودون مبالغة أو زيادة تنعكس سلبا على توازن المجتمع وعلى كل القيم، فيصبح هؤلاء فوق القانون وفوق الشبهات، وبدونهم تتوقف الحياة وتنفجر الأوضاع الاجتماعية.

هذا الاعتقاد يخرج الكرة عن إطارها الرياضي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وحتى السياسي، ويقبّل الموازين والمفاهيم في المجتمع، وتتغلب الأقدام على العقول والقلوب، ويصبح همنا الوحيد هو الفوز والتتويج وتجنب السقوط للحفاظ على استقرار المدينة أو البلد، ولتميرير مشاريعنا حتى لو كانت عادية وطبيعية ويفهمها ويتقبلها المواطن دون استغلال للكرة وناس الكرة..

أما هؤلاء وأولئك الذين يعتقدون بأن الكرة أهم من الدين والدولة، فيجب أن يفهموا أن الجزائر والكرة ستكونان أفضل من دونهم وليس العكس، وأنهم بدون الجزائر والكرة لا يساوون شيئا، وأن تربية أبنائنا وتثقيفهم وعلاجهم وتوفير السكن والعيش الكريم لهم أهم وأكبر من كل شيء، وأن الكرة تأخذ حيزا في حياتنا.. ولا تأخذ حياتنا حيزا لها.

منذ زمان يعتقد بعض الفاعلين في الكرة عندنا من خلال طريقة تفكيرهم وتصريحاتهم وممارساتهم وردود أفعالهم، بأن كرة القدم أكثر أهمية في الجزائر من كل شيء، وبأنهم فوق الجميع وفوق القانون، وبإمكانهم التحكم في كل شيء، وذهبوا إلى حد إعطاء الانطباع بأن الكرة والمنتخب والسنادي واللاعب والمدرّب والمسير أهم من المعتقد ومن الدولة، ومن كل قضايا الوطنية، وأنه يمكن التضحية بكل شيء من أجل سواد عيونهم.

الاهتمام الإعلامي والجماهيري والرسمي باللعبة يسمح "للكوارجية" بالمساومة والمزايدة واستغلال النفوذ لإثبات الوجود وتميرير ما يريدونه من أفكار ومشاريع، ويوهمون الرأي العام بأن الحياة ستتوقف لوخسر المنتخب أونزل النادي، أذهب المدرّب أوالرئيس.. وهناك من يلوح بورقة رد فعل الجماهير التي ستثور في حالة المساس بهذا النادي أوزاك المدرّب أوالرئيس، في ظل الاهتمام المبالغ فيه بالكرة والفراغ السائد، وعدم وجود ردود فعل حازمة من السلطات وكل الفئات التي تساهم بسكوتها في ترسيخ هذا الاعتقاد..

اللاعب عندنا، بمجرد تسجيله هدفا وتحقيقه الفوز أوانضمامه إلى المنتخب لا تطأ قدماه الأرض، ويبدأ المساومة والابتزاز، ويستغل تعلق الجماهير وإعجابهم به، ليبدأ سلسلة المطالب التي لا تنتهي، ويجب تليتها كلها في وقت يبقى فيه المريض دون دواء، والبطال دون وظيفة، والفنان دون قانون أساسي يحميه..

المدرّب من جهته، تأخذ العزة بالنفس والغرور والثقة الزائدة، ويعتقد بأنه صاحب الفضل الأول والأخير في فوز النادي وتأهل المنتخب، ويصبح أهم من اللاعبين، فيبدأ المطالبة بزيادة راتبه مع التهديد بالمغادرة لأن الطلبات عليه تزايدت من كل الجهات، ويصبح أهم من الطبيب الأخصائي وعميد الجامعة ومن رجل الأمن حامى الوطن.

أما المسير أو رئيس النادي فتلكم هي الطامة الكبرى، لاعتقاده بأنه أحسن من رئيس الجمهورية وأكبر من كل مسؤول في الدولة، ومشاكله أكبر وأهم من كل مشاكل البلاد والعباد، وطلباته تصبح أوامر ينفذها الوزراء والولاة ورؤساء البلديات ورجال الأعمال، وتجده يفوز بمنصب في البرلمان، ويرفض ملاقة وزير القطاع، ويحصل على مشاريع لمؤسسته الخاصة، ولا يحاسب على الملايير التي يصرفها من أموال الدولة.

بعض الجماهير من جهتها تعتقد بأن كل شيء مباح بالنسبة لها، وتألّق ناديتها ينسيها مشاكلها، ويجعلها لعبة بيد المسيرين والمدرّبين، وتجدها تنساق وراء رئيس النادي أكثر من طاعتها لله وولائها للوطن والأولياء.

أغلب هؤلاء الذين ذكرتهم يتنفسون ويأكلون من أموال وخيرات الجزائر التي صنعتهم

## لبحث الديناميكية والتنافس في الفريق

# سعدي يقرر تنظيم مواجهات ودية أسبوعيا

كشف مدرب اتحاد العاصمة نور الدين سعدي عن السياسة الجديدة التي سيعتمدها مع الفريق والتي شرع في تطبيقها بداية من هذا الأسبوع، بإقامة مباراة ودية منتصف كل أسبوع، وهي الاستراتيجية التي كان قد انفق عليها مع مساعديه خلال تربيص فرنسا، والذي لم يطبقه مع بداية الموسم.

### ط. لعمارة

ويأتي إصرار سعدي على تطبيق برنامجه لفتح المجال أمام جميع لاعبي الفريق الثلاثين بمن فيهم الأواسط، وقال سعدي للشروق: "المقابلة الودية أمام اتحاد البلدة كانت فرصة لبداية البرنامج الجديد الذي نهدف من خلاله إلى فتح مجال المنافسة داخل الفريق لكل اللاعبين، الذين خاضوا تربيص فرنسا بمن فيهم الأواسط الخمسة، حتى يتعودوا على لعب الـ90 دقيقة كاملة، وهذا بعد أن لاحظنا في المقابلات الودية نقص المنافسة لدى العديد منهم، على غرار طاطام، مهدي، رابحي وحباش. كما تطرق محدثا إلى المقابلة القادمة لفريقه أمام وداد تلمسان، وقال بأنه سيحدث فيها تغييرات عدة على مستوى التشكيلة: "هنالك احتمال كبير لإحداث تغييرات طفيفة على



دهام (إ.العاصمة) يتجاوز لعيفاوي (و.سظيف)

التشكيلة التي ستخوض مقابلة وداد تلمسان الأسبوع القادم، وذلك سيكون مرتبطا بوضع بعض اللاعبين الأساسيين المصابين وحالة

### نحو انسحاب بو الحبيب من المكتب المسير للفريق

## خزاريؤكد أحقية السنافر بكرسي الريادة

### عدلان.ح

ثمن مدرب شباب قسنطينة الهادي خزاري الفوز الذي عاد به فريقه من بلعباس، والذي جعله ينفرد بصدارة ريادة البطولة. وقال خزاري للشروق: "كنا قادرين على تسجيل أكثر من هدف واحد في المقابلة، بالنظر إلى الفرص العديدة التي أتحت لنا على مدار شوطي المقابلة، لكن ذلك لا ينقص من قيمة الفوز

الذي عدنا به، بالرغم من النفاض التي نعاني منها سواء من جانب نقص التحضيرات أو من عامل الإصابة والإرهاق الذي أثر نوعا ما في مردود بعض اللاعبين.

وبعيدا عن الفوز المحقق على اتحاد بلعباس، فقد تأكد بصفة رسمية استحالة بقاء الرئيس الأسبق بو الحبيب محمد في المكتب المسير، سواء في النادي الهاوي أو الشركة الجديدة

حسب قوانين "الفاف" الخاصة بمنع فئة معينة من أصحاب السوابق العدلية، وهو الأمر الذي تأكد نهاية الأسبوع بعدما لم يتم تسجيل تنقل المعني مع التشكيلة.

هذا، ولم تفرح عناصر الشباب كثيرا بالفوز المحقق أمام بلعباس، وذلك بعدما وصل إلى مسامعهم خبر وفاة شقيق السكرتير العام للفريق فضيل مجمع، صبيحة اللقاء.

### غربي يعود إلى الفريق

## اتحاد الحراش يفوز وديا على الشراقة وبن شوبان

### برايح.ب

دوخة، حنيستار، هندو، طواهري وليمان بسب التزاماتهم مع المنتخبين المحلي والأولمبي.

وفي محاولة لفك الأزمة المالية للاعبين، سلمت إدارة اتحاد الحراش للاعبين علاوة الفوز على أهلي البرج، والتي قدرت بعشرين ألف دينار، رغم أنه كان من المقرر أن تقدم مباشرة بعد نهاية المواجهة التي احتضنها ملعب أول نوفمبر بالمحمدية قبل أسبوعين.

وإضافة إلى علاوة الفوز أمام البرج، فإن رئيس الفريق محمد العايب وعد اللاعبين بتسليمهم شطرا مهما من أموالهم قبل نهاية الأسبوع الجاري في محاولة لتحفيزهم على تحقيق الفوز أمام اتحاد عنابة السبت المقبل.

ويصارع رئيس الفريق الزمن من أجل جمع الأموال التي سيقدّمها للاعبين على شكل مقدم لأجرة الثلاثة أشهر المقبلة.

### العقدة الهجومية متواصلة

## عساس بدأ يفقد ثقة مسيري البلدة

التشكيلة وضبط التشكيلة الأساسية، ويدور الحديث في أوساط الفريق حول أن مباراة الشلف قد تكون آخر فرصة أمامه لرد الاعتبار للفريق.

### الأنصار يثورون على بن طيب

إلى ذلك، ثار الأنصار على زعيم ومسيريّه بعد نهاية اللقاء، حيث بدوا مصرين على التحدث إلى المسؤول الأول على رأس الفريق وإقترحوا أرضية الملعب في نهاية اللقاء، مطالبين زعيم بعودة المهاجم إزيشال، وثار الأنصار أيضا على المهاجم بن طيب الذي اعتبروه صفقة فاشلة بما أنه لم يقدم أي شيء يذكر في وقت كانوا ينتظرون منه الكثير.

■ ب. سفيان

### جمعية الخروب

## تييب يهدد بتسريح 6 لاعبين



جمعية الخروب

قال مدرب جمعية الخروب تيبب

أن المواجهة الودية لفريقه أمام اتحاد عنابة كانت أحسن اختبار لأشباله، مبديا

في نفس الوقت غضبه من أداء بعض عناصر النادي، خاصة التي شاركت في المرحلة الأولى. وصرح المعني لـ"الشروق اليومي" أن بعض اللاعبين بعيدون عن المستوى المطلوب، وغير قادرين على فرض أنفسهم، "وسأبعد بعضهم من التعاد قبل فترة الانتقالات الشتوية بعدما أثبتوا محدوديتهم". وتضم قائمة اللاعبين المبعدين 6 عناصر، معظمهم شارك في الشوط الأول من المواجهة الودية أمام بونة.

وعلمت الشروق اليومي من مصادرهما أن أربعة لاعبين مطلوبون في الفريق في حال فتح فترة اللاعبين البطالين، ويتعلق الأمر بشعواو لاعب البلدة سابقا، بولمدايس لاعب شباب قسنطينة وفريوة لاعب شباب باتنة سابقا.

■ عبد الحق/خ

### اتحاد عنابة يفوز وديا في الخروب

## بونة تدخل مرحلة التركيز لـ"خرجة" الحراش

يستأنف الاتحاد العنابي عصر اليوم تدريباته بملحق 19 ماي بعد راحة قصيرة منحها المدرب عمrani للاعبيه لمدة يوم واحد بعد تنقلهم إلى الخروب. وتمكن أبناء بونة من السيطرة على أغلب أطوار المباراة الودية التي جمعتهم بجمعية الخروب وجسدوا ذلك في الدقيقة 17 إثر ركنية من ضيف توفيق، أودعها الظهير عماري الشباك. وفي المرحلة الثانية، تمكن مكاوي في الدقيقة 65 من تحويل مخالفة مباشرة من بعد 20 مترا إلى هدف ثان. وقال عمrani عقب المباراة: "اللعّب ضد جمعية الخروب ويقواعدها أحسن اختبار لنا قبل تنقلنا إلى الحراش، وهذا الفوز يرفع من معنوياتنا".

■ زهير.ل

اللاعبون الدوليون السابقون ونجم تونس سمير السليمي يؤكدون لالشروق:

## "الخضر مطالبون بنتيجة إيجابية وكفانا من النتائج السلبية"

ساعات قبل بداية مباراة إفريقيا الوسطى، ارتأت الشروق أن تتصل بعدد من اللاعبين الدوليين السابقين ونجم المنتخب التونسي سمير السليمي، واجمعوا كلهم على صعوبة مباراة إفريقيا الوسطى، ولا بديل سوى العودة بنتيجة إيجابية تعيد الطريق لرفقاء القائد عنتري يحيى للتأهل إلى كأس إفريقيا 2012. أما النجم التونسي سمير السليمي، فقد قال بأن الخضر مجبرون على تحقيق نتيجة حتى ولو على حساب الأداء، لأن أي تعثر يعني الدخول في دوامة يصعب الخروج منها، وهو ما يحدث للمنتخب التونسي.

فضيل مغارية:

### "المقابلة في متناولنا وسنعيد ما فعلناه ضد زامبيا"



فضيل مغارية

قال صخرة الدفاع السابق للمنتخب الوطني فضيل مغارية إن خرجة الخضر إلى بانغي ليست صعبة جدا، بل هي في المتناول، وإن فريقنا سيكون في الموعد رغم شبح الغيابات الذي طارد ركائزه، لكن العناصر الجديدة سترمي بكل ثقلها لتأكيد أحقيتها بحمل الألوان الوطنية، وهذا أمر كاف للعودة بالزاد كاملا تماما مثلما ما فعلنا في زامبيا حين فزنا عليها بهدفين نظيفين خلال التصفيات الإفريقية لعام 2010 لأن منتخبنا منتخب المناسبات الصعبة، وكلما حامت الشكوك حوله انفجر وسجل انتصارات باهرة. وعن المدرب الجديد عبد الحق بن شيخة، قال مغارية إنه يدرك ما ينتظره، لكنه يملك كل المؤهلات لقيادة سفينة الخضر إلى بر الأمان، وهذا ما أكد له

العديد من المتابعين في تونس بحكم العلاقات الوطيدة التي لا تزال تجمعهم بعائلة النادي الإفريقي التي كلها تصب في صالح بن شيخة الذي كان عامل الوقت في غير صالحه قبيل هذه المباراة، لكنه قادر على تخطيها بنجاح، "وعليتنا بنفس أقوى.

تاج بن ساولة:

### "حذار من الاستخفاف بإفريقيا الوسطى.."



جمال مناد

حذر النجم السابق للخضر تاج بن ساولة من مباراة اليوم بالرغم من أنها تبدو في متناول الجزائر، وأضاف بن ساولة بأن المنتخبات الإفريقية تطورت كثيرا وأصبحت تحقق نتائج باهرة وتخلق صعوبات جمة للفريق الكبرى في القارة السمراء، مؤكداً بأنه وبالرغم من عدم متابعتة لشؤون

محاربي الصحراء بصفة دقيقة، لكنه يعلم من منطلق خبرته بأن خوض المباريات خارج الميدان في بلدان مثل إفريقيا الوسطى أمر صعب، نتيجة الظروف المحيطة ورغبة الخصم في تحقيق نتائج تاريخية أمام أقوياء القارة، وأضاف محدثنا بأن الاستخفاف بالمنافس قد يؤدي لكارثة كبيرة، وعلى

حدو مولاي:

### "لا يجب إعطاء الخصم أكثر من حجمه"



حدو مولاي

يرى حدو مولاي بأن إفريقيا الوسطى وعلى الرغم من تطور مستواها في الفترة الأخيرة، إلا أن الأفضلية للجزائر، لذا لا يجب - حسب قوله - إعطاء صورة أكبر من حجم هذا المنتخب المتواضع، ففارق الإمكانيات بين الخضر وإفريقيا الوسطى واضح للغاية، والعودة بالنقاط الثلاث أمر لا بد منه إذا ما أراد رفقاء بوشرة الحفاظ على حظوظ التأهل وتعويض النقطتين المهدرتين خلال المواجهة الأولى أمام تنزانيا، ما أدخل الشارع الرياضي الجزائري ككل في مرحلة شك كبير.

جمال مناد:

### كفانا نتائج سلبية.. نستطيع العودة بالفوز

أشار مدرب شبيبة بجاية بأن مباراة منتخبنا الوطني اليوم أمام نظيره إفريقيا الوسطى منزعج حاسم وفرصة للخضر ليدعموا حظوظهم في ورقة التأهل إلى الدور القادم بالعودة بنتيجة إيجابية، معترفا بصعوبة المهمة، لكن ثقته في العناصر الوطنية والمدرب الجديد عبد الحق بن شيخة كبيرة للعودة بالفوز، مؤكداً بأن رفاق بوشرة لن يكون أمامهم غير العودة بكامل الزاد حتى يضعوا حدا لسلسلة النتائج السلبية التي لازمتهم منذ كأس إفريقيا الأخيرة في أنغولا، وبالمرّة يحصدون النقاط الثلاث التي تصنفهم ضمن المرشحين للتأهل قبل المواعيد القادمة "قامامنا



جمال مناد

فرصة لتحقيق الوثبة البسيكولوجية، فلا يجب أن نضيعها". هذا، وعن الظروف الصعبة التي ستجري فيها المباراة، من ذلك أرضية الميدان السيئة التي سبق أن كشفنا عنها في الشروق حتى قبل تنقل المنتخب إلى بانغي، وعن الغيابات النوعية في صفوف تشكيلة بن شيخة، أوضح مناد: "لا اعتقد بأن غياب بعض العناصر سيؤثر في المردود العام للتشكيلة، لأن كرة القدم رياضة جماعية، والمدرب احتاط من هذا الجانب، واختار المؤهلين والأكثر جاهزية للعودة بنتيجة، ثم إن عناصرنا تعودت الآن على أجواء اللقاءات في أدغال إفريقيا، ومنه لا اعتقد بأنها ستأثر ببعض العوامل، مثل الأرضية والمناخ والضغط، أضف إلى ذلك، أنه لا يجب أن ننسى أننا منتخب موندialesي، ما يجعلنا أفضل من المنافس من الناحية النفسية، يجب فقط أن نستغل هذا العامل لنعود بالفوز وليس بالتعادل، لأن اقتسام الزاد ليس في صالحنا أيضا.

عبد القادر تلمساني:

### "لعبت في إفريقيا الوسطى مع الحمراوة.. ومهمة الخضر معقدة"



عبد القادر تلمساني

أكد عبد القادر تلمساني بأنه يعرف جيدا الأجواء في إفريقيا الوسطى، لأنه سبق وأن لعب رفقة الحمراوة أمام أحد الأندية هناك، وفازوا بثلاثة أهداف في مباراة الإياب بعدما سحقوا منافسهم بسباعية في مواجهة الذهاب في الجزائر، وبالرغم من كل هذا، قال تلمساني بأن الأمر كان صعبا للغاية، والظروف المحيطة باللقاء إضافة للعوامل المناخية، كلها في مصلحة المنافس الذي تطور كثيرا وتمكن من انتزاع نقطة ثمينة في أول جولة أمام المنتخب المغربي، وهو ما يعطي إشارات بضرورة الحذر واللعب بكل إصرار وجدنية لتحقيق الفوز، لأن أي نتيجة غير الانتصار ستقلص من حظوظ منتخبنا الوطني كثيرا. وأشاد محدثنا بن شيخة كثيرا من خلال تعامله مع اللاعبين وفرض صرامته المعروفة عنه، بالرغم من صعوبة تعويض لاعبين بحجم زياتي، قادير، مضمور وبودبوز. لكنه منح الفرصة للاعب المحلي باستدعائه الموهوب عبد المؤمن جابو وحاج عيسى، هذا الأخير الذي يراه تلمساني أفضل اختيار لتعويض لاعب سوشو المصاب، وهو ما يعطي إشارات إيجابية على كفاءة المدرب بن شيخة المطالب بالهجوم من البداية وتنظيم الخط الخلفي بصورة جيدة باعتبار هجوم إفريقيا الوسطى السريع في المرتدات أحد أقوى خصائصه.



سمير السليمي

يرى القائد السابق للنادي الإفريقي ومنتخب نسور قرطاج لمنتصف التسعينيات سمير السليمي، أن المنتخب الجزائري قادر على العودة بالزاد كاملا من سفرته إلى بانغي، وصرح للشروق قائلاً: "مقابلة، بكل تأكيد صعبة لكونها ستلعب خارج القواعد، لكن المنتخب الجزائري الأقرب للفوز لعدة عوامل، أهمها أنه لا مجال للمقارنة بين الفريقين من الناحية الفنية.. لكن على المنتخب الجزائري أن يعرف كيف "يصطاد" ويروض الوحوش الضارية ويتغلب على العوامل التي سيستخدمها المنتخب المحلي للنيل منه كالمناخ، الجمهور والملمب. والمنتخب الجزائري بخبرة لاعبيه عليه التعامل بذكاء مع مباراة هذا الأحد التي تهم فيها النتيجة قبل الأداء". ولم ينس محدثنا الذي سبق له وأن درب النادي الإفريقي أن يوجه رسالة تأييد لصديقه عبد الحق بن شيخة الذي أثنى عليه مطولا بقوله: "عبد الحق صديق عزيز على كل أبناء باب الجديد (مقل النادي الإفريقي) وهو دون أي مبالغة مدرب كفء، شجاع وطموح، والمنتخب الجزائري سيستفيد منه لأنه دوما يجذب اللعب نحو الأمام ولا يعرف الاستسلام، وأنا متفائل بنجاحه مع الخضر.. أما عن مستقبل المجموعة الرابعة التي تضم أيضا المغرب الذي سيتنقل في الجولة الثانية إلى تنزانيا فقال: "إذا فازت الجزائر في بانغي فلن يوقفها أحد على غرار المنتخب المغربي الذي يبقى منافسا عنيدا، لكنه غارق في مشاكل لأحصر لها ستؤثر سلبا فيه في هذه التصفيات.. وختم محدثنا حديثه بالتأسف على منتخب بلده الذي ضيع 5 نقاط كاملة بقواعد، وتنتظره "خرجة" صعبة إلى الطوغو، وأكد أنه يدفع ثمن أخطاء الجامعة التونسية لكرة القدم.

■ حاوره: زهير. ل

هوارى بلخطوات:

### "الأسماء الموجودة ستؤدي دورها"

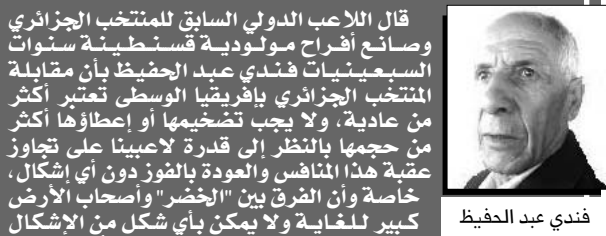


لاعب الخضر وجمعية وهران السابق، هوارى بلخطوات، يرى الأسماء الموجودة في المنتخب الوطني قادرة على رفع التحدي وتسجيل نتيجة إيجابية تنهي بها مسلسل الهزائم والتعثرات خلال الفترة السابقة، وقلل بلخطوات من تأثير غياب زياتي على محاربي الصحراء بالرغم من تأكيده على أنه لاعب مهم وصاحب خبرة، لكنه أضاف بأن المجموعة الحالية تملك رغبة كبيرة لإبراز قدراتها وأحقيتها بمكانة أساسية في تشكيلة بن شيخة، وهو أمر سيكون في صالح منتخبنا - على حد قوله - وأضاف بأن صعوبة المهمة تكمن في الثقة الزائدة التي قد يدخل بها اللاعبون، وهذا ما سيسبب الأمور كثيرا خاصة

إذا لم يتمكن رفقاء غزال من هز الشباك مبكرا، مما سيعطي لعبي إفريقيا الوسطى المدعمن بعاملي الأرض والجمهور ثقة كبيرة بالنفس، لأنهم وحسب بلخطوات سيستعملون كل الوسائل للإطاحة بمنتخب شارك منذ فترة قصيرة فقط في نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا.

فندي عبد الحفيظ:

### "ليست إفريقيا الوسطى من توقف الجزائر"



فندي عبد الحفيظ

قال اللاعب الدولي السابق للمنتخب الجزائري وصانع أفرام مولودية قسنطينية سنوات السبعينيات فندي عبد الحفيظ بأن مقابلة المنتخب الجزائري بإفريقيا الوسطى تعتبر أكثر من عادية، ولا يجب تضخيمها أو إعطاؤها أكثر من حجمها بالنظر إلى قدرة لاعبيها على تجاوز عبء هذا المنافس والعودة بالفوز دون أي إشكال، خاصة وأن الفرق بين "الخضر" وأصحاب الأرض كبير للغاية ولا يمكن بأي شكل من الأشكال وضع احتمالات للتعثر، مضيفا أن إفريقيا الوسطى تعتبر الفريق الأضعف في إفريقيا وليس في المجموعة التي تلعب فيها على اعتبار أنه سبق وأن شاهدتهم أمام المنتخب المغربي، وكانت النتيجة تكون أكثر من 10 أهداف لولا الحظ الذي لعب إلى جانبهم، كما أن التعادل الذي كان لهم مع مولودية قسنطينية بتونس يؤكد بأنهم فريق جد متواضع، ولا يجب منح الأعداء سواء للطاغم الفني أو للاعبين، خاصة فيما يخص قضية الغيابات والتي تعتبر سببا غير مباشر واحتياط من أجل تبرير أي نتيجة غير الفوز، فالمنتخب حسبه يضم لاعبين دوليين لن يتأثروا بالغيابات، مؤكداً في الأخير بأن نقاط المقابلة ستكون في صالح الجزائر، لأنه وببساطة كبيرة ليست إفريقيا الوسطى التي توقف حرارة وقوة لاعبيها في التأهل.

بعثة الشروق إلى "بانغي"  
إفريقيا الوسطى:

جمال أومدور

بلال وهاب

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2012

جمهورية إفريقيا الوسطى - الجزائر  
اليوم على الساعة 15:00اختبار تاريخي  
لبن شيخة

لا شك أن الجميع عرف بن شيخة كلاعب، والجميع أيضا عرفه كمدرّب لفريق هاو وأيضا عرفه كمدرّب لفريق محترف بحجم النادي الإفريقي التونسي وأكثر من ذلك عرفه كمدرّب لمنتخبي المحليين والأولمبي، لكن لا أحد يعرفه كمدرّب وطني للمنتخب الأول، لأنه لم يسبق أن تولى هذه المهمة، والتي سيعرفها اليوم من خلال أول اختبار له في مشواره. اختبار يأتي في ظرف صعب وحساس تمر به التشكيلة الوطنية بعد تعثر مر رهن حظوظه في الذهاب إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا، وفي زمن عجز فيه الهجوم على التسجيل بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر.

المدرّب الجديد إذن مطالب برد الاعتبار للفريق وسد كل الثغرات التي تركها سابقه، والتحدّي لا شك سيكون أكبر، طالما أن الرجل كما قالها في أول لقائه بالصحافة أنه يعيش التحديات والفوز ممكن جدا في قاموسه، فهل ستكون البداية مسكا أم العكس، الكل يتمنى له التوفيق، لأن الأمر يتعلق بالألوان الوطنية، لا بأي ناد من النوادي، ولا شك أن مفتاح الحل قد يكون في تلك الحرارة التي يتمتع بها والتي قد يوصلها إلى اللاعبين فوق الميدان.

جيوڤيري ليمبي (حارس مرمى إفريقيا الوسطى) لـ الشروق:

الأهم هو تفادي الهزيمة

يرى حارس مرمى منتخب إفريقيا الوسطى ليمبي الذي ينشط في نادي سودون الفرنسي من الدرجة الثانية أن المهم في مباراة اليوم أمام الجزائر هو تفادي الهزيمة، لأن المنطق في نظره يرشح المنتخب الوطني للفوز، لأنه أقوى، بينما المفاجأة تبقى واردة طالما أن كل شيء ممكن والنتيجة الإيجابية التي سجلها وزملاؤه في الرباط أمام المغرب تفرض عليهم التحرك اليوم من أجل تكرار نفس السيناريو وكل الجماهير بالبلد تنتظر منهم ذلك.

■ كيف هي الأجواء داخل منتخبكم قبل المباراة أمام الجزائر؟

كل شيء يسير على ما يرام، الشعب كله راض عنا بعد التعادل الثمين الذي سجلناه بالرباط المغربية، ولذلك فالأجواء تبعث على الارتياح.

■ إذن تفكرون في تكرار نفس السيناريو هذا الأحد؟

لا، صراحة الأمور تختلف كثيرا، سنلعب أمام منتخب كبير ولاعبين ممتازين، لا يجب أن نغالي في أحلامنا، المباراة أمام الجزائر صعبة وستجرى فوق ميداننا، صحيح نريد الفوز، لكن لن يكون سهلا.

■ تفكرون ربما في التعادل إذن؟ المهم بالنسبة لنا هو تفادي الهزيمة.

والمجموعة بعد الأشهر العجاف التي صام فيها الهجوم عن التهديف، والسؤال المطروح: هل سيأتي التغيير بالنتائج المرجوة ويكون الناحب الجديد فال خير على الفريق أم الأوضاع ستظل معلقة؟

الفوز الخيار الوحيد للبقاء في السباق

والمؤكد أن المنتخب الوطني الذي تلقى ضربة قوية يوم تعرّض أمام تنزانيا بالبلدية تنقل إلى بانغي من أجل التدارك، يعرف جيدا أن لا خيار أمامه لاستعادة هيئته المفقودة سوى الفوز والعودة بنقاط المباراة، وقد أكدها اللاعبون في أكثر من مناسبة في الأيام الأخيرة عندما قالوا أن منطق الحسابات يفرض عليهم اليوم التآلق وعدم ترك أي فرصة للبروز لمناضسه اليوم طالما أن الأخضر أقوى بكثير منه على الورق، لكن منطق الميدان قد يقول عكس ذلك تماما.

التشر يعني نهاية الحلم

ورغم أن بن شيخة حاول في ندوته الأخيرة إخفاء الحقيقة وإبعاد الضغط أكثر عن اللاعبين لما أعلن أن المباراة فعلا صعبة، لكن غير مصيرية، إلا أن الجميع يعلم جيدا أن أي إخفاق يعني نهاية الحلم والعودة إلى نقطة الصفر، واللاعبون فهموا الدرس وهم الذين يعرفون جيدا ما ينتظرهم في المنافسة، والصراع على التأشيرة ينحصر في آخر المطاف بينهم والمغاربة، لكن قبل ذلك يجب إزاحة وسط إفريقي وتنزانيا من السباق.



رباعي الوفاق معا في كل مكان

لم يفترق رباعي الوفاق السطايفي منذ وصول المنتخب الوطني إلى بانغي، حيث ظل كل من حاج عيسى، جابو، لموشية، العيفاوي معا، لا سيما جابو، لموشية، حاج عيسى كلما اختفى أحدهم إلا ويبحث عنه البقية، علما أن كلا من لموشية وحاج عيسى غادرا المنتخب الوطني من الباب الضيق، لذا عودتهما كما شاهدناه في بانغي كانت بنوع من التحفظ أو أنهما فضلا الإنزواء وعدم تعريض أنفسهما لمشاكل أخرى، قد تدفع المسؤولين لإبعادهما مرة أخرى.

السفير في ضيافة رئيس البلد غدا

علما من القائم بأعمال سفارة الجزائر ببرازافيل المتواجد منذ ثلاثة أيام هنا ببانغي أن سفيرنا الموجود هو الآخر منذ أمس بعين المكان سيستقبل اليوم من طرف رئيس البلد وهي آخر زيارة له طالما أن مهام السفير ستنتهي يوم 15 أكتوبر المقبل وسيعود إلى الجزائر ليستدعى لمهام أخرى ربما في بلد آخر.

# الفوز حق مشروع والتعادل مقبول والهزيمة خطأ ممنوع

عنتر يحيى مدافع المنتخب الوطني لـ الشروق:

"نعودنا على أجواء إفريقيا ومجبرون على الفوز"

■ "لا نخشى شيئا ولن نستصغر المنافس لتفادي أي مفاجأة"

قال لاعب المنتخب الوطني عنتر يحيى بأن المهمة لن تكون سهلة اليوم، على الرغم من أن منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى يبدو في متناول الأخضر، مشيرا إلى أن أصحاب الأرض سيرمون بكامل ثقلهم لتأكيد تعادلهم مع المغرب، كما أوضح مدافع بوخوم بأن الأخضر جاهزون لتحقيق الانتصار ولن يستصغروا منافسهم.

■ المنتخب الجزائري اليوم أمام حتمية الفوز ضد منتخب إفريقيا الوسطى، فهل أنتم على أتم الاستعداد لتدارك أموركم؟

قدمنا إلى بانغي من أجل الفوز لا غير، لأننا نود تدارك ما فاتنا في الجولة الفارطة من التصفيات أمام منتخب تنزانيا، واعتقد بأن جميع اللاعبين واعون بما ينتظرنا اليوم، فإن لم يكن المنافس قويا قد نواجه مشكلة مع الأرضية، ودرجة الحرارة العالية، إضافة إلى نسبة الرطوبة العالية، وعليه فمصير اللقاء بين أيدينا فإن أحسنا التصرف فوق أرضية الميدان، ولذلك فأي لاعب سيكون فوق أرضية الميدان سيقدم أفضل ما لديه من أجل المساهمة في تحقيق الفوز والعودة بكامل الزاد.

■ وهل سيكون غياب زياتي وحليش تأثير على مردود المجموعة؟

لا يختلف اثنان في أن حليش وزياتي لاعبان مهمان في التشكيلة، ونتمنى لهما العودة إلى المنافسة في أقرب الآجال، لأن المنتخب الجزائري في حاجة ماسة لخدمتهما دائما، وغيابهما عن هذا اللقاء أكد سيكون له أثر سلبي، ولحسن الحظ فإن أي لاعب سيضع فيه المدرب الوطني الثقة لتعويض غياب زياتي وحليش فإنه سيقوم بواجبه على أكمل وجه، وكل لاعب في صفوف الأخضر يستحق أن يكون أساسيا، ولذلك فلا خوف علينا، وأمل أن ندخل اللقاء بتركيز كبير ونتحكم في الكرة أكثر، لأن هذا سيمنحنا الثقة أكثر ويفقد لاعبي إفريقيا الوسطى أعصابهم وبالتالي تسهل مهمتنا في تحقيق الفوز.

■ أنتمكون فكرة عن منتخب إفريقيا الوسطى الذي أوقف المغرب في اللقاء الأول؟

في إفريقيا حاليا لا توجد منتخبات كبيرة وأخرى صغيرة، فالفكرة المستديرة تطورت كثيرا في إفريقيا، حتى وإن لم تكن نعرف أشياء كثيرة عن منافسنا اليوم فإننا سنضع له ألف حساب ولن نستصغره، فنحن اليوم أمام واجب وطني وعلينا أن نلعب فقط كرة بسيطة ونطبق طريقة لعبنا، لنتمكن من تجاوز عقبة منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى الذي يطمح للفوز علينا على أرضه وسيحاول استغلال عامل الجمهور أيضا من أجل الفوز.

■ ألم تؤثر عليكم الرحلة الطويلة من الجزائر إلى بانغي والظروف المناخية في جمهورية إفريقيا الوسطى؟

الرحلة كانت متعبة نوعا ما ولكنها لن تؤثر علينا، لأننا متعودون، وأجرينا حصة تدريبية خفيفة عقب وصولنا إلى بانغي من أجل استرجاع لياقتنا، واعتقد بأنه أصبحت لدينا خبرة لا بأس بها في القارة الإفريقية، وسيكون همتنا الوحيد اليوم هو التركيز فوق الميدان، لأن أي خطأ قد يكلفنا هدفا في مرمانا وبعدها سيصعب الأمر علينا كثيرا، ولا نريد أن يدخلنا الشك مرة أخرى، فنحن في حاجة ماسة لكسب النقاط الثلاث

لنحسن من وضعيتنا في المجموعة ونكون في وضعية مريحة أفضل من التي كنا عليها سابقا.

■ الجميع يرشحكم للفوز اليوم، خاصة وأنكم الأحسن من حيث التعداد...

بطبيعة الحال نحن الأقوى بالنظر إلى معطيات اللقاء ومن جانب التعداد البشري، ولكن لأرضية الميدان واقعا آخر، فالمنتخب الذي سنواجهه اليوم وقف في وجه المنتخب المغربي الذي يمتلك عددا من اللاعبين الممتازين، وكان في حاجة ماسة للفوز على أرضه، ليستعيد بريقه بعد التقيع عن كأس العالم وإفريقيا 2010، وقبل اللقاء نحن مرشحون للفوز وأمل أن يتحقق ذلك في أرض الواقع.



# ممثل السفارة الجزائرية يتابع كل المستجدات تحسبا لأية مفاجأة جديدة



الخضر في أول حصة تدريبية ببانغي

مسؤولي مطار بانغي لإخراج اللاعبين من القاعة الشرقية.

## رئيس اتحادية إفريقيا الوسطى يعد بتسوية مشكلة الصحافة الجزائرية

منذ اليوم الذي علم فيه رئيس اتحادية كرة القدم في إفريقيا الوسطى بأن وزارة الاتصال ستفرض على كل صحفي جزائري دفع 100 أورو رفقة بعض الوثائق الرسمية كضريبة على دخول البلاد، وهو يعد بتسوية الوضعية والحديث مع مسؤولي الوزارة من أجل التكفل بهذا الأمر الذي يعد غريبا على البعثة الجزائرية، خاصة وأن جل البلدان التي زارها المنتخب الوطني في القارة السمراء لم تفرض على الصحفيين ضريبة مالية، إلا في هذا البلد الذي يعد من أفقر البلدان، وقوانينه غريبة عن البلدان الأخرى، علما بأن بعض الدول الإفريقية تفرض ضريبة مالية تتراوح بين 20 إلى 50 دولارا عند المغادرة فقط.

لاستئجارها يوم وصول المنتخب الوطني إلى بانغي، بغية نقل المؤونة والمعدات الخاصة باللاعبين والطاقم الفني إلى الفندق، وكان الأمر يبدو صعبا عليهم نوعا ما، لأن كل شيء معقد في بانغي، قبل أن يجدوا فارس خلافا الذي منحهم سيارته رباعية الدفع من أجل نقل حاجياتهم، وبحكم معرفته بمسؤولي البلد فقد تكفل رفقة ممثل القنصلية الجزائرية بالتفاوض مع

الأول بحيث اقترح مدير شرطة مطار بانغي خروج اللاعبين من مخرج العامة والذي لا يليق بمقام أي منتخب يزور بانغي، ولكن ممثل السفارة أكد على ضرورة إخراج اللاعبين وكل أعضاء البعثة من القاعة الشرقية للقاء رجال الإعلام وأخذ اللاعبين أنفاسهم بعد رحلة طويلة قبل ركوب الحافلات.

## سيارة مواطن تحت تصرف الخضر

لم يتوان المواطن الجزائري فارس خلافا، المقيم بعاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى منذ أربع سنوات في تقديم خدماته للمنتخب الوطني والبعثة التي سبقت المنتخب بيومين إلى بانغي. وفي بداية الأمر كان أعضاء البعثة الجزائرية يبحثون عن سيارة رباعية الدفع

كان القائم بأعمال القنصلية الجزائرية في برازافيل أول من قدم إلى مطار بانغي يوم الجمعة الفارط لاستقبال المنتخب الوطني وآخر من غادره، بحيث لم يتمكن من مرافقة البعثة الجزائرية إلى فندق (الوسط)، أين يقيم أشبال بن شيخة.

وبعد مغادرة حافلاتي المنتخب الوطني مطار بانغي تحت حراسة أمنية، بقي المكلف بأعمال السفارة الجزائرية، رفقة بعض مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بالمطار، في انتظار خروج مؤونة الخضر، ونقلها في سيارة خاصة إلى مكان إقامة المنتخب الجزائري، وقد دام ذلك الأمر قرابة ساعة، وعندما انتهى الأمر بإخراج المؤونة، ترك ممثل السفارة الجزائرية مكانه لأحد أعضاء المنتخب، كون مقاعد السيارة لم تكف لحمل الجميع وبقي في المطار ينتظر رفقة أحد الجزائريين المقيمين في بانغي.

تجدر الإشارة إلى أن ممثل السفارة هو من أصر على تسهيل عملية خروج اللاعبين من مطار بانغي أمس

## بن شيخة لـ الشروق:

"جننا من أجل الفوز والظروف الصعبة لن نعد من عزيمتنا"

في دردشة قصيرة معه لدى وصول الفريق إلى مطار بانغي، قال عبد الحق بن شيخ للشروق أن السفر كان فعلا متعبا، لكن المهم أن الفريق والجميع وصل سالما. وعن سؤال حول المهمة التي تنتظر التشكيلة اليوم في الملعب، رد علينا أنه لا يفكر كثيرا في الظروف السائدة والتي قرأ عنها كثيرا في الشروق، بل الأهم كما قال هو الفوز والعودة إلى الجزائر بنتيجة تخدمنا وتعيدنا بقوة إلى السباق من أجل تأشير كأس أمم إفريقيا، وحسب الناخب الوطني المجموعة تتحلى بإرادة فولاذية وعازمة على التأكيد، لأنها تعرف أن المرور إلى الدورة المقبلة يتوقف على حصد النقاط ولو من خارج القواعد وهو ما ستحاول أن تفعله هذه الأمسية.. كما ذكر لنا بأن الفريق أصبح متعودا على الظروف الصعبة والأجواء في أدغال إفريقيا وهم الذين لعبوا عدة مباريات في مثل هذه الظروف، ولعبون مثل بوفرة، عنتر يحيى، بلحاج وعدد منهم عاشوا الظروف الشاقة ولهذا لن يتأثروا وسيعودون إن شاء الله بالفوز الذي ينتظره منهم كل الشعب الجزائري.



بن شيخة وتاسفاوت

## رفيق صايقي لـ الشروق:

"الصمود في ربع الساعة الأول يعني تحقيق الفوز"

يرى المهاجم السابق للمنتخب الوطني رفيق صايقي أن مفتاح عودة الخضر بكامل الزاد من بانغي مرتبط بمرودهم في ربع الساعة الأول من المواجهة.. وقال صايقي للشروق: "أدرك أن المهمة ستكون صعبة في بانغي، لكن مفتاح العودة بالنقاط الثلاث مرتبط بأداء الخضر في ربع الساعة الأول، فإذا تمكن أشبال بن شيخة من الصمود بداية اللقاء فإنهم سيتمكنون من تحقيق الفوز". وعن الظروف الكارثية التي عاشها الخضر في بانغي، قال صايقي "أدرك جيدا أن الأوضاع كارثية في بانغي، لكن ذلك لن يثني من عزيمتنا لاعبينا، فمثلا المنتخب الوطني لعب في ليبيريا سنة 1999 عندما كانت تقاتلها حرب أهلية وتمكننا من العودة بتعادل ثمين أهلنا لنهائيات كسا إفريقيا 2000". وطمأن أن يتأقلم اللاعبون الجدد سريعا مع الأجواء الإفريقية، حيث قال "المنتخب الوطني الحالي مكون من لاعبين يملكون الخبرة اللازمة ومدعمين بلاعبين شبان منهم من يسافر لأول مرة إلى أدغال إفريقيا، وأطمئن أن يكون تأقلمهم سريعا مع الأجواء، لأن ذلك سيساعدهم كثيرا في اللعب دون أي ضغوطات". وطمأن رفيق صايقي أن يعود المنتخب الوطني بكامل الزاد حتى بعيد إنعاش حظوظه في التأهل لكأس إفريقيا "أطمئن أن يحقق المنتخب الوطني أول فوز له في التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا وينعش حظوظه في التأهل بعد التعادل الذي سجله أمام تنزانيا بملعب البليدة". ياسين ب.

## خالد لموشية لـ الشروق:

"أتمنى أن تكون عودتي فال خير وأساهم في العودة بالفوز من بانغي"

## لا تنتظر هذا فوق أرضية الميدان

أقر لموشية بأن التقوى على إفريقيا الوسطى ليس سهلا، خاصة أن اللقاء سيجري بالملعب الجديد لبانغي وأمام الجمهور المحلي، وسيسعى أشبال أكورسي لاستغلال هذين العاملين من أجل ترجيح الكفة لصالحهم منذ بداية اللقاء: "يبدو منتخب إفريقيا الوسطى في متناول أي منتخب، لأنه ربما لم يلعب منذ مدة في كأس إفريقيا، وحسب المعطيات نحن مرشحون للفوز عليه بالنتيجة والأداء، ولكن يجب أن نعلم بأن هذا المنتخب الشاب تمكن من فرض التعادل على المنتخب المغربي الشقيق والذي كان في البداية أيضا مرشحا للفوز نظرا لتباين المستوى بينهما، ولكن في النهاية منطق أرضية الميدان فرض نفسه وتقاوم المنتخبان نقاط اللقاء، ولذلك فإننا لا ننتظر هديا بالملعب، بل علينا أن نخطف الفوز بإرادتنا".

## علينا التعامل

## مع أرضية الميدان بكفاءة

علم لاعبو المنتخب الوطني قبل مجيئهم إلى بانغي بأن أرضية الميدان ليست في حالة جيدة من خلال اطلاعهم على جريدة الشروق، وعليه قال لموشية بأنه على محاربي الصحراء التعامل مع أرضية ميدان ملعب الـ 20 ألف مقعد بالكيفية التي تساعدهم على الاحتفاظ بالكورة لأطول وقت ممكن حتى ولو كانت الأرضية بها حفر كثيرة أو عشها غير معالج جيدا: "إذا كانت الأرضية غير صالحة فإنها قد تتسبب في إصابة بعضنا وهو ما قد يعيقنا على تحقيق نتيجة طيبة اليوم، ولكن بحكم تجربتنا في الملاعب الإفريقية سنتعامل مع أرضية الميدان بكل ذكاء لتفادي أي مفاجأة غير سارة".

الإفريقية ويعتبرها الناس بأنها الأضعف والفوز عليها سهل في أي وقت وأي مناسبة، هي التي تصنع المفاجآت دائما، نحن في غنى عن أي مفاجأة غير سارة في لقاء اليوم". وأضاف لموشية: "لم لعب مع المنتخب الوطني منذ مدة وأتمنى أن تكون عودتي موفقة هذه المرة، وأساهم في صنع فوز كبير هنا ببانغي".

## أخذنا احتياطاتنا لكل شيء في بانغي

وعن الظروف المزرية في جمهورية إفريقيا الوسطى، قال لموشية بأنها لن تعيق الخضر في تحقيق نتيجة إيجابية، مشيرا إلى أن لاعبي المنتخب الوطني تعودوا منذ مدة على الأجواء الإفريقية: "في إفريقيا يجب أن تعلم بأنك لن تجد كل شيء، واعتقد بأن سلطات واتحادية كرة القدم في جمهورية إفريقيا الوسطى وفرت لنا الإمكانيات اللازمة وهيأت لنا أحسن الظروف حسب الإمكانيات المتاحة، ومن جهتنا فقد احتسنا لهذا الأمر، ولذلك فلن نتأثر بشيء وسنركز فقط على مباراتنا غدا".

عبر

متوسط

ميدان

وفاق

سطيف

خالد

لموشية

عن أمه في أن تكون عودته فال على المنتخب الوطني، خاصة في لقاء اليوم أمام جمهورية إفريقيا الوسطى، بحيث يرى لموشية بأن الخضر مطالبون بتحقيق الفوز لا غير لإعادة القطر إلى سكتة الصحيحة: "نحن في بانغي من أجل الفوز لا غير، والتعادل أمام منتخب تنزانيا لم يكن سوى عثرة صغيرة فقط، ونعلم بأن الجمهور الجزائري ينتظر عودتنا بالزاد كاملا، وعلى اعتبارنا أحد المنتخبات الكبيرة في إفريقيا، نحن مطالبون بعدم الاستهانة بمنافسنا واحترامه كثيرا لنتمكن من بلوغ هدفنا، فالمنتخبات التي لا تظهر كثيرا على الساحة

■ خالد لموشية

## اللاعبون لم يتأثروا واستسلموا إلى النوم

فيه الإمكانيات، لذلك يجب أخذ كل الاحتياطات وعدم ترك الأمور دون حساب، المهم إذن هو العودة بنتيجة إيجابية والأمور في إفريقيا لن تتغير.

## جلول بقي وحيدا بدون سعدان

المعروف عن مساعد الناخب الوطني زهير جلول أنه كان لا يفتقر لحظة واحدة عن الشيخ راجع سعدان، فكان بمثابة ظله الأمين، ويذهب سعدان بقي جلول وحيدا وكان شيئا ما ينقصه، ونحن نشاهده في الفريق حاليا أحسننا وكأنه لم يجد ضالته بدون الرجل الذي منحه فرصة البروز وتسجيل اسمه في تاريخ الكرة الجزائرية، علما أنه قليل الاتصال مع الناخب الوطني عبد الحق بن شيخة.

## مؤونة الأكل تكفي شهرا كاملا

وحتى فيما يخص الأكل، فقد اتخذت الطاق كل الاحتياطات وهي التي تعودت على ذلك في البلدان الإفريقية، وقالت مصادرا إن المؤونة كانت كبيرة، حيث جلب الفريق معه ما يكفيه من أكل وشرب لمدة شهر من الإقامة، مما يعني أن المنتخب الوطني لن ينتظر أي خدمة من أصحاب الأرض.

## روراوة لم يندش لما شاهده وسمع عنه

لم يبد رئيس الطاق محمد روراوة أي اندهاش لما شاهده من ظروف إقامة صعبة بهذا البلد الإفريقي الفقير، حيث رد بأن كل شيء ممكن لما تجد نفسك في بلد فقير وتغيب

## رغم صعوبة الظروف بالفندق

قالت مصادرا من داخل المنتخب الوطني أن اللاعبين فعلا تأثروا نوعا ما بالأجواء الصعبة التي يقيمون فيها في فندق الوسط، لكنهم لم يظهروا ذلك التأثير حفاظا على معنوياتهم ومعنويات المجموعة، لذلك لم يكثر ذكرا كثيرا لما شاهده، بل فضلوا التركيز على حصة الاسترجاع التي أجروها بساحة الفندق، ثم تناولوا العشاء وبعدها توجه نحو النوم من أجل التخلص من الإرهاق والتركيز على مباراة اليوم.

## الأمور تسير بدقة متناهية

والملاحظ أن الأمور سارت بدقة متناهية منذ الوصول إلى بانغي، حيث لم يترك ممثلو الطاق الحاضرون لا سيما جهيد زهراف أي شيء للصدفة، حيث ضبطوا أمورهم منذ وصولهم قبل يومين، ولما حل الفريق، كل



روراوة أثناء وصوله لبانغي

مصباح، مجاني وعبدون في التشكيلة الأساسية

## بن شيخة يفضل النظام التكتيكي 4-1-4-1



بن شيخة يشرف على الخضر بلعب بانفي أمس

فضل مدرب المنتخب الوطني عبد الحق شيخة إحداث تغييرات جذرية على الخطة التي سيلعب بها اليوم أمام إفريقيا الوسطى ليتخلص بذلك نهائيا من خطة 2/5/3 التي أهلت الخضر إلى نهائيات كأس العالم.

وقرر بن شيخة أن يجدد ثقتَه في الحارس رايس مبولحي الذي أبان عن إمكانات كبيرة في الحوص التدرية خلال التريص الذي أجراه الخضر بيني مسوس.

### مجانى مكان حليش في محور الدفاع

وسيلعب المنتخب الوطني على غير العادة بأربعة مدافعين، حيث سيشتغل عنتر يحيى الجهة اليمنى، في حين سيلعب نذير بلجاج على الجهة اليسرى على أن يلعب بوغرة في المحور رفقة كارل مجاني بعد تأكد عدم الشفاء التام لمدافع فولهام رفيق حليش.

### لحسن سيكون المسترجع الوحيد

وعلى غير العادة أيضا فضل عبد الحق بن شيخة أن يلعب الخضر بمسترجع وحيد يتمثل

### التدريبات دامت ساعة وربع

تدربت أمس العناصر الوطنية لمدة ساعة وربع في توقيت المباراة، والتي شارك فيها جميع اللاعبين تحت إشراف الثاني بن شيخة وجول وتحت أنظار رئيس الفاف محمد روراوة الذي أصر على الحضور من أجل تحفيز اللاعبين بالنظر لأهمية مباراة اليوم أمام إفريقيا الوسطى، خاصة بعد فوز المغرب أمس أمام تنزانيا.

### ...وجرت في أجواء رائعة

وجرت التدريبات الأخيرة للنتيجة الوطنية في أجواء رائعة بين اللاعبين بفضل طريقة العمل الجديدة التي وظفها بن شيخة منذ توليه منصب الناخب الوطني، خاصة أن درجة الحرارة أمس لم تكن مرتفعة مقارنة بالأيام الفارطة، حيث لم تتعد 30.1 درجة.

### حليش شارك بصفة عادية

وعرفت الحصة التدريبية الأخيرة لـ"الخضر" مشاركة المدافع حليش رغم الإصابة التي تعرض لها الثلاثاء الفارط في الكاحل خلال التدريبات بلعب 5 جويلية، حيث شارك مدافع فولهام في الحصة من البداية إلى النهاية، لكننا لاحظنا أن حليش مازال يعاني نوعا ما من آثار تلك الإصابة، لأنه كان يعرج في بعض الأحيان.

### مشاركته من عدمها لم تتأكد بعد

هذا ولم يفضل الطاقم الطبي للمنتخب الوطني بعد في مشاركة المدافع حليش من عدمها أمام منتخب إفريقيا الوسطى اليوم، حيث قالت مصادرنا المقربة من المنتخب الوطني أن مدافع فولهام قد يدخل في التشكيلة الأساسية في حال عدم شعوره بالألام بعد أن تمكن من استرجاع بعض من إمكاناته منذ الثلاثاء الفارط.

### عنتر يحيى عولج في الكاحل

### قبل بداية التدريبات

إلى ذلك عرفت بداية الحصة التدريبية خضوع المدافع عنتر يحيى لعلاج في الكاحل الأيمن بعد شعوره ببعض الآلام قبل أن يشارك بصفة عادية في التدريبات، لكن هذا لن يمنع مدافع بوخوم من المشاركة في مباراة اليوم.

### روراوة اجتمع بين شيخة

### وجول بعد نهاية الحصة

وبالنظر لأهمية مباراة اليوم اجتمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة بالمدرب الوطني عبد الحق بن شيخة ومساعدته جول مباشرة بعد نهاية الحصة التدريبية و فوق أرضية الميدان، حيث تحدث معهما لمدة فاقت الربع ساعة حول مباراة اليوم حتي يحس الجميع بضرورة تحقيق الفوز أمام إفريقيا الوسطى بعد أن تطورت الأمور إثر فوز المغرب في تنزانيا.

### ...وأخبر اللاعبين بفوز المغرب

وكان رئيس الفاف محمد روراوة أول من أخبر زملاء عنتر يحيى بنتيجة مباراة تنزانيا والمغرب مباشرة بعد توصله بالنتيجة النهائية، حيث أكد لهم أن هذه النتيجة تحتم عليهم الفوز اليوم أمام

في مدحي لحسن الذي عاد بقوة مع ناديه سانتندر الإسباني في الأونة الأخيرة وأظهر إمكانات كبيرة في الحوص التدريبية التي أجراها مع الخضر سواء في الجزائر أو بانفي.. وستكون مهمة لحسن الاستحواذ على كل الكرات وتمزيقها لزملائه في وسط الميدان على أن لا يجتاز وسط الميدان.

### غزال، عبدون، ييدا، مصباح لتتشتب اللعب

ولن يعتمد المدرب الجديد للخضر على

منتخب إفريقيا الوسطى من أجل اللحاق بالمنتخب المغربي في المركز الأول قبل مواجهة المنتخبين في السابع عشر مارس المقبل.

### السفير كان حاضرا

من جهة أخرى، كان سفير الجزائر بالكونغو برازافيل حاضرا في الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب الوطني، حيث أصر على تقديم دعمه للاعبين ومسؤولي الفاف قبل موعد اليوم المهم في حسابات التأهل إلى كأس أمم إفريقيا 2012.

### أنصار من تقرت كانوا في الموعد

ولم يقوت أعضاء الجالية الجزائرية المقيمة بإفريقيا الوسطى فرصة تواجد المنتخب الوطني ببانفي لحضور التدريبات، حيث سجلنا حضور أنصار جزائريين مقيمين بهذا البلد وينحدرون من مدينة تقرت بالجنوب الجزائري حاملين الأعلام الوطنية.

### حل مشكل 100 يورو بالنسبة

### للصحفيين

من جهة أخرى، تمكن رئيس الفاف محمد روراوة من حل مشكل اعتماد الصحفيين بعد أن اشترطت وزارة الإعلام بإفريقيا الوسطى 100 يورو عن كل صحفي جزائري مقابل السماح له بتغطية اللقاء، وتمكن روراوة من حل المشكل بعد حديثه مع رئيس اتحادية إفريقيا الوسطى.

### المكلف بالإعلام لدى الفاف

### تكفل بالاعتمادات

كما تكفل عادل حاجي المكلف بالإعلام لدى الفاف بمشكل الاعتمادات للوفد الصحفي الجزائري ببانفي، حيث قام بجميع الإجراءات لدى اتحادية جمهورية إفريقيا الوسطى، وهو ما جنب الصحفيين الجزائريين متاعب أخرى.

### أسود الأطلس يضغطون

### على "الخضر" عن بعد

تسبب المنتخب المغربي مجموعته الرابعة التي تضم المنتخب الوطني بعد فوزه أمس على مضيقه المنتخب التنزاني بهدف دون مقابل حمل توقيع مهاجم أجاكس الهولندي منير الحمداوي في د 42.

ويملك المنتخب المغربي أربع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن بقية المنتخبات في انتظار مواجهة اليوم التي تجمع "الخضر" بمنتخب إفريقيا الوسطى بالعاصمة بانفي.

وأعلن أسود الأطلس عن رغبتهم في التهديد منذ الدقائق الأولى رغم غياب مدربهم الرئيسي غيريتس وإشراف من المساعد كوبرلي، وبدا منتظما في خطوته الثلاثة، معتمدا على كتيبة من المحترفين وثلاثة عناصر محلية فقط.

وتألق في صفوف المنتخب المغربي متوسط الميدان العائد من الإصابة حسين خرجة لاعب جنوة الايطالي، والمدافع مهدي بن عطية.

ولم يظهر المنتخب التنزاني بوضع أفضل خاصة في الهجوم وتأكد بأن المنتخب الوطني سيندم كثيرا على تضيق النقاط أمامه، خاصة وأن ظروف المواجهة بينت بأن المنتخب المغربي كان متحررا من كل الضغوط، بالنظر إلى جودة أرضية الميدان وابتعاد الجماهير عن الميدان.

### بعثة الشروق إلى "بانفي" إفريقيا الوسطى:

جمال أومدور

بلال وهاب

يحضر في لتدعيم التشكيلة بثلاثة مغتربين روراوة يصرح من بانفي:

## "قدمنا احتجاجا رسميا لإدارة سوشو بشأن بودبوز والفوز اليوم أكثر من ضروري"

حظوظنا في التأهل إلى كأس إفريقيا المقبلة.

### نحضر ملفات ثلاثة مغتربين لضمهم للخضر

كشف روراوة عن نيته في ضم ثلاثة لاعبين مغتربين للمنتخب الوطني بعد نجاح تجربة عبدون ومغني وحسن ييدا، بحيث أوضح رئيس الفاف في سياق كلامه بأنه يحضر في ملفات



روراوة بن شيخة وجول في حديث خاص

ثلاثة لاعبين ينشطون في أوروبا، لتقدمها إلى الفيفا على أن تتم دراستها قريبا. "هناك ثلاثة لاعبين نرى بأنهم سيقدمون إضافة كبيرة للمنتخب الوطني ونحن حاليا نحضر في ملفاتهم لإيداعها لدى اللجنة المكلفة بدراسة هذه الحالات ليكونوا معنا مستقبلا".

ورفض رئيس الاتحادية الجزائرية ذكر أسماء اللاعبين تقاديا لأن تخطفهم الاتحاديات التي ينشطون في نواديها بأوروبا، مثلما حدث مع براهيم بطل أوروبا لأقل من 17 سنة مع منتخب فرنسا.. وعلى كل هناك بعض الأسماء المتألقة في فرنسا وبعض الدول الأوروبية الأخرى، قد تكون من بين التي يقصدها روراوة على غرار فغولي المنضم العام الماضي من نادي غرونوبل الفرنسي إلى فالنسيا بإسبانيا. وكشف روراوة أيضا بأن أعضاء الطاقم الطبي الجدد الذين رافقوا المنتخب الوطني إلى بانفي، اندهشوا للمشاهد التي رآها أعينهم كونها المرة الأولى التي يزورون فيها بلدا مثل جمهورية إفريقيا الوسطى.

قال رئيس الاتحادية لكرة القدم محمد روراوة بأنه قدم احتجاجا رسميا لإدارة نادي سوشو الفرنسي، مشيرا إلى أن الطاقم الطبي والفني للنادي كان وراء معرفة إصابة اللاعب بودبوز وتغيبه عن لقاء اليوم الهام أمام منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى.

وصرح روراوة

من مكان إقامة

المنتخب الوطني بأن الدكتور شلبي تفاجأ عندما تفحص إصابة بودبوز وأرجعها إلى تعمد مدرب سوشو الاعتماد على الدولي الجزائري لمدة تسعين دقيقة في اللقاء الأخير في البطولة الفرنسية، على الرغم من أنه كان يعاني من إصابة طفيفة وفريقه كان متفوقا بهدفين لصفر: "تعلم بأن مدرب سوشو لم يكن في نيته إيذاء بودبوز، وهو يعتبره من خيرة لاعبيه في التشكيلة، ولذلك اعتمد عليه في اللقاء الأخير، ولكن العواقب كانت وخيمة، وتضر اللاعب، وسيجبر على التغيب عن الملاعب لمدة شهر كامل ليتمكن من استعادة عافيته، ويستأنف المنافسة من جديد، وعلى كل حال فإن غياب لاعب ممتاز مثل بودبوز سيرتك فراغا في التشكيلة، ولكن لسنا متخوفين، لأنه لدينا لاعبون ممتازون أيضا في الفريق ويمكنهم أن يقدموا مستويات كبيرة".

وعن مواجهة اليوم، قال روراوة بأن المنتخب الجزائري لا بد له من الفوز وهو مجبر على ذلك: "جئنا إلى بانفي من أجل الفوز ولا بد لنا من ذلك، لنعزز

### بن شيخة غير مقتنع بلعيد وقاواوي

## شاوشي يعود إلى "الخضر" ابتداء من التربص المقبل



شاوشي بألوان الخضر في مونديال 2010

كشف المدرب الوطني عبد الحق بن شيخة لـ"الشرق" أنه غير مقتنع بمستوى كل من الحارس لوناو وقاواوي والمدافع حبيب بلعيد بعد أن وقف على ذلك خلال التربص الأول الذي يشرف عليه، حيث لم يقطع بن شيخة بمستوى حارس اتحاد البليدة ومدافع سدان الفرنسي، وقد تكون مباراة إفريقيا الوسطى الأخيرة لهما مع المنتخب الوطني، خاصة أن قاواوي كان فقد مكانته الأساسية لصالح شاوشي في كأس إفريقيا بأنغولا قبل أن يخطفها الحارس رايس مبولحي المتألق في مونديال جنوب إفريقيا، في حين أن بلعيد لم يقدم أي شيء يشفع له بالبقاء في المنتخب الوطني، لا سيما أن المباراة الوحيدة التي لعبها أمام إيرلندا الجنوبية كانت كارثية وأظهر خلالها محدودية مستواه الفني.

وقال بن شيخة لـ"الشرق" إنه يتابع الحارس فوزي شاوشي وقد يستدعيه إلى المنتخب الوطني في التربص المقبل الذي يسبق مقابلة اللوكسمبورغ الودية المقررة شهر نوفمبر الفارط، مضيفا بأنه في حال واصل شاوشي الظهور بالمستوى الذي يلعب به في الوفاق فإن أبواب المنتخب الوطني ستفتح له من جديد مادام أن "الخضر" بحاجة لكل لاعب يقدم الإضافة. ولن تشكل عودة شاوشي إلى المنتخب الوطني أي مشكل بعد تقديمه للاعتذار الذي طالبت به الفاف، كما أن عودة لموشية تعني بنسبة كبيرة عودة زميله في صفوف وفاق سطيف إلى "الخضر".

### بعد مضايقة الأنصار للمنتخب

### الوطني في التدريبات

## سكير من إفريقيا الوسطى

## يهين العلم الجزائري

## بفندق "الخضر"

عرفت عودة المنتخب الوطني أمس إلى مقر إقامته بفندق "الوسط" حادثة غريبة ومهينة تسبب فيها مناصر من إفريقيا الوسطى الذي أهان العلم الجزائري بعد أن علقه في رقية كلب ضال وبقي يتجول به أمام مقر إقامة "الخضر" في تصرف أثار حفيظة الوفد الجزائري الذي تدخل فوراً لاسترجاع العلم الوطني بعد أن شاهدوا هذا المنظر المهين، وكادت الأوضاع أن تتطور إلى ما لا يحمد عقباه خاصة أن الوفد الجزائري كان غاضبا جدا ولم يتحمل رؤية إهانة العلم الوطني أمامه.

وكان هذا المناصر دخل إلى مقر إقامة المنتخب الوطني وطلب العلم الوطني من مسؤولي الوفد الجزائري، الذين لم يترددوا في الموافقة على طلبه ظنا منهم أنه معجب بالمنتخب الوطني، لكن الأخير فاجأ الجميع بخروجه من الفندق ووضع العلم حول رقية كلب، ما جعل الأوضاع تنقلب رأسا على عقب في مقر إقامة "الخضر" وحدوث فوضى كبيرة جدا، استدعت تدخل مسؤولي سفارة الجزائر بالكونغو الذين كانوا حاضرين بالمكان والشرطة التي اعتقلت هذا المناصر.

وكان عدد أنصار إفريقيا الوسطى الذين حضروا تدريبات المنتخب الوطني أمس، بلغ حوالي ألف مناصر، قد ضايقوا بشدة لاعبي "الخضر"، حيث اعترضوا حافلة المنتخب الوطني عند خروجها من الملعب ولم تتمكن من المغادرة إلا بعد تدخل روراوة الذي طلب من أعوان الأمن تأمين الطريق، وهو الذي تم بصعوبة كبيرة جدا خاصة أن هؤلاء ظلوا يتوعدون زملاء ييدة بالهزيمة من خلال الإشارة بأيديهم وترديد بعض التهافات المعادية.

خاص ببرنامج الجرائد بالوسط

عند ملاحظتكم أي تأخر أو تذبذب

في وصول الشروق

إلى مكتبكم  
أو نقصا في الكمية،  
يرجى الاتصال فورا  
على الأرقام التالية:

021.77.69.31/32/33/34

دفعوا له مبالغ طائلة مقابل حروز يكتبها لهم

**مشعوذ يدعي البكم والصمم للاستجواب على أموال ضحاياه في البيض**

قدمت مصالح أمن البيض رجلا في الأربعين من عمره أمام وكيل الجمهورية بتهمة ممارسة طقوس من الشعوذة بالكتابة على الورق، حيث راح ضحيته عدد من مواطني بلديات البيض وخاصة بمنطقة بوعلام. دفعوا له مبالغ مالية تتراوح من 2000 دج إلى مليون سنتيم.

عناصر الأمن تمكنوا من بناء على مصادر متطابقة من توقيف المتهم الذي كان يدعي أنه أصم أبكم، ويتعامل مع ضحاياه بالكتابة فقط، ناهيك عن زعمه امتلاك قوة خارقة لكشف المستور ودفع لأذى لدرجة أن عددا من المتعلمين والمتقنين دفعوا له مبالغ طائلة، مقابل خدماته المزعومة، غير أنه وبعد تقديمه أمام الجهات القضائية، فاجأ الشخص الموقوف غريمه وجميع ضحاياه بأنه يتكلم بصفة عادية، وقام والده بتقديم شهادة طبية تثبت بأنه يعاني من أمراض مستعصية منذ صغره.

للعلم، كانت عناصر الشرطة القضائية قد تمكنت الشهر الفارط من توقيف مشعوذ في الخمسين من عمره بالحي المسمى أولاد يحيى، وذلك بعد تلقيها كما هائلا من شكاوى السكان، بعدما غصت شوارع الحي بزوار يترددون عليه يوميا من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار، وخاصة الطلبة، حيث داهمت عناصر الأمن مسكن المتهم، لتجد أدوات وحروزا على شكل طلاس، كان المشعوذ يستخدمها في أعماله السحرية.

■ م. نور الدين

**انتحار مراهق حرقا بالنفزين في مستغانم**

اهتز أول أمس الجمع السكاني الواقع بمحاذاة مقر الضمان الاجتماعي لمدينة مستغانم على وقع حادثة انتحار مراهق لا يتجاوز سنه 16 سنة، حيث أقدم الضحية في حدود الساعة الحادية عشرة من ليلة الأربعاء على رش جسده بالنفزين، وبعدها أضرم النار في جسده والذي أقت عليه السنة النيران الملتهبية على الرغم من تدخل السكان في محاولة يائسة لإنقاذ الضحية عبر نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، أين لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بدرجة الحروق المتقدمة. للإشارة فإن المصالح الأمنية فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات حادثة الانتحار.

■ العربي. ب

## استفتاء أم لا تفصال جنوب السودان .



bakimou7@hotmail.com

## التلفزيون دفع حقوق شراء لقاء إفريقيا الوسطى قبل أن يُبث

تمنح أي ضمانات للجزائريين بخصوص جودة الصور والصوت وأي انقطاع وارد خلال اللقاء.

### الجزيرة كانت مستعدة لبيع اللقاء بسعر أقل

وأكد مصدر من الجزيرة الرياضية أن مديرها ناصر الخليفي كان مستعدا للتفاوض مع مسؤولي التلفزيون الجزائري لبيعهم حقوق بث مباراة إفريقيا الوسطى والجزائر بسعر لا يتعدى العشرين ألف أورو "200 مليون سنتيم"، لكن مفاوضات البيتيمة الذين تنقصهم الحنكة في التفاوض وقعوا في شرك الشركة الفرنسية التي زابت عليهم وباعتهم مباراة لكرة القدم بسعر يفوق سعر شراء حقوق بث منافسة إفريقية.

يذكر أن التلفزيون الجزائري سيجبر على التفاوض مع الجزيرة الرياضية فيما تبقى من مباريات إقصائيات كأس إفريقيا بما أن القناة القطرية اشترت كل الحقوق بداية من جانفي المقبل.



سيبث مباراة بسعر قياسي لم يسبق له وأن دفعه من أجل شراء حقوق لقاء كروي في الوقت الذي ستيته إحدى القنوات العربية الرياضية بالمجان لمشاهديها في الوطن العربي.

وزيادة على سعر شراء البث التلفزيوني لقاء اليوم والذي فاق بالضعف سعر شراء نهائيات كأس إفريقيا بتونس سنة 2004 "100 ألف يورو ما يعادل مليار سنتيم"، فإن الشركة الفرنسية المختصة في البث لم

### لم يطلب ضمانات حول نوعية الصوت والصورة

تلقت الشروق اليوم وثيقة رسمية تؤكد دفع مسؤولي التلفزيون الجزائري مبلغ 190 ألف يورو "ما يقارب ملياري سنتيم" لشركة "إيطاب سبور" الفرنسية يوم الرابع من الشهر الجاري من أجل النقل المباشرة للقاء إفريقيا الوسطى والجزائر الذي سيلعب اليوم ببانغي.

■ محمد نجاري

وتؤكد الوثيقة التي تلقت الشروق نسخة منها أن مسؤولي التلفزيون الجزائري تفاوضوا مع الشركة الفرنسية وعلى غير العادة قبلوا بتسديد المبلغ المالي مسبقا وهي سابقة أولى في تاريخ الإعلام الجزائري المرئي.

ومعروف عن باقي التلفزيونات العالمية أنها تدفع نسبة من المبلغ المتفق عليه قبل بث اللقاء، وتبقى القيمة الأخرى إلى ما بعد البث خوفا من انقطاعه أو حدوث طارئ يمنع نقل المواجهات الرياضية.

والغريب في الأمر أن التلفزيون الجزائري

## مساحة إشهارية

### اعتناق فتاة ألمانية وأخرى روسية الإسلام بمعسكر

احتضن مسجد الإمام مسلم بالمنطقة الثامنة بمعسكر عصر أمس، مراسم اعتناق فتاة ألمانية الإسلام بحضور جمع من المصلين يتقدمهم إمام المسجد الشيخ سعيد حضري، وكانت بصحبة زوجها، وهو شاب من مدينة البرج كان له الفضل في ترجمة أقوالها وتسهيل مهمة نطقها بالشهادتين، اعتبارا أنها لا تحسن إلا الألمانية، كما كان له فضل إقناعها من قبل في اعتناق دين الإسلام الذي قالت عنه المسلمة الجديدة بأنها وجدت فيه الدين الأنسب الذي يتوافق مع الفطرة، ويحتوي على الخير الكثير. الفتاة التي كانت تسمى زازكيا زاوير وتبلغ من العمر 26 سنة، اختارت لنفسها اسم سعدية في الإسلام، مع العلم أنها طالبة جامعية، ما سهل لها قراءة المصحف الشريف المكتوب باللغة الألمانية. هذا وقبل أيام شهد نفس المسجد إسلام فتاة ليتوانية ذات أصول روسية تبلغ من العمر 22 سنة، تطلقت بالشهادتين بعدما كانت من قبل تدين بالنصرانية. الفتاة كانت تدعى قبل إسلامها بالينا ديزوغلايا وتشتغل موظفة بملعب ألماني حيث تقطن حاليا، وقد قدمت رفقة زوجها إلى معسكر حيث أشهرت إسلامها. وقد قدم الشيخ سعيد حضري مصحفين شريفيين للفتاتين المسلمتين.

■ قادة مزيلة

**تعزية**

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة الشروق نبأ وفاة صهر السيد عثمان سناجي رئيس تحرير الزميلة «الخبر»، وبهذه المناجحة الأليمة يتقدم طاقم الشروق وعلى رأسهم المدير العام السيد علي فضيل ورئيس التحرير محمد يعقوبي بالتعازي الخالصة إلى أسرة الفقيد، متضرعين إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم أهله الصبر والسلوان.

إن الله وإننا إليه راجعون

## مساحة إشهارية

## إعلان

تضع إدارة "الشروق العربي" تحت تصرف السادة الموزعين وأصحاب الأكشاك أرقام هواتفها للاتصال في حال تسجيل أي اضطراب في توزيع الجريدة.

0696.234.532  
0555.175.495

الممثلة نادية طالبي للشروق العربي



لا يمكن تحسين الإنتاج التلفزيوني بتغيير المدير

• أفضل الدراما العربية على الرذاعة المحلية

# الشروق

ECH-CHOROUK

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال

الأسبوع من 11 إلى 17 أكتوبر 2010  
الموافق لـ 03 إلى 09 ذو القعدة 1431 هـ  
العدد: 942 • الثمن: 20 دج

الشروق العربي ترافق قافلة "شريان الحياة 5" بمخيم اللاجئين الفلسطينيين بدمشق

## جنسيات توحدت.. ديانات تعايشت وأرواح تألفت

شريان الحياة الى غزة.. مهمات مقدسة وانتصار لروح الانسانية



قافلة "شريان الحياة 5" لكسر الحصار على غزة.. هبة تضامنية لأجناس لا يصلها بفلسطين سوى الإنسانية



تخفيضات نهاية العام:

لافتات "الصولد"  
تفري الزبائن  
ولكن...

مشاكل وحلول

ذاك المحتال أسرني  
بقيد الرجولة  
الزائفة!

د. أحمد يوسف (وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة) للشروق العربي:



إن العقلية الحزبية لها أصنامها السياسية التي تعلو أحياناً فوق سقف الوطن

فيما تعتبر "أنا أسف" العبارة المفتاح

جزائريون لا يعترفون بأخطائهم ولو على سكرات الموت!

أعراس "الإستدراك"

شوال.. هل هو فأل  
شؤم على العرسان  
الجدد؟!

في انتظار قبول الحكام العرب مواجهة شعوبهم

"مباهلة" أم "مهابلة"  
بين الباطنية والوهابية

## ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50 / 0696-23-45-32